جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

# درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن

إعداد

رنين رمضان حامد الطوري

إشراف

د. حسن محمد تيّم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2022

**درجة التحديات التي تواجه النساءالمتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن**

إعداد

**رنين رمضان حامد الطوري**

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 25/9/ 2022، وأجيزت:

| | |
|---|---|
| **د. حسن محمد تيم** | |
| **المشرف الرئيسي** | **التوقيع** |
| **د. إيناس العيسى** | |
| **الممتحن الخارجي** | **التوقيع** |
| **د. علياء العسالي** | |
| **الممتحن الداخلي** | **التوقيع** |

## الإهـــداء

إلى حلوة اللبن، التي ما خالط لبنها يوماً سكر المصالح..

إلى ذات الصدر الحنون التي كان ملاذاً بارداً في هذه الحياة

والدتي العزيزة.

إلى من سطر لي الطريق ومهده وجعله آمناً ليناً

والدي العزيز.

إلى زوجي الغالي الذي وقف بجانبي وتحمل معي أعباء هذه المرحلة...

إلى إبني الغالي يامن... وبناتي العزيزاتتيماء وهديل وصغيرتي كرمل...

إلى النسوة الشامخات اللواتي تحدين الحياة متسلحات بالعمل والتعليم

إلى زميلاتي طالبات كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الصرح العلمي الشامخ...

إليهم جميعاً حبّاً ووفاءً وتقديراً

**شكر وتقدير**

الحمد لله تعالى حمداً كثيراً طيباً ملء السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام لهذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:

الدكتور الفاضل/ حسن محمد تيّم حفظه الله

لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة، ونصحي وتوجيهي حتى إتمامها وإخراجها إلى النور في أحسن صورة.

كما وأتوجه إلى أعضاء لجنه المناقشة الكرام

الدكتورة الفاضلة/ إيناس العيسى حفظها الله

الدكتورة الفاضلة/ علياء العسالي حفظها الله

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة.

ويمتد جزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الكرام لما كان لهم من دور في النصح والتوجيه، الذي ساهم في تحسين أداة دراستي

كما أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بدعاء بظهر الغيب، وأقول لكم جميعاً جزآكم الله عنا الجزاء الأوفى، والله المسؤول أن ينفع بهذا العمل على قدر العناء فيه وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنه على ذلك لقادر.

الباحثة: رنين رمضان الطوري

## إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

**"درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن"**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: رشيد رمضان حامد لطوي

التوقيع: _____

التاريخ: ١٩/٢٥/٢٠٢٢م

## فهرس المحتويات


الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول .....ط

فهرس الملحقات .....ك

الملخص باللغة العربية .....ل

**الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها** ..... 1

مقدمة الدراسة ..... 1

الإطار النظري والدراسات السابقة ..... .....4

الإطار النظري ..... 4

المرأة في الحضارات القديمة ..... 5

المرأة في العصور الوسطى ..... 6

المرأة في الإسلام ..... 7

المرأة في العصر الحديث ..... 9

اسهامات المرأة العصرية في مجالات الحياة العامة ..... 10

محركات خروج المرأة للعمل والنظريات المفسرة لها ..... 11

عمل المرأة المتزوجة وأثره عليها وعلى المحيطين ..... 19

الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في العالم العربي ..... 21

التحديات التي تواجهها المرأة المتزوجة العاملة في الوطن العربي .....24

التحديات التي تواجه المرأة العربية في ظل العولمة ..... 25

وضع المرأة العاملة في المجتمع الفلسطيني ..... 25

تحديات المرأة الفلسطينية ..... 27

التعليم العالي في الوطن العربي ..... 30
التعليم العالي في فلسطين ..... 33
مفهوم التمكين من منظور عالمي ..... 34
تحقيق التنمية المستدامة من خلال دور المرأة ..... 34
تمكين المرأة الفلسطينية من خلال التعليم العالي ..... 37
مستويات تمكين المرأة ..... 37
الدراسات العربية ..... 38
الدراسات الأجنبية ..... 45
التعقيب على الدراسات السابقة ..... 51
مصطلحات الدراسة ..... 54
مشكلة الدراسة ..... 55
أسئلة الدراسة ..... 55
فرضيات الدراسة ..... 56
أهداف الدراسة ..... 57
أهمية الدراسة ..... 57
حدود الدراسة ..... 58
**الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات** ..... 59
منهج الدراسة ..... 59
مجتمع الدراسة وعينتها ..... 59
أداة الدراسة ..... 60
إجراءات الدراسة ..... 63
المعالجة الإحصائية ..... 64
**الفصل الثالث: نتائج الدراسة** ..... 66
**الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات** ..... 79
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس ..... 79

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية ..... 87
التوصيات ..... 94
**المصادر والمراجع** ..... 95
**الملاحق** ..... ..... 108
**Abstract** ..... . ..... B

## فهرس الجداول

**جدول 1:** توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن= 241). ..... 60

**جدول 2:** مجالات الاستبانة ..... 61

**جدول 3:** معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alph ..... 62

**جدول 4:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار (ت) لعينة ومعيار للتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 67

**جدول 5:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحديات الالتحاق بالدراسة التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 68

**جدول 6:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات المهنية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 69

**جدول 7:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الأسرية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 121

**جدول 8:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الاجتماعية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 122

**جدول 9:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساءالمتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 123

**جدول 10:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241). ..... 124

**جدول 11:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه النساءالمتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241) ..... 125

**جدول 12:** نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241). ..... 126

**جدول 13:** نتائج اختبار شيفيه ( Scheffe) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية للتحديات المهنية تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241) ..... 72

**جدول 14:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير عدد الابناء (ن= 241) ..... 127

**جدول 15:** نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241). ..... 74

**جدول 16:** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة (ن= 241). ..... 76

**جدول 17:** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة (ن= 241). ..... 77

**جدول 18:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير قطاع العمل (ن= 241) ..... 128

**جدول 19:** نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير قطاع العمل (ن= 241). ..... 129

## فهرس الملحقات

**ملحق أ:** الاستبانة في صورتها النهائية ..... 108

**ملحق ب:** لجنة السادة المحكمين ..... 113

**ملحق ج:** الاستيانة في صورتها الأولية ..... 114

**ملحق د:** كتاب تسهيل مهمة باحث ..... 121

**درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن**

**إعداد**

**رنين رمضان حامد الطوري**

**إشراف**

**د. حسن محمد تيّم**

**المُلخص**

**هدف الدراسة**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، وبيان أثر متغيرات سنوات الخبرة، عدد الأبناء، والجامعة، ومكان السكن، وقطاع العمل على ذلك.

**منهجية الدراسة**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت للفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022، وعددهن(1903) طالبة. وتكونت عيّنة الدراسة من ( 241) عاملة متزوجة ملتحقة بكلية الدراسات العليا في جامعتي النجاح وبيرزيت. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة الاستبانة والمؤلفة من ستة مجالات اشتملت على (58) فقرة.

**نتائج الدراسة**

وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات درجة التحديات المهنية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات

الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بين ( أقل من 5 سنوات) و (من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولصالح (5 سنوات فأقل).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطاتدرجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملاتالملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير (عدد الأبناء، مكان السكن، قطاع العمل).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطاتدرجة التحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح (جامعة بيرزيت)، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي ولصالح (جامعة النجاح الوطنية).

**الاستنتاجات**

أوصت الدراسة بعدة توصيات كان أبرزها ضرورة وجود لوائح وقوانين تدعم دراسة المرأة العاملة والتحاقها ببرامج الدراسات العليا كونها بذلك تساهم وتشارك في احداث التنمية المستمرة ، تقديم الحوافز المادية، والمعنوية للنساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا؛ حتى تزداد الدافعية لديهن للقيام بالمهام المنوطة بهم بمستوى عالٍ ، تخفيف نصاب وأعباء النساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا؛ حتى يتمكّن من القيام بمهامهن العملية وكذلك متابعة دراستهن.

**الكلمات المفتاحية:**التحديات، النساء العاملات، كليات الدراسات العليا، الجامعات الفلسطينية.

# الفصل الأول

## مقدمة الدراسة وخلفيتها الدراسية

### مقدمة

تتمتع المرأة بأهمية غير مسبوقة عالمياً وإقليمياً ووطنياً في خطط التنمية البشرية، ويجتمع في ذلك كلا من الدول المتحضّرة والدول النامية، حتى أصبحت المرأة وتنميتها أحد المعايير الأساسية المهمة في تلك الخطط، وهذا يعد من ضروريّات النظرة التكاملية الشاملة للمجتمع الإنساني، كما أن الدين الإسلامي رفع من شأن المرأة في المجتمع وعزز من كيانها، وأدام لها العزة والكرامة وجميع الحقوق الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة، فلها حق التعليم والتمليك والإرث والذمة المالية المستقلة، ولها الحق في العمل في الوظائف والمهن الملائمة والمساهمة في شؤون المجتمع، ولا يتصور أن يتقدم المجتمع في عصرنا الحالي بخطى منتظمة دون أن يكون للمرأة دورٌ بارزٌ في تقدّمه، فالمرأة والرجل صنوان فهي شريكته، تسير معه جنبًا إلى جنب في سبيل تطور المجتمع وارتقاءه.

وقد أظهرت نتائج أبحاث عدة أن المرأة تقف بجانب الرجل على قدم المساواة، ولا يمكن إنكار حقيقة أن بعض النساء أثبتت نجاحها بشكل أكثر بكثير من الرجل عندما يتعلق الأمر ببعض القضايا؛ فقد ساهمن في تنمية بلادهن من الجوانب الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والسياسيّة (Narayanan, 2017).

ووفقا لما يشير به مجموعة البنك الدولي ( 2022) تمثل النساء ( 49.60) من سكان العالم، فهن مصنع الرجال ومنبع الأبطال فهن الأساس في تنمية بلدهن وتحقيق الازدهار لمجتمعاتهن، ومع ارتفاع مؤهلاتها العلمية تزيد نسبة مساهمتها ومشاركتها في جميع مجالات الحياة المختلفة كالاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والسياسيّة، مما سهل انضمامها ومشاركتها في سوق العمل فأحدث ذلك تنمية اقتصاديّة واجتماعيّة، وبالتالي أوصلها إلى تحررها الاقتصادي والاجتماعي، فقد أكسب تعليم المرأة معارف متعددة

وساعدها في إنماء مداركها وقدراتها الذهنية وجعلها أقدر على تفهم الحياة وتحدياتها وإيجاد الحلول المناسبة (الكعبي، 2020).

أما في فلسطين فقد كانت ولا تزال المرأة تساند الرجل وتعاضده، حيث أضحى خروج المرأة الفلسطينية إلى الميدان التعليمي سمة العصر الحديث، فضلا عن إحاطة موضوع مساهمة المرأة في النشاط العام للمجتمع بالاعتراف، والتقدير والتشجيع (أبو دقة، 2016). ومن ناحية أخرى، فإن اندفاع المرأة للالتحاق بكليات الدراسات العليا بالتخصصات المختلفة لا بد أن يكون وراءه محركات ودوافع مختلفة فيما يتعلق بالمشاركة والخروج للعمل، كما أن له نتائج وآثارًا سلبية وإيجابية عدة عليها وعلى أبنائها وعلى الأسرة جميعها (حسني، حلمي، محمد، وعامر، 2019).

وهذا ما أضاف مجموعة من العقبات على كاهل الأسرة الفلسطينية، والمجتمع بصفة عامة، إذ إنّ المجتمع الفلسطيني مجتمع مترابط اجتماعيًا، ومتماسك بنيويًّا، وكانت السمة السائدة قديماً هي أن الأم الفلسطينية هي ربة منزل بامتياز، إلا أن تغيّر الظروف، وسوء الأوضاع الاقتصاديّة والسياسيّة، وحالة الانفتاح والعولمة أجبرت المرأة على الخروج إلى سوق العمل (القطب، 2012).

إن اكتساب المرأة للمهارات والمعارف المتعددة والسلوكيات العلمية كان نتيجة لتعدد مسؤولياتها، فتجدها تجمع بين الدراسة من جهة وعملها وبيتها من جهة أخرى، وهذا أمر صعب وشاق لكنّه جعلها تقوم بدورها في المساهمة في عملية التنمية، خاصة في ظل عدم ملائمة البرامج التنموية التي تنظمها المؤسسات الأهلية والتنظيمات الاجتماعية في المجتمع للمرأة، والتي لا تساعدها على المشاركة الفاعلة في عملية التنمية (Batool& Batool, 2017).

استطاعت المرأة الفلسطينية باقتحامها سوق العمل أن تثبت بأنها على قدر تحمل المسؤولية في حياتها العملية إلى جانب واجباتها المنزلية، ومنذ القدم دخلت المرأة الفلسطينية سوق العمل حيث نجحت في الإنتاج، وساهمت في تغيير واقع حياتها والظروف الصعبة المحيطة بها نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، وتدني

الاقتصاد الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني، ومن أهم دوافع عمل المرأة الفلسطينية هو زيادة الاقتصاد الوطني، وزيادة الإنتاجية فقد عملت في بداية الأمر في أمور الحياكة والزراعة والنسيج لارتباطها بعادات المجتمع الفلسطيني إلى أن تطورت وتعلمت وأصبحت تجيد التدريس ونشر العلم مما زاد من الإنتاجية (حلوة، 2007).

فتعليم المرأة أمرٌ ضروريٌ ساعدها على تمكينها في المجتمع الفلسطيني ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فالتحاق المرأة بالتعليم العالي فتح أمامها الفرص الوظيفية، فضمنت الحرية وأحسّت بشخصيتها المستقلة، واستطاعت الوصول إلى مكانة اجتماعية عالية واستحقت أن تنال حقوقها (جرجس، 2019).

ومن ناحية أخرى، فإننا لا نستطيع أن نغض البصر عن الأثر السلبي الذي نتج عن انضمام المرأة للقوة العاملة داخل المجتمع، فالوقت الذي تقضيه المرأة العاملة خارج بيتها وبعيدًا عن أبنائها يساهم في ظهور أمور سلبية في نظام حياتها بسبب ساعات العمل الطويلة، وظروف العمل المتعبة الذي ترك فراغا عند أطفالها وزوجها ومكانها في بيتها (الفقى، 2010).

وأكدت دراسة الفيفي ( 2020)، أن المرأة العاملة تعاني من صراع الدور والذي يُحدث خللاً في توازن حياتها الأسرية والمهنية والاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلباً على استقرارها النفسي ويوقعها في ضغوطات الحياة، فهذا الصراع المتكرر يستنزف وقتها ويتعبها نفسياً وجسدياً.

لقد قيّد الاحتلال حياتنا بشتى الطرق ومختلف المجالات، فقد ركز بالدرجة الأولى على التعليم، حيث أصبح الخوض في مجال التدريس أمرا صعباً عند المرأة المقدسية المتعلمة دون حصولها على تأهيل تربوي أو التحاقها ببرامج الدراسات العليا في جهات معترف بها حسب القوانين الإسرائيلية، فليست جميع النساء تمتلك القدرة المادية للالتحاق بكليات التأهيل التربوي أو الدراسات العليا، وهذا ما زاد من أعبائهن ومسؤولياتهن (سعد وقنن،2020).

وأشار أوكبيتشي وأوساني (Okpechi&Usani, 2015) إن المرأة تسعى جاهدة إلى رفع مستواها المهني بتحسين وضعها العلمي من خلال التحاقها بكلية الدراسات العليا من أجل تحسين أدائها الوظيفي أيضاً. لكن كان له آثار سلبية وإيجابية بنفس الوقت، فهي تضيف إلى مسؤولياتها مسؤليتها كطالبة تلتحق بكلية الدراسات العليا مما يزيد من أعبائها.

وهذا ما دعا الباحثة لدراسة التحديات التي تواجه النساء العاملات المتزوجات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، كي لا تتراكم وتزداد حدتها فيصعب التعامل معها فيما بعد.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**أولاً: الإطار النظري**

تناول البحث الحالي في هذا الفصل الإطار النظري ،والذي يضم المرأة في الحضارات القديمة ، المرأة في العصور الوسطى، المرأة في الإسلام ، المرأة في العصر الحديث ، محركات خروج المرأة للعمل والنظريات المفسرة لها، عمل المرأة المتزوجة وأثره عليها وعلى المحيطين، الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في العالم العربي ، التحديات التي تواجهها المرأة المتزوجة العاملة في الوطن العربي ، التحديات التي تواجه المرأة العربية في ظل العولمة ، وضع المرأة العاملة في المجتمع الفلسطيني ، تحديات المرأة الفلسطينية، التعليم العالي في الوطن العربي، التعليم العالي في فلسطين ، مفهوم التمكين من منظور عالمي، تحقيق التنمية المستدامة من خلال دور المرأة، تمكين المرأة الفلسطينية من خلال التعليم العالي، معايير تمكين المرأة، مستويات تمكين المرأة، ثم يليه عرض لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي لها علاقة بعنوان البحث ومضمونه.

**مقدمة**

منذ الحضارات القديمة الأولى والرجل هو الذي يتولى شؤون المرأة ويمارس الوصايا عليها مستمداً ذلك من القوانين والأعراف اللاإنسانية المنافية للشريعة الطبيعية، وكانت تعدّ المرأة ملحقاً للرجل ونادراً ما تعدى دورها رعاية الرجل، فهي خاضعة في كل تصرفاتها لسلطته. ولكن بعد الثورة الصناعية، ظهرت الحركة النسوية في الغرب التي انبثقت من الطبقتين العليا والمتوسطة –المتعلّمات والحرفييّات– ثارت وتمردت ضد القوانين الصارمة والظالمة بحقها، ونادت بالمساواة مع الرجل وحرية المرأة، ثم جاءت البعثة المحمدية التي عمدت على إحداث نقلة نوعية في حياتها ورفع مكانتها من الحضيض إلى المستوى الاجتماعي الراقي الذي يليق بها بعد معاناتها واضطهادها (الموسوي وإبراهيم، 2020).

**المرأة في الحضارات القديمة**

كان للمرأة حضور بارز عبر العصور، فاختلفت نظرة المجتمع لها فنجدها الحاكمة الآمرة الناهية تبحر في فلك الآلهة، فهي عشتار وأفرودو توفينوس وإيزيس، ونجدها السلعة والمتاع الذي يباع ويشترى، فكان ينظر لها في الحضارات الرومانية والإغريقية والشرق أوسطية في إيران وما وراء النهرين وبلاد الرافدين على أنها متاع، تباع وتشترى، إن افتقر أبوها أو زوجها يجعلها تعمل في البغاء ويكسب من ورائها النقود، ولا يحق لها أن تطالب بأي شيء، في الحضارة الهندية إذا مات زوجها وجب عليها أن تموت وهي على قيد الحياة (مظهر، 2000).

أما في بعض الحضارات الأخرى كان ينظر لها على أنها خادمة موجودة فقط من أجل الرجل فإذا ماتت لا وجود لها في حياة الآخرة، أما في الحضارة اليونانية كان ينظر لها أنها رجس وأنها لعنة من اللعنات (كيال، 2009).

أما في الحضارة الفرعونية فقد حظيت المرأة بمكانة عليّة، فقد تم تقدير المرأة فكان لها قيمة في المجتمع الفرعوني المصري القديم، فمجّدوها واعتبروها منبعاً وفياً للخير والرحمة، وللقوة أيضاً على عكس الحضارات الأخرى– فها هي الملكة كيلوبترا ونفرتيتي حكمتا مصر حكماً عظيماً–فكان الواجب على الرجل أن يطيع زوجته بكل ما تطلب منه، فكان وفيّ لها، وبذلك قدسوها تقديسًا فوق الحد، حتى باتوا يقدمونها قربانا للآلهة لأنها أكمل من الرجل، وهنا تستحضرنا الحكمة المعروفة: "إن زاد الشيء عن حده قلب إلى ضده" (عبد البصير، 2017).

إن جميع الحضارات التي تم ذكرها من رومانية واغريقية ويونانية وغيرها قامت واندثرت، لا لشيء إلا لأنها لم تعظم المرأة وكانت الغلبة فيها للرجل على المرأة، فكانت مجتمعات ظالمة للمرأة في مجتمع لاإنساني وغير آهل للحياة، فنهضت ثم اختفت.

**المرأة في العصور الوسطى**

أما في المجتمع الأوروبي فانحطت قيمتها فكانت مهانة لا قيمة لها، ومن منتصف القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر في أوروبا وبالتحديد في بريطانيا كان الرجل إذا أراد التخلص من زوجته، يضع شريطا أو حبلا حول عنق زوجته ويقودها إلى السوق لبيعها، فكان بيع الزوجة أوفر من طلاقها، حيث كان الطلاق مكلفا للرجل الأوروبي فلجأ إلى بيع زوجته للتخلص منها ولسداد بعض ديونه (Browne, 2017).

تعرضت المرأة في الغرب لأشد أشكال الظلم والاضطهاد والقهر، حيث وقعت على المرأة الأوروبية بالأخص في نساء الطبقات الدنيا اجتماعياً، من خلال قيم الحرية والمساواة التي كان يحتكم لها الغرب بدأت النساء تطالب بالحرية. في بداية القرن التاسع عشر انطلقت ثورة تحرير المرأة الغربية "women liberation" ببوصلة بشرية، وكالعادة فإن كل جُنوح في اتجاه يكون سبباً للجنوح في الطرف الآخر، فكانت آن فيلبس من رواد الفكر النسوي، وكانت من اللواتي نادوا بحرية المرأة وسعوا لإنقاذها من

التجاهل والتهميش الواقع عليها من الأنظمة الحاكمة التي يديرها الرجال الذين لم يكترثوا لآراء النساء وتوجهاتهن الفكرية والتفريط بأبسط حقوقهن، فظهرت مع ثورة تحرير المرأة الغربية نزعة نسوية "Feminism" في العام 1895، والتي هي عبارة عن تحالف سياسي للمرأة والفكر النسوي ظهرت بشكل أساسي في الدول الصناعية في العالم الغربي، ركزت على التعليم للمرأة ونيل الحقوق التي يتمتع بها الرجل ولم تنلها المرأة في ذلك الوقت، هذه النسوية اعترضت على النظام الرأسمالي آنذاك الذي كان مستغلاً ومستضعفاً للمرأة،فانتقلت المرأة حينها إلى مرحلة التحدي للذكور فكانت نديّة وعدائية وكأنه انتقام للظلم التاريخي، وانطلقت الشعارات النسوية ملخصها: أن الرجل لا يؤتمن أبدا، وأن المرأة لابد أن تكون نداً له وتنافسه في كل شيء، وأن المرأة لا يجب أن تضحي من أجل أي شخص، لا يجب لأحد سلطة عليها، قدرتها على إنفاقها على نفسها هي مصدر احترام لذاتها، واذا سمحت لأحد أن ينفق عليها فهي حتماً تفقد كرامتها، فتصبح مستعبدة، فلا بد أن تستقل ماليا؛ مما أحدث تغييرًا كبيرًا (سياسيًا وفكريًا وثقافيًا) في جميع أنحاء العالم (Bradshaw, 2013).

فانتقلت صناعة الغزل والنسيج وصناعة الملابس والخبز وحفظ اللحوم وصناعة الصابون وعمل المشروبات وحفظ الفاكهة من داخل المنزل إلى خارجه، فكان على المرأة أن تخرج إلى المصنع لكي تشارك في إنتاج هذه الحاجيات، فأدى عملها خارج المنزل إلى زيادة قيمة المرأة الاقتصادية ووضعها في إطار ذي معنى وهدف، فدخلت ميدان العمل بأعداد هائلة في المجتمعات الغربية ففي بريطانيا مثلا:أكثر من9 ملايين امرأة دخلن ميدان العمل، وكان نصفهن متزوجات (Sonleitner& Wooldridge,2014).

**المرأة في الإسلام**

عندما جاء الإسلام راعى حقوق المرأة، فقد أعطى كلا من الرجل والمرأة حقه بإنصاف، فرفع من مكانة المرأة، وحفظ لها حقوقها، فأعطاها حقها في الميراث والمهر والنفقة، فلها الأهلية لحيازة المال مهما عظم مقداره، ولها حق تملك العقار والكسب والتجارة والتصرف فيما تحوز من مال أي كان نوعه، فنجد في

القرآن الكريم أكثر من ثلاث سور تخص النساء بدون الرجال، لقوله تعالى: (أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى)، (سورة آل عمران: 195). وقوله تعالى: (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن)،(سورة النساء: 32). فخاطب القرآن المرأة كوحدة منفردة، ولكنها متصلة غير منفصلة عن المجتمع، فالإسلام خاطب المرأة كعنصر مستقل عن الرجل وأنصفها في الحقوق والواجبات بما شرعه الله، إن ما أراده الله هو إعطاء كل الحقوق للمرأة شأنها شأن الرجل في إطار العدالة وليس المماثلة، فالمماثلة يصعب تطبيقها بين الجنس الواحد فكيف يمكن تطبيقها إذن بين نوعين من الإنسان؟ فقدّرها ورفع من شأنها (العريمي وآخرون، 2012).

إن الإسلام –من بين جميع الحضارات– نظر للمرأة على أنها إنسان ولم ينظر لها النظرة التقليدية والرجعية المحصورة في كونها أنثى (العقاد، 1975).لقد اشتغلت المرأة في العديد من الأعمال في زمن النبي محمد –عليه أفضل الصلاة والسلام– فكانت بمثابة المعلم والمتعلم إضافة إلى دورها في الإفتاء والاستشارات فكان دورها جليّ واضح في نهضة العلم، فكانت خديجة –رضي الله عنها– أول من قدم خدمة للإسلام، وأم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها– فقد كانت المعلمة فروَت الكثير من الأحاديث، والخنساء الأديبة الشاعرة، والعالمة عائشة الباعونية، والعالمة فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي، وعلى صعيد آخر نجد المرأة المسلمة شاركت في الحروب واشتغلت بمهنة التمريض. لكن بالرغم من هذه المسؤوليات والأعمال، فهي زوجة وأمّ ومربية لأبنائها (الزهراني، 2014).

وأشار الفقي (2010) أنَ الشريعة الإسلامية أعطت المرأة حق مزاولة المهن إلا ما لا يليق بكرامتها أو عفتها، وما لا يناسب طبيعتها وفطرتها، والإسلام يجيز للمرأة مزاولة المهن والحرف والتجارة والعقود ولا يلزمها أن تعمل أو تتوظف ولا يسمح بإجبارها على ذلك، فالإسلام لم يكلف المرأة بالنفقة على نفسها، أو على بيتها فالنفقة تكون على الأب أو على الزوج بعد زواجها، وفي حالة عدم وجود معيل يجب على الدولة أن توفر لها معاشاً يجعلها تعيش حياة كريمة، ويشير الى أن للمرأة العاملة الحق الكامل في المساواة في الأجر بالرجل إذا كانا يعملان نفس العمل، فكون الإسلام يمنع إجبار المرأة على العمل لا يعني

الإنتقاص من قدرها، فالإسلام فعل ذلك تقديراً لمهمتها الأساسية وهي إعداد النشء وتربية الأجيال والعناية بالبيت والزوج، وهي مهمة صعبة وشاقة وتحتاج مساعدة من الزوج والأبناء.

وأوعز عبد الحميد ( 2004) أنّ الإسلام أنصف المرأة وأكد على أنها شقيقة الرجل وبؤرة المجتمع، ورفع قدرها وحررها من أفكار الجاهلية ومنحها حقوقاً وواجبات اجتماعية ومالية وتعليمية وأكد على احترام ومنح تلك الحقوق، ومن الحقوق السياسية التي أثبتها للمرأة الحق في العدالة مع الرجل والحق في تولي المناصب الإدارية والحق في الترشيح والانتخاب.

إنّ إقرار الإسلام لحقوق وواجبات المرأة، وتكريم الإسلام لها وفق قوله تعالى: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ (سورة الإسراء: 70).

ويمكن استخلاص أن احترام المجتمع للمرأة تتفاوت بين العصور وفق احترام المجتمع للمرأة، فالمتابع للحضارات التاريخية يتأكد من أن القيم السائدة ونظرة المجتمع للمرأة هي التي تؤهل المرأة للانخراط في الحياة العملية والتعليمية والسياسية.

**المرأة في العصر الحديث**

في الآونة الأخيرة تم التركيز على عمل المرأة وأصبح الجميع يعطي رأيه في الموافقة أو الرفض، فالذين أيدوا عمل المرأة كانت نظرتهم أن مشاركتها سترفع الروح التعاونية في العمل، والتي ستعود بزيادة الإنتاجية والمكاسب للعمل، كما أن لمشاركتها مواكبة العولمة والمستجدات الحضارية والفكرية (الشهري، 2019).

أما عن وضع المرأة في القرن الحادي والعشرين، فهي امرأة عصرية تحررت من سلطة الرجل بفضل انضمامها إلى قوة العمل، فأصبحت مستقلة مادياً ومعتمدة على نفسها ولها خصوصيتها، والتعليم أكسبها معارف متعددة مما أدى إلى اتساع مداركها وقدراتها الذهنية، وصقل شخصيتها وأعطاها إحساساً متزايداً بالمسؤولية، مما جعلها أقدر على مواجهة مشكلاتها، والإسهام إيجابياً في حلها (أبو رقطي، 2009).

**إسهامات المرأة العصرية في مجالات الحياة العامة:**

1. المجال الاجتماعي: المرأة مربية وصانعة الأجيال في البيت وخارجه، فعملها لا يتوقف واصلاحها للمجتمع لا ينتهي في مواقع العمل التي تقتحمها أو في المنظمات والجمعيات التي تشترك فيها (الناصر، 2020).
2. المجال الاقتصادي: تمثل المرأة ثلث القوة العاملة دون اعتبار الأعمال التي لا تتقاضى عليها أجراً، حيث ارتفعت نسبة المرأة في القطاع الصناعي عام 2021 لتصل إلى 40.2% مقابل نسبة تطور الرجال التي بلغت 13.9%- وهذه النسبة هي ليست نسبة مشاركة المرأة في العمل بالنسبة للرجل- حيث اقتحمت المرأة العصرية القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل الصناعات الإلكترونية والصناعات الكهربائية وغيرها من الصناعات التي تعودت المرأة العمل فيها كقطاع النسيج (عوادي، عزت، وفضل، 2020).
3. المجال الثقافي: بإبداعات المرأة العصامية ومشاركتها في مختلف الأنشطة الثقافية، فغدت كائناً ثقافياً تُثري المشهد الثقافي الإنساني كالأديبة والمفكرة رضوى عاشور، والشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، والشاعرة والأديبة والروائية مي زيادة(زعير، 2018).
4. المجال السياسي: دخلت المرأة معترك الحياة السياسية وأصبحت ظاهرة سياسية غير أن حضورها عن موقع القرار ما يزال غير مقنع. حيث أشارت دراسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nation Development ProgrammeUNDP (2014) أن صناعة القرار لا يزال حكرا على الرجال. كما أن إدماجها في التنظير والتسيير لا يزال محدودة في جميع بلدان العالم وسطحية جداً في المؤسسات الفلسطينية، ولا يعني ذلك الهشاشة في الفكر أو المحدودية في الفهم (هواري، 2019).

ولا شك أن المجتمعات قطعت شوطاً مهماً في تحرير المرأة بفضل دعاة من الأدباء والصحفيين والمفكرين الأحرار، تجرّؤوا على قول الحق وتحملوا تبعات مواقفهم الشجاعة، منهم: أحمد فارس الشدياق في لبنان،

قاسم أمين في مصر، والطاهر الحداد في تونس، فتم إلغاء القوانين التي تستعبد المرأة و تُعيق دورها في العديد من البلدان، وتمّ سن تشريعات تحمي كرامة المرأة بالاعتماد على الاعلان العالمي لحقوق الإنسان(علي، 2020).

وترى الباحثة أن المرأة العصرية العصامية قد قطعت بقلم المرأة، فالمفكرات والصحفيات والكاتبات والروائيات اللواتي استطعن أن يدافعن بشراسة عن حقهن وتحريرهن بأنفسهن، فالمرأة تولت قضيتها بنفسها ودعمت نفسها بنفسها، فلم تكتفِ بالبكالوريوس فالتحقت لتكمل مسيرتها التعليمية فالتحقت بكليات الدراسات العليا من أجل نيل الماجستير والدكتوراة، فلا أحد ينكر التغيير الحاصل في طبيعة تفكير المرأة، إذ إنها ازدادت وعياً بحقوقها ودورها في المجتمع، وانتقلت من الفرد التابع إلى صاحبة الرأي القادرة على إثبات ذاتها والدفاع عن مواقفها، وتحولت من المتلقية السلبية في الإنتاج المعرفي، ومن المرأة المتحفظة مع الآخرين إلى العالِمة المتفاعلة مع الجماهير.

**محركات خروج المرأة للعمل والنظريات المفسرة لها**

يسود الاعتقاد أن ما يدفع نصف المجتمع للمشاركة في سوق العمل عدة أسباب، من أسباب ذاتية إلى تعليمية واجتماعية واقتصادية وسياسية، فخروجها للعمل أصبح من أولوياتها بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة، مما جعلها عنصراً فعّالاً داخل أسرتها ومجتمعها من خلال عملها بمختلف المجالات والمناصب وتجاه أهم مسؤولية وهي تربية أبنائها، فأصبح وجود المرأة ذ و أهمية ضرورية لا غنى عنها في كافة المجالات التعليميّة والثقافيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وذلك بهدف النهوض بالمجتمع وتنميته (عوض، 2010).

وعليه أشار عريق (2013) بأنه يمكن تلخيص **محركات خروج المرأة للعمل** بشيء من التفصيل:

1- **محركات ذاتية:** تشعر المرأة بالتجاهل والنقص وتجد نفسها بين رعاية المنزل ورعاية الزوج والأبناء، مما يُفقدها من قيمتها ومكانتها في المجتمع، فتصبح بحاجة لتقوية ثقتها بذاتها وتشكيل مكانة لها في المجتمع بل وإظهار نفسها وصفاتها، والسعي للمطالبة بحقوقها الإنسانية. فعملها يحقق ذاتها، ويوسع آفاقها ويبرز وينمي شخصيتها ويقيها الاكتئاب القاتل الذي يورثها إياه بقاؤها الطويل في المنزل، فهي إنسان ومن كرامتها أن تستقل بطلب عيشها فبعملها طورت نفسها وأكدت نفسها، فاكتسبت مكانة عليّة في المجتمع.

2- **محركات تعليمية:** إن ما قامت به المرأة من الالتحاق بالمدارس وربما الجامعات وتلقيها شتى العلوم والمعارف بل وربما حصولها على معدلات عالية، فرضت عليها الاستمرار في مسيرتها التعليمية والحرص على الحصول على التوظيف باعتباره سلاح للمرأة، حيث ترتفع فرصتها في التوظيف بناءً على المؤهل العلمي الحاصلة عليه، وتقول الباحثة سيمون: " استطاعت المرأة من خلال التعليم تحقيق العديد من الإنجازات والوصول إلى النجاح وأثبتت ذاتها". هنا استطاعت المرأة تطوير نفسها بالتحاقها بالتعليم، بتعليمها فتح أمامها الفرص في الوظائف، طورت نفسها مهنيا ثم ارتفعت مؤهلاتها العلمية فحصلت على الدرجات الأعلى في عملها، نجحت وتألقت، وتحررت من جميع القيود التسلطية التي فرضها عليها المجتمع، كل ذلك ساعدها على تحقيق أحلامها وطموحاتها ومراميها الشخصية، فساهمت في تحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات والقطاعات (الطنوبي، 2011).

3- **محركات اجتماعية:** إن مجد الأمة في كثرة الأيدي العاملة وإن المرأة نصف المجتمع وليس مما يتحقق به هذا المجد أن يكون نصف المجتمع عاطلا، فخروجها من مملكتها المنزلية ساعدها لتتعرف على معارف غير أفراد أسرتها، فكثرت معارفها فاكتسبت خبرات ومهارات جديدة (عباس، 2015).

وأشارت ابن حميدة ( 2014) أن العمل ساعد المرأة الحصول على مكانتها الاجتماعية، فانغماسها في الأعمال المنزلية يفقدها الكثير من العلاقات الاجتماعية، وشعورها بالمساواة مع النساء في المجتمعات

الأخرى، فيعتبر الدافع الاجتماعي بمثابة محفز لعمل المرأة وتعويض الشعور بنقص المساواة وتشكيل علاقات اجتماعية تعتبر المرأة بحاجة لها، إلى جانب ذلك في بعض الأحيان تقضي المرأة وقت فراغ كبير تشعر بأهميته وإمكانية استغلاله في زيادة الإنتاجية ونمو المجتمع. وبمقارنة المرأة بالرجل اجتماعياً فتتمتع المرأة بإصرار في الوصول لدرجات أعلى وطموح أكبر في الترقية فيظهر هنا دور الزوج في تشجيع زوجته، فالزوج من أهم الدوافع الاجتماعية للمرأة.

4- **محركات اقتصادية:** إنّ ازدياد الرغبات والحاجات في المنزل فأصبح الرجل لا يستطيع تلبية جميع طلبات المنزل من رغبات الأبناء وحاجاتهم ومن الالتزامات الشهرية إلى جانب توفير لقمة العيش، كل ذلك مقابل أجر شهري قليل لا يكفي لتلبية كل تلك المتطلبات مع غلاء المعيشة، فأصبح لذلك دافع قوي أن تستند المرأة لجانب زوجها وتدخل سوق العمل (العارفي، 2012).

وأشارت موسى (2012) خروجها للعمل جعل منها أماً مدبرة في حياة زوجها، وأباً نشيطاً غيوراً على مصالح الأسرة بعد وفاته، فبتعليمها وعملها لا تكون عالة على أخيها أو قريبها، فلا تحمله عبئاً ثقيلاً لا تستطيع معه أن يقوم على تربية أبناءه والتربية التي كان يتمناها لهم، فموت رجل واحد يعوق أسرتين عن الرقي والتعليم، فبتعليم المرأة تنفع نفسها وأبناءها، وتريح الأقارب، فتجد في العمل سلاح لها ولأولادها من الضياع، فعملها كفل لها الكرامة، فارتقت تلك الأسرة التي تتكون منها الأمة وبها تحيا، كل هذا يبرهن أن للمرأة قدرات وإمكانيات من شأنها أن تحقق التنمية والتطور للمجتمع.

5- **المحرك السياسي:** تعتبر الأوضاع السياسية التي يمر بها المجتمع دافع سياسي لقرار المرأة بالعمل، فهناك ظروف سياسية تفرض العمل على المرأة تتمثل في قرارات الأحزاب السياسية، وهناك أنظمة قانونية تفرض العمل على المرأة إلى جانب اضطرار المرأة للعمل في حال كان زوجها مهدداً سياسياً ولا يستطيع الخروج للعمل، فتتولى المرأة فرصة العمل (القطب، 2012).

على ضوء ذلك ترى الباحثة أن تلك المحركات أجبرت المرأة الخروج للعمل، فواجهت الصعوبات والعقبات وعملت على تذليلها، فمكنت نفسها اقتصادياً وفكرياً وتكنولوجياً وثقافياً واجتماعياً، فحققت مكانة مرموقة وبارزة بجانب نصفها الآخر لتتولى أعلى المناصب.

**أما النظريات المفسرة لمحركات خروج المرأة للعمل:**

قامت الباحثة بعرض بعض النظريات التي اهتمت بتفسير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، من خلال معرفة الأبعاد النظرية والمنهجية، واكتشاف الحقائق التي تؤدي الدور الرئيس في تشكيل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وبلورته. ضمن أشهر النظريات الاجتماعية التي ساهمت في تفسير وضع المرأة العربية:

1-النظرية التقليدية أو ما تسمى "**بالنظرية البنائية الوظيفية**" في علم الاجتماع "The functional theory":تعد النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات شيوعاً واستخدماً في مجال علم الاجتماع الأسري، وقد استخدمت هذه النظرية من قبل علماء الاجتماع والانثروبولوجيا، حيث استخدمها علماؤها في تعريف الوظيفة الأساسية التي تقوم بها الأسرة، والوظائف التي يقوم بها الأفراد لخدمة هذه الأسرة، ومن ثم الاحتياجات التي تحاول الأسرة توفيرها لأفرادها، ولكل دور وظيفة، وهذه الأدوار مكملة لبعضها البعض لتحقيق التوازن والتكامل والاستقرار (الحوراني، 2011).

كما يحرص علماء هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الأسرة والنظم الاجتماعية الأخرى، ومن الرواد الأوائل المؤسسين للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع "أوجست كونت ودور كايم وهربرت سبنسر وتالكوتبارسونز"، وهؤلاء هم الذين وضعوا الحجر الأساسي لهذه النظرية، ثم جسد هذه النظرية فيما بعد علماء الانثروبولوجيا مثل "راد كليف براون ومالينوفسكي" (رشوان، 2018).

ويرى "بارسونز" أن كل فرد منا يرتبط بأسرتين أسرة التوجيه الذي يأتي منها الفرد وأسرة الانجاب التي يكوّنها الفرد بعد الزواج، والزواج هو العمود الفق اري في النسق للأسرة وعندما يتزوج الفرد يفترق عن أسرة التوجيه ليكوّن أسرة الانجاب وتتميز الأسرة الحديثة بالعزلة المكانية والاجتماعية عن أسرة التوجيه (إبراهيم، 2018).

ويعرف "بارسونز" البناء الاجتماعي بأنه نسق التوقعات النمطية لسلوك الأفراد الذين يشغلون مراكز خاصة في النسق الاجتماعي فالأسرة تتكون من مجموعة من المراكز الاجتماعية ويتوقع من كل فرد أداء أدوار معينة وفقا للمركز الذي يحتله، ويؤكد "بارسونز" أنه لا يمكن فهم الأسرة ووظائفها بمعزل عن النظم الاجتماعية الأخرى، فالأسرة تؤثر وتتأثر بجميع النظم الاجتماعية الأخرى وأن الارتباط المتبادل بين هذه النظم هو ارتباط وظيفي لأن كل نظام يعتمد على الآخر وأي خلل في أي نظام ينعكس على النظم الأخرى (الحسن، 2015).

وترى الباحثة أنّ الأم الموظفة تسعى جاهدة إلى وظيفتين من أجل الحفاظ على استقرار الأسرة وهي تربية أبنائها ورعاية بيتها بجانب الحفاظ على عملها، وتحقيق التوازن والتكامل فيما بينهما، ومن أجل تفادي حدوث أي اضطراب أو خلل خارج وداخل المنزل.

**2-النظرية التفاعلية:** رائد هذه النظرية هو جورج ميد وقد شكل دوراً كبيراً في تطوير التفاعل بشكل رمزي، ويمكن التعرف على قدرة جميع الأحياء من خلال المقارنة بينهم بالرموز، ومن خلال الرموز يمكن التعرف على ثقافة المجتمعات، ويتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بـقدرته على تغيير شخصيته وثقافته، ومن خلال تفاعله في المجتمع يشكل العلاقات الاجتماعية (رشوان، 2011).

وعناصر هذه النظرية تتمثل في:

الرموز والمعاني والدلالات تعبر عن تفاعل المجتمع.

ويشار للرموز هنا في مقدرة الإنسان على التعبير عن تخيلاتهم وثقافتهم، ورموز الأِشياء ترمز لأمور عميقة من خلال التفاعل الاجتماعي (صيام، 2011).

وتعتبر اللغة أصل التواصل والتفاعل بين أشخاص المجتمع، وقد تكون الكلمات عند سماعها غير مجدية إذا كانت من غير لغة، ويتوجب لفهم الكلمات أن تكون من نفس اللغة ويتم الفهم ليصبح التفاعل بين الأفراد سهلاً (الأسود، 2002).

وترى النظرية أن المجتمع هو الأرض الخصبة ليتم التفاعل والاتصال بين الأفراد، والمجتمع يتجدد باستمرار، والأفراد المتفاعلين يعبرون عن ثقافة المجتمع، والمجتمع وأفراده هم هوية ذات كيان واحد.

ويشير (إبراهيم، 2018) أن للأسرة الدور الكبير في تنشئة أفراد تربطهم علاقة تفاعلية بالمجتمع، وتعمل الأسرة على ترويض أبنائها والحاقهم بالمدارس ومن ثم يلتحق الأفراد بجماعات مختلفة الأنشطة، وبالتالي يكون المجتمع وأفراده هوية واحدة.

كما تحلل النظرية سلوك الأفراد أنه أساس علم الاجتماع، وتهتم النظرية بدراسة طبيعة العلاقات بين الأفراد، ودراسة اتجاهاتهم وسلوكهم (الضلاعين، 2021).

وهنا تؤكد الباحثة أن النظرية التفاعلية الرمزية تناولت صورة المرأة في تحسين ذاتها وبناء شخصيتها من واقعها الاجتماعي من خلال تفاعلها الاجتماعي مع بيئتها ومحيطها، فهذا المحيط يعمل على صقل شخصيتها ومراميها، فاستطاعت تذليل العقبات ومواجهة التحديات، فذلك حتما يؤثر إيجابياً على مستقبلها لذاتها وعلى طموحها.

**3- نظرية الصراع:** إن نظرية الصراع من النظريات التي اهتمت بدراسة الأسرة، إذ حاول علماؤها وأبرزها "رالف داهرندوف" تطبيق مبادئهم في دراسة الزواج والأسرة، لذا وجه أنصار هذه النظرية اهتمامهم للكشف عن كيفية استغلال الأفراد قوتهم داخل الأسرة في سبيل تحقيق أهدافهم وغاياتهم لكنهم لم

يعتبروا العلاقات الأسرية كنوع من الصراع الطبقي، فيعتبر الرجل هو صاحب السلطة والمرأة تحت حكمه، وتم توزيع الأدوار في الأسرة للتعرف على قدرات كل منهم(الضلاعين، 2021).

ويشير "داهرندوف" أن أهمية قوة الأسرة تكمن في كل شخص في الأسرة له هدف ومصلحة يسعى لتحقيقها، والشخص القوي هو الذي يسيطر في الأول، ومن هنا تظهر الصراعات بين الأسرة (فيصل ومحمد، 2019).

كما أشار الحوراني ( 2008) أن علماء نظرية الصراع حاولوا معرفة مصادر القوة لدى كل فرد من أفراد الأسرة وكيف أن الفرد يستغلها في التأثير على اتخاذ القرارات داخل الأسرة وأوضحوا أن أهم مصادر القوة هي:

- الشرع: قد يكتسب الفرد قوته من حقوقه التي كفلها له الشرع مثل السلطة التي يكتسبها الرجل عند الزواج، فتصبح العصمة في يده أي أنه يمتلك حق الزواج والطلاق والحضانة. تلك الحقوق الشرعية التي كفلتها الشريعة الإسلامية للرجل والتي قد تجعل بعض الرجال يسعون إلى استغلالها.

- الحب: يمكن أن يكون الحب مصدرا للقوة بالمحب، عادة ما يفعل كل ما في وسعه لإرضاء محبوبه فيكون الحب هنا مصدر قوة، فمثلا الأبناء يستغلون حب والديهم لهم لشراء أشياء يرغبون فيها حتى وإن كانت فوق طاقاتهم، فالحب يدفع بالفرد للتنازل عن أشياء كثيرة في سبيل إرضاء من يحبهم.

- الشخصية القيادية: يتمتع بعض الأفراد بشخصية قيادية تؤهلهم للتأثير في الآخرين وجعلهم يتبعون أوامرهم حتى وإن كانوا غير مقتنعين بذلك.

- المركز الاجتماعي: من مصادر قوة الفرد مركزه الاجتماعي، فيتمتع بعض الأفراد بمكانة اجتماعية عالية تجعلهم في مركز احترام وتقدير الآخرين، وهذا المركز قد يكون وراثيا يكتسبه الفرد من أسرته، وقد يكون مكتسبا نتيجة تولي الفرد منصبا سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا معينا.

– العلاقات الاجتماعية: من مصادر قوة الفرد دائرة علاقاته، فكلما كانت علاقات الفرد الاجتماعية كبيرة ومتنوعة، كلما استطاع انجاز الكثير من المعاملات في أي مكان، فهي مصدر قوة فأصبح الفرد يلجأ إليها لإنجاز أعماله.

وترى الباحثة عند تطبيق نظرية الصراع على الأسرة، نجد أن الرجل يمتلك السلطة، ومصدر سلطته طبيعة المجتمع الذكوري التي تعطي الرجل حق الزواج والطلاق والقوة الاقتصادية لأن الرجل في الكثير من المجتمعات هو المسؤول عن الإنفاق وتحمل مصاريف الأسرة المادية في حين أن المرأة أيضا تمتلك القوة فهي لديها القدرة على التأثير على الرجل في اتخاذ القرار وأهم مصادر قوة المرأة هي شخصيتها ومكانة أسرتها الاجتماعية وما لديها من أبناء خاصة الذكور منهم بالإضافة إلى مالها وجمالها.

**4–النظرية المادية الماركسية:** إن علماء الاجتماع الماديين، يرون أن المرأة لا يجب أن يكون مكانها البيت، حيث يجب أن تثور على هذا الوضع، وتخرج إلى العمل خارج البيت، وحتى تتساوى المرأة بالرجل في الحقوق يجب أن تتساوى معه في الواجبات، أي أن تخرج المرأة إلى العمل وتتاح الفرصة أمامها لتعمل عمل الرجال، لكي تثبت مقدرتها وشرعية مطالبتها بـمبدأ تكافؤ الفرص بالرجل، إن هذه هي الطريقة الأساسية التي تصبح بها العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة متكافئة، وبناء على ذلك طالب هؤلاء العلماء ببناء المؤسسات الاجتماعية لمساعدة المرأة في الحصول على هذا الحق، وذلك بأخذ بعض المسؤوليات الأسرية منها، مثل رعاية الأطفال وما شابه ذلك من خدمات (الحوراني، 2011).

ويناقش البعض أن التطور الاجتماعي الحديث كان في صالح المرأة، حيث أدى إلى تطور العلاقة بين الرجل والمرأة، فالرجل شارك المرأة في القيام ببعض الأعمال المنزلية، مما أدى إلى تحررها من القيام بها كلها، كما أدى إلى شعورها بالحرية والخروج إلى العمل، فتحررت من الارتباط بالمنزل كل الوقت، فشاركت في بناء المجتمع الذي تعيش فيه (Owen, Settoon, Bennett, & Liden, 2009).

ويرى البعض أن النساء لا يختلفن فقط عن الرجال ولكنهن يتميزن بأشياء يفتقدها الرجال، منها: الذكاء عند فهم شعور الآ خر، وحسن التصرف، والتحلي بالصبر، القدرة على تحمل وطأة الانتظار والحب والتضحية، وعلى معرفة الحقائق الإنسانية التي يجهلها الرجال، إن وضع المرأة في المجتمع والاستمرار التاريخي لهذا الوضع قد ساعدها على الحفاظ على هذه الصفات بينما انساق الرجل لتحقيق المطالب المادية الحياتية (Simon& Porter,2008).

إن جميع النظريات السا لفة الذكر تتحدث عن وضع المرأة داخل الأسرة – أي النظام الاجتماعي وخصوصا نظام الأسرة – هو المسؤول الرئيسي على تبعية وخضوع المرأة للرجل، ونتيجة لهذه الآراء والاتجاهات ظهرت حركات تحرير المرأة (تم ذكرها سابقاً) والتي تنادي بتغيير دور المرأة داخل الأسرة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة.

**عمل المرأة المتزوجة وأثره عليها وعلى المحيطين**

لكل عمل ضريبة، ولكن ضريبة المرأة لانخراطها في سوق العمل وخروجها من منزلها العديد من الضرائب تأتي على شكل مشاكل تقف عائقة أمام عملها، سنذكر بعض مظاهر آثار عمل المرأة المتزوجة والتي تختلف عن المرأة غير المتزوجة في زيادة المسؤوليات:

1. **التأثير على العلاقات الزوجية:** إن المرأة عمود البيت فلا يمكن تصور الأسرة بدون الأم التي تشكل جبل تحمل المسؤوليات وتنظيم الأمور المنزلية، فعندما تقرر المرأة الخروج من المنزل للعمل فهي تقضي ساعات طويلة خارج المنزل فلذلك تأثير كبير في تفكك الأسرة بل وتهديدها بالانهيار ويخرج من ذلك تلك النساء القويات اللاتي يستطعن التوفيق بين جميع المسؤوليات دون أي تأثير، وهنا سيتأثر الزوج الذي يعتمد اعتماد اً كلياً على المرأة في إعداد طعامه وتنظيف ثيابه وحياكتها ورعاية ظروفه النفسية والتخفيف عنه بع ض ضغطه في العمل، ولكن المرأة العاملة والتي تخرج ساعات طويلة من بيتها تضطر في التقصير في إحدى هذه الأمور (كربوسة، 2019؛ أبو دقة، 2016).

إن شعور المرأة بالقوة يعود إلى وضعها الاقتصادي في البيت، فهي تعتبر مصدر دخل مساوٍ للرجل فتزداد سلطتها في اتخاذ القرارات المنزلية، وهنا يشعر الرجل بفقدان سيطرته وحكمه على المرأة. فعملها جعلها تستقل اقتصادياً عن الرجل فيصبح لها مصروفها الشخصي فشعرت بالكفاءة وازدادت ثقتها بذاتها، جميع هذه المظاهر أثرت على الزوج وزادت من الخلافات الزوجية (العتيبي، 2018).

2. **عمل المرأة وأثره في المجال الاجتماعي** :يتغير المجتمع ويتطور معه فكره ومبادئه وثقافته، وبالتالي يؤثر ذلك على الحياة الأسرية، فأصبح المجتمع اليوم موافق على هجرة المرأة لأجل العمل، وأيد عمل المرأة وحقها في منحها فرصتها لإثبات ذاتها، وحقوقها الإنسانية، إضافة إلى إيمانه بأن المرأة لا يقتصر عملها داخل المنزل فقط، فمن حقها مشاركة المجتمع بأفكارها وأعمالها ونظرتها الثقافية التي تساعد في تنمية المجتمع، وتولت المرأة عدة مراكز في لجان اتحاد المرأة الذي شكل لديها القدرة على تغيير أعراف المجتمع التقليدية ونظرتهم لعمل المرأة، بالإضافة لذلك تأثر عمل المرأة بشكل عكسي حيث شكّل المجتمع السلبي والتسلطي عائق اً كبيراً ضد عمل المرأة وأن واجباتها تقتصر على المنزل(عباس،2015).

3. **التأثير على الأ بناء:**إن المرأة المتزوجة لديها الفرصة في الإنجاب ومن ثم الحمل تسعة أشهر والتعرض لمتاعب الحمل ومشاقه والحاجة الكبيرة للحصول على الراحة، وبعد الولادة تحتاج لفترة راحة والشعور بأمومتها مع وليدها، وقضاء أكبر وقت معه إلى جانب احتياجه للرضاعة خلال فترات قصيرة على مدار اليوم، وخلال نموه يرتكز اعتماده الكبير على أمه في تشجيعه وتلبية حاجاته، أكثر من الأب أو أي شخص آخر، فعندما تخرج المرأة للعمل خلال فترة طويلة وتترك طفلها الرضيع بين أيدي المربيات يؤثر ذلك بشكل كبير على نموه العاطفي والنفسي، إلى جانب ذلك تفقد عاطفتها وتشعر بالندم لقضاء وقت كبير بعيداً عنه، بالإضافة للطفل الرضيع فالأطفال في المرحلة المدرسية بحاجة إلى الأم لمتابعة واجباتهم المدرسية وترويض أخلاقهم وحثهم على سلوك الطريق السليم، ويؤثر

غياب الأم ساعات طويلة عن البيت إلى لجوء الأولاد للبحث عن رفقاء وأماكن يقضون معهم ذلك الوقت، وقد يكونوا رفقاء سوء يدفعونهم إلى الانحراف (وافى، 2019).

4. **التأثير على المرأة نفسها:** كثرة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها، قد تؤثر بشكل سلبي على نفسية وصحة المرأة، ففي عملها تتلقى الأوامر من المدير ولربما المعاملة السيئة والمستبدة وكثرة الأعمال التي تشعرها بالضغط النفسي، ومسؤولياتها في المنزل ورعاية أبناءها يزيد من ذلك الضغط الذي تختار المرأة مجبرةً على تفريغ ذلك التوتر والضغط النفسي في أبناءها بالصراخ عليهم بدلاً من احتضانهم وتعويضهم عن ساعات العمل، ولاحقاً تشعر المرأة بالندم لكنها تفقد السيطرة على جهازها العصبي الذي لم يعتد يحتمل كل تلك الضغوط النفسية، وتتولد لدى المرأة الكثيرة من الأمراض العصبية والعصوية، وقد أكدت طبيبة نمساوية: " اعتقدنا أن قلة فرص الإنجاب والخصوبة بين النساء العاملات يعود سببه على رغبةٍ منها على عدم الإنجاب، لكن تم التأكد بعد إجراء الإحصائيات أن الضغط النفسي وعدم الاستقرار الذي تعيشه المرأة العاملة هو سبب رئيس في ذلك"(نزال، 2018).

على ضوء ذلك ترى الباحثة أن المرأة تعاني من ضغوط وعبء كبير في العمل، وتزداد الضغوط عندما تذهب للمنزل وتستمر في أعمالها المنزلية مما يزيد من الضغط النفسي عليها، فإذا لم يتفهم الزوج ذلك ولم يساعدها، سينعكس على علاقتهما سلبياً فيصل الأمر إلى عدم التفاهم بينهم واشتعال الشحنات والخلافات الزوجية وقد يؤدي في أسوأ الأحوال إلى اختيار الاستقلال والطلاق.

**الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في العالم العربي**

إن من المعايير الأساسية والمهمة لتقدّم أي مجتمع هو وضع المرأة ودورها فيه، كما أنه لا يتصور أن يتقدم المجتمع في عصرنا الحالي بخطى منتظمة دون أن يكون للمرأة دوراً بارزاً في تقدّمه، خاصة إذا كانت مواكبة للعلم والتعليم وملتحقة بجامعات أو مؤسسات تعليمية، مما أدى لوجود ظاهرة خروج المرأة للعمل والتعليم، بهدف تحقيقها لذاتها ولتحررها الاقتصادي، فقوتها وتمكنها في عملها جعلها مساهمة وقادرة

لخدمة مجتمعها، لكنها في الوقت ذاته واجهت العديد من العراقيل والتحديات في محيط عملها من جهة وفي محيط أسرتها وأبنائها من جهة أخرى (كربوسة، 2019).

إن صعوبة التوفيق بين عمل المرأة خارج المنزل وداخل ه، أدى إلى وجود مشاكل في الأسرة خصوصاً إذا كان الطرف الآخر غير متفهم لمشقة عملها، مما ينعكس على عدم استقرار الأسرة وقلة تماسكها ، وهنا لدراسات وأبحاث عدّة تشير أنّ ما يتركه عمل المرأة من آثار سلبية على العلاقات الزوجية وعلى الأطفال وفي تدبير أمور المنزل، قد أدى بالنهاية إلى زيادة معدلات الطلاق (فرحات، 2012).

إن تركيبة المرأة الفسيولوجية (فترة الحمل، الولادة، الحيض) وغيرها من الاضطرابات الجسدية مع تأديتها لوظيفتها المزدوجة خارج وداخل المنزل، تضاعفت مسؤوليتها فهي تعيش في صراع الدور مما جعلها في تعب وجهد مستمرين، فانعكس سلباً على واجباتها الأسرية وعلى أطفالها إلا أنهم اعتمدوا على أنفسهم بنهاية الأمر، وبالتحاقها بكليات الدراسات العليا زاد من حملها وأرهقها جسدياً، إلا أنها نفسياً سعيدة فهي في طريقها لتحقيق طموحها الذي هو هدفها، حيث أكدت الكثير من الدراسات أن المرأة التي تصحو باكراً وتغادر بيتها في الساعة السابعة صباحا هي أكثر سعادةً ومرحاً أكثر من المرأة التي تبقى في منزلها فتكون أكثر عرضة للاكتئاب، أما المرأة العاملة فتشعر بالنشاط الصباحي لأنها تمارس الرياضة الصباحية يوميا فتفرز هرمون السعادة الذي يعمل على تحسين الحالة المزاجية لديها، والتخلص من التوتر والاضطراب النفسيين (محمد، 2017؛ العزاوي وكريم، 2012؛ العارفي، 2012).

لقد أثبتت الأبحاث العلمية والدراسات أن نسبة الذكاء عند الأطفال الذين التحقت أمهاتهم بالوظائف العامة أدنى من الأطفال الآخرين الذين أمهاتهم لا يعملون فهم يحظون بحب وحنان أكبر. وفي دراسة لأحد العلماء دنيس عام 1960 حول تأثير تلك العوامل (الحب والحنان والعطف) على الأطفال الذين معدل ذكائهم أقل من المتوسط، فتبين له أن الأطفال الذين يخضعون لرعاية جسدية من مأكل وملبس وكان متوفراً لهم بدرجة كافية، لكنهم محرومون من حنان الأم وعطفها فتسبب ذلك في انخفاض مستوى ذكائهم

حتى وإن كانوا يلعبون مع العاملين في المراكز التي كانوا يذهبون إليها وإن كانوا يتلقون التشجيع منهم، لكن لا شيء يعوض حنان الأم، كل تلك الأسباب من ضغوط نفسية أدت إلى انخفاض في مستوى الذكاء عندهم، فهذه النتائج السلبية هي إحدى الأمور المتعددة التي واجهت الأم العاملة ولم تتمكن من أيجاد حل لها (زعفرانتشي، 2013؛ نزال، 2018).

إنّ من أهم الآثار الجانبية لعمل الأم هو تربية الأطفال الذين يحتاجون كل يوم من أمهم أن تبقى معهم لكن ضيق الوقت بسبب عملها والتحاقها بكليات الدراسات العليا أبعدها عنهم فأصبحت مقصرة من ناحيتهم، لكن هذا التقصير هو خارج عن إرادتها فلا يستطيع أن يعوض حنان الأم شخص آخر، فترك الأطفال في المنازل دون رعاية أو اهتمام والإهمال برعايتهم، يؤثر في حالة النساء النفسية، ويجعلها تحترق نفسياً، فهي تعاني من مشكلة تشتت جهودها بين العمل المنزلي والعمل المهني والدوام بكلية الدراسات العليا، هذه المشكلة تدفعها إلى التأخر والتغيب عن العمل ويدفعها إلى التسرب من الد راسة في الكلية والتغيب عن بعض المحاضرات، لكن في الوقت ذاته إن عمل المرأة والتحاقها بكليات الدراسات العليا وساعات غيابها عن منزلها كان سبباً في أن يقدم لأطفالها فرصة للتعاون والمساعدة في أعمال المنزل، فيعزز عند الطفل الثقة بالنفس والاستقلالية بعيداً عن الاتكالية والأنانية (بن حميدة، 2014).

وهنا ترى الباحثة أنّ الأم العاملة لا تجد وقتاً كافياً للوقوف أمام المرآة والاهتمام بأمورها الشخصية كما كانت سابقاً، فمن أين لها الوقت لتلك الأمور جميعاً، فبرنامجها اليومي المؤلف من دوام بالوظيفة واهتمام بأبنائها والبيت والزوج ثم الالتحاق بالتعليم العالي، فلا أدنى شك إذا لم يكن هناك تعاون بين الطرفين في البيت الواحد سيؤثر على مجرى حياة المرأة العاملة بشكل سلبي دائم، فعلى الزوج تفهم هذا الوضع السلبي فيساعد زوجته بتخطي هذه الأمور فيقلل من وقعها على الأسرة لأن وزارة التربية والتعليم والكليات المشرفة وكليات الدراسات العليا، لم تأخذ بعين الاعتبار ضيق الوقت والضغط الذي تعيشه المرأة العاملة، فلا يوجد حل سحري لتلك المشاكل.

**التحديات التي تواجهها المرأة المتزوجة العاملة في الوطن العربي**

تتعرض المرأة العاملة في الوطن العربي للعديد من الصعوبات الاجتماعية التي يكون مرجوعها لقيم وثقافة المجتمع، وقد أشار ربيع (2014) للتحديات الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية والتنظيمية التي تتعرض لها المرأة العربية:

أولاً: التحديات الاجتماعية والثقافية

يعتبر خروج المرأة للعمل عاملاً مدمراً للأسرة بشكل تدريجي، بسبب قضاء المرأة وقت طويل خارج المنزل، كما أن ازدواجية عمل المرأة داخل البيت وخارجه وخصوصاً في المؤسسات الاجتماعية هذا بدوره يؤثر على توزيع المهام داخل المنزل، فبذلك تزيد المسؤولية والضغوط عل يها. إن من أكبر الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة تقاليد المجتمع السائدة التي تفرض قيود وروابط تعرقل حركة المرأة في المجتمع، كذلك عدم توفر التعاون بين الرجل والمرأة في أعباء الحياة، يشكل تحدياً قوياً. إن اعتبار الرجل هو المعيل والمسؤول عن الأسرة وليست المرأة وبالتالي يحرمها من حقها في ممارسة العمل وتحقيق ذاتها.وأيضاً قلة إدراكها بمكانتها وكيانها في المجتمع، وعدم مطالبتها بحقوقها وواجباتها يشكل تحدياً أيضاً.

ثانياً: التحديات الاقتصادية والتنظيمية

تتعرض المرأة العربية للقهر الاجتماعي نتيجة ارتباطها اقتصادياً بالرجل، وافتقارها للمعرفة بحقوقها في التعليم والعمل، وبسبب خوف المرأة من التصريح والتعبير عن مطالبها وحقوقها، ضعف دور المرأة في تولي قيادة المناصب العليا في المنظمات، الصعوبات في التدريب والتأهيل وعدم دعم الإدارة العليا لها.

**التحديات التي تواجه المرأة العربية في ظل العولمة**

أشارت كشكوشة (2014) أن هناك تحديات تواجه المرأة العربية يتوجب على المرأة الانتفاض لمواجهتها وتتمثل فيما يلي:

1. من أبرز الأسباب التي تجعل دور المرأة العربية متجاهل بين طبقات المجتمع يعود للمرأة نفسها، وذلك بسبب تأثر المرأة العربية بالمرأة الغربية بشكل كبير من عادات وسلوكيات غير مناسبة للثقافة الاجتماعية العربية.
2. تقليد ثقافة الغرب بشكل خاطئ في المجتمعات العربية، فسمح المجتمع العربي للمرأة بالحرية كظاهر الأمر أنه يدعم مساواتها مع الرجل لكن هناك إجبار على العمل للمرأة للحصول على الأموال منها أي استغلالها.
3. بدأ المجتمع العربي بتعظيم مكانة المرأة خارج المنزل في العمل بأجر معين على حساب واجباتها داخل المنزل، وتشير كشكوشة( 2014) أن المرأة يتوجب أن تعرف الكرامة التي منحها الله لها فاللّه تعالى رفع عنها التكليف وأمر الرجال أن يكونوا قوامون على النساء فلا يجوز أن تتحمل المرأة مسؤولية إعالة الأسرة في حين يجلس الرجل في المنزل، كل هذه السياسة هدفها استغلال المرأة العربية وليس الاعتراف بحقوقها كما أمر الإسلام، ولتبقى المرأة على يقين أنه لا يوجد قانون إنساني منح لها مكانتها كما منحها الإسلام.

**وضع المرأة العاملة في المجتمع الفلسطيني**

في المجتمع الفلسطيني يكتسب التعليم اليوم أهمية كبيرة ويشكل ركنا أساسياً هاماً في عملية التنمية وفي مختلف التحولات الاجتماعية والاقتصادية، أما بالنسبة للمرأة الفلسطينية فإن تعليمها اليوم شكّل أمراً جوهرياً في النهوض بعملية التنمية وبواقعها أيضا، وثمة اليوم اعتراف عام من كثير من النساء والرجال بأن تعليم الإناث يشكل رفداً بل عنصراً حاسماً في عملية التمكين والنهوض بالمجتمع، فقد تجلت هذه الأسئلة في

مجتمعاتنا العربية وأكسبت الكثيرات وعياً وتفهماً لطبيعة العلاقة القائمة بين المرأة والرجل زوجاً، أخاً، زميلاً بالعمل، وتعرفت المرأة إلى حقوقها والوعي والإدراك بالواجبات ومشاركتها بعملية التنمية، بل وأكثر من هذا فإن التعليم لدى الكثيرات يشكل اليوم اطمئناناً واستقراراً لهن فينظرن إلى أوضاعهن ومستقبلهن في ظل التعليم أكثر أماناً وسعادة (يسعد وجردير، 2019).

أما الآن وفي وقتنا الحالي، فالتقلبات السياسية في مجتمعنا وغير مستقرة هي من دفع المرأة الفلسطينية إلى الالتحاق بالتعليم العالي (حلوة، 2007). فقد كان لعام 1987 تحول جذري في حياة المجتمع الفلسطيني بأسره لعدة أسباب: استشهاد أو إبعاد أو سجن رب الأسرة، كل تلك مسببات أوجدها الاحتلال بغير قصد بجعل المرأة تنهض من مكانها لتعمل وتتعلم في آن واحد، فكانت الأب والأم لأسرتها واستطاعت أن تمكن نفسها في المجتمع (الفقي، 2010).

إن معاناة المجتمع الفلسطيني من ضعف اقتصادي وذلك بسبب عدم استقلاله عن الاقتصاد الإسرائيلي، إلى جانب معاناته من زيادة في معدلات البطالة والتي بدورها تزيد نسبة الفقر، وبالتالي تزداد الحاجة لمشاركة المرأة في القوى العاملة من أجل توسيع فرص المرأة الفلسطينية، من أجل تحقيق مستوى أفضل ويعود ذلك بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع (التميمي، 2017).

وعلى الرغم من التفاوت بين عدد النساء الملتحقات بالتعليم العالي من بلد إلى آخر ، إلا أنه يظهر بوضوح نسبة الالتحاق العالية في المجتمع الفلسطيني، الذي يتميّز عن باقي المجتمعات العربية بارتفاع نسبة المتعلمين فيه وانخفاض نسبة الأمية، حيث نشر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بلوغ معدل الأمية للنساء الفلسطينيات 2.6% مقارنة بالدول العربية التي بلغت فيها معدل الأمية 25.2% حسب بيانات مسح القوى العاملة 2019 (المركز الفلسطيني للإعلام، 2020).

كما بلغت نسبة الطالبات الملتحقات في كليات الدراسات العليا وفي مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية 60% من مجموع الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي، حسب بيانات وزارة التربية والتعليم (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، 2020).

أما عن نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة بالنسبة للسنوات 2021 وعن سنة 2020، حيث أظهرت النتائج الإحصائية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن في 7 آذار 2022 كان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة. حيث كانت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة لسنة 2020 هي 16% أما في سنة 2021 ارتفعت إلى 17% (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية– وفا، 2022).

**تحديات المرأة الفلسطينية**

تختلف المرأة الفلسطينية عن باقي النساء في الوطن العربي بل في العالم أجمعه، وذلك للأوضاع الفلسطينية السياسية التي رافقت المرأة خلال حياتها، فجميع المناطق الفلسطينية عانت ولا زالت تعاني من الاحتلال الإسرائيلي وتعرضت بعض هذه المناطق للحروب، والقمع والاضطهاد بل والاغتيالات، جميع هذه الظروف كانت عائقة أمام مطالبة المرأة الفلسطينية بحقوقها وواجباتها (شبانة والصالح، 2008).

ويمكن القول بأن المرأة الفلسطينية بدأت انطلاقة مشاركتها السياسية في العام ( 1964م) وهو عام تشكيل منظمة التحرير الوطنية، وتلاه تشكيل الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية (بدر، علي حسين، شبيطة، والحجار،2016).

وبالانتقال لتشكيل السلطة الفلسطينية في عام ( 1993م) فكانت فترة حساسة تحتاج للبناء وإعادة التنظيم على جميع المجتمع وعلى رأسِهم المرأة، وفي عام ( 1994م) شاركت المرأة الفلسطينية في الانتخابات وبلغت حصة الكوتا في المجلس الوطني ( 2–7.5)%، بينما بلغت في عام ( 1996م) (7.4%) (بدر وآخرون، 2016).

وبالرغم من ذلك فالمرأة الفلسطينية تعرضت لمحدودية الوظائف فقد اقتصرت العضوية التنفيذية على الرجال في المنظمة، كما شاركت المرأة الفلسطينية في العديد من الأنشطة خلال سنوات الانتفاضة الأولى.

ومع الوعي والتقدم العلمي بدأ المجتمع الفلسطيني يسعى للرقي بالمرأة ورفع شأنها وتقدير مكانتها في المجتمع، لما في ذلك من عائد اقتصادي ومساهمة في التنمية، إلى جانب ذلك زادت نسبة النساء ا للاتي التحقن بالتعليم والمشاركة السياسية والانتخابات (التميمي، 2017).

وبالرغم من هذا الاهتمام نجد أن هناك تناقض في المجتمع الفلسطيني فيلاحظ الباحثان تيّم والنادي (2010) ظهور تحديات ومعيقات تحد من مشاركة المرأة الفلسطينية في العمل تتمثل هذه التحديات فيما يلي:

**أولاً: التحديات الاقتصادية أمام المرأة الفلسطينية العاملة**

-تدني مشاركة المرأة في سوق العمل الغير رسمي كالزراعة مثلاً.

-محدودية الوظائف المفتوحة أمام المرأة للعمل بها وتمييز الجنس في هذه الوظائف، حيث أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام ( 2021م) أن عمل المرأة في قطاع الخدمات (آذنة، عاملة نظافة وما شابه) بلغت نسبته 54.3% وهي نسبة عالية، بينما بلغت نسبة عمل المرأة في مجال الصيد والزراعة والتعدين نسبة (29%) وبلغت نسبة الخدمة في المطاعم والفنادق ( 7.8%) وبلغت نسبة العمل في مجال البناء نسبة (0.4%).

بينما تحتل المرأة العام لة في مجال التعليم الجزء الأكبر حيث اندمجت النساء في مجال التعليم في الآونة الأخيرة بل وازداد معدلهم عن الرجال المعلمين، وأيضاً كانت النسبة مرتفعة في مجال الخياطة والصحة وصناعة المواد الغذائية.

-فجوة الأجور بحيث يكون أجر الرجل أعلى من أجر المرأة في نفس المكان من العمل.

-تسبب تدهور الوضع الاقتصادي لذهاب المرأة للعمل في المستوطنات.

-ارتفاع نسبة البطالة والذي يفرض على المرأة العمل في أي مجال حتى وإن شكل خطراً عليها.

**ثانياً: التحديات الاجتماعية أمام المرأة الفلسطينية العاملة**

إن انتشار عمل المرأة وانشغالها بالعمل والتعليم أسهم على زوال دورها التقليدي الذي تقوم به في منزلها كأم وربة منزل، ويمكن تلخيص أبرز التحديات ا لاجتماعية التي تقف أمام عمل المرأة الفلسطينية:فهناك محافظات فلسطينية تقيم نجاح المرأة من خلال رعاية بيتها وأولادها وزوجها فقط، متجاهلة حقوقها في التعليم والسياسية واتخاذ القرار وغيرها من حقوق المرأة، النظرة التقليدية من المجتمع تجاه عمل المرأة وعدم تقبل عملها في شريحة المجتمع، انشغال المرأة في الإنجاب ورعاية الأبناء ، الاختلاف الفكري والسياسي والذي يؤثر على عدم المساواة بين الرجل والمرأة ، عدم توفر نظام اجتماعي يعمل على حماية ورعاية الأطفال، تحمل المرأة مسؤولية الواجبات المنزلية بجانب مسؤولياتها في العمل ، تجاهل القانون للعنف التي تتعرض له المرأة ، كما عانت المرأة الفلسطينية من صعوبة في التنقل والذهاب إلى العمل وذلك بسب ب تعرضها للتفتيش الاحتلالي، فرض الإغلاقات والحواجز (شاهين، 2014).

**ثالثاً: التحديات السياسية أمام المرأة الفلسطينية العاملة**

بدايةً هناك فرق بين اعتراف المجتمع الفلسطيني بحقوق المرأة وبين التطبيق بالأفعال والممارسات السياسية، إن المرأة الفلسطينية دون غيرها من النساء تعاني من حمل المسؤولية أضعاف مضاعفة، فالوضع السياسي الذي فرضه الاحتلال على المجتمع الفلسطيني من حصار وتشرد واغتيالات وانخناق اقتصادي وسقوط العديد من الشهداء والمصابين، جعل المرأة تحتمل مسؤولية كبيرة إلى جانب دورها كربة منزل وأم لأبنائها مسؤوليات منزلية، ولكن تعاني المرأة بالرغم من الاعتراف بحقوقها وتقدير جهودها إلى عدم ممارسة السياسة لهذا الاعتراف(فريق ألفا، 2009).

وأشارت اللبدي ( 2004) بأن من أبرز التحديات السياسية التي تواجه المرأة هي تعمد تجهيل المرأة وإبعادها عن التعليم لتبقى جاهلة في حقوقها ولا تطالب بها، كالمعتقدات الدينية التي لها الدور البارز، ومحدودية الوظائف الخاصة بالمرأة.

**رابعاً: التحديات الإدارية أمام المرأة الفلسطينية العاملة**

شملت الصعوبات والعوائق التي تحد من انخراط المرأة في العمل الجانب الإداري، وقد ذكره بدر وآخرون (2016) في التمثيل غير المتكافئ للمرأة في العمل الإداري ، النظرة المتدنية للمرأة في العمل الإداري ، والتمييز بين الرجل والمرأة مع ترجيح الدور الإداري للرجل.

**التعليم العالي في الوطن العربي**

إن التعليم العالي بمختلف أنواعه (الماجستير أو الدكتوراه) ومهاراته ومستوياته عصب التنمية في الحياة، بواسطته تتم تنمية الموارد البشرية واستثمارها مما يؤدي عند استثمار العامل البشري إلى استثمار يشمل الاقتصاد في المجتمع، لذلك نجد أن بعض المجتمعات تتجه نحو التعليم بشكل كبير بعد أن كانت تصنف كمناطق يسودها التخلف والجهل، ويكتسب التعليم فيها أهمية كبيرة وظهور دور المرأة المتعلمة فيها وأخذها مكانتها في المجتمع أيضاً كمعلمة أو طبيبة أو ممرضة أو سكرتارية أو مهندسة وغيرها من الأدوار (ساندبرغ، 2014).

تستمد مؤسسات التعليم العالي أهميتها ومكانتها من خلال أنها نقطة اتصال العالم العربي بالعالم الخارجي، عن طريق البحث العلمي، كما تسهم هذه المؤسسات في بناء أفراد المجتمع من الجوانب الثقافية والأخلاقية والمعرفية بما يضمن للمجتمع خلق جيل واعي يسعى للتنمية والتطور (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2009).

إلى جانب ذلك فيكمن هدف وجود الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى تهيئة الجو المناسب ليتفاعل الأفراد مع الدكاترة والمختصين وتبادل الخبرات والسير وفق خطوات البحث العلمي والتنموي من أجل تحقيق أهداف المجتمع، والسعي في التغيير في المجتمع بما ينعكس بشكل إيجابي على جميع جوانب المجتمع (بوطبة، 2016).

دخل التعليم العالي إلى العالم العربي وتطور وانتشر بشكل سريع فانتشرت الجامعات والكليات والمؤسسات الخاصة بالتعليم العالي سواء حكومية أم خاصة، ولا زال العالم العربي في مواكبة التطور التعليمي، وحرصاً من هذه المؤسسات على تقديم الجودة والكفاءة في التعليم فإنها تعمل باستمرار على تقويم المؤسسات التعليمية من خلال توظيف جميع الوسائل التي تضمن الجودة والكفاءة (طلحاوي وميداني، 2018).

وإيماناً من الدول العربيةة بأن بتطويرها وإصلاحها للتعليم العالي بشكل خاص والتعليم بشكل عام، فإنها تبذل قصارى جهدها لتوظيف نماذج التنمية في مؤسسات التعليم العالي، إلى جانب إدراكها أن التعليم العالي سلاح لتنمية المجتمع فزيادة الأفراد الحاصلين على تعليم عالي يزيد من طبقات المجتمع النمائية متمثلة بالأطباء والمهندسين والنقابين والباحثين والمفكرين، والتي تعد المجتمعات العربية بحاجة ماسة لأمثالهم (صندوق النقد العربي، 2014).

وتؤكد الإحصائيات في هذا المجال أن المؤسسات الخاصة في التعليم السائدة في العالم العربي هي حكومية أكثر من كونها خاصة، أي من تمويل حكومي وذلك لصعوبة تحمل المؤسسات الخاصة تمويل صرح ضخم كذلك ولكن السعي مستمر لانتشار المؤسسات الخاصة، وأيضاً انتشرت الجامعات الأجنبية في العالم العربي(الصوفي، 2008).

وقد أثبتت الإحصائيات أن من أوائل الجامعات والمؤسسات التي اهتمت بالتعليم العالي، كانت من العالم العربي ونلخصهم فيما يلي: جامعة القرويين تأسست في المغرب عام 245م، جامعة الزيتونة تأسست في تونس عام 737م، جامعة الأزهر المصرية تأسست في عام 975م (نصراوي، 2012).

وتعتبر الجامعات في تزايد ملموس ففي القرن الماضي بلغ عددهم قرابة العشرة في عالمنا العربي، وفي إحصائية 1980م بلغت عددهم قرابة الخمسون، وبلغ عدد الجامعات وفق إحصائية عام 2003م قرابة (233) جامعة، وفي عام 2008م بلغ عددهم (395) بينما في إحصائية عام 2014م بلغ عدد الجامعات العربية حوالي (500) جامعة(صندوق النقد العربي، 2014).

ومن خلال الإحصائية السابقة تم ملاحظة تزايد كبير وملموس تبلغ نسبته ( 114%) يمكن تحليل هذا التطور الكبير يرجع نتيجة التطور الديمغرافي، حيث بلغ عدد سكان العالم العربي في عام 2014م قرابة (378 نسمة) وتعتبر النسبة مرتفعة في النمو السكاني ما بين عام ( 1980) و(2014) والذي بلغت نسبته قرابة 2.5% (صندوق النقد العربي، 2014).

ويضيف بدر وآخرون (2016) أن معدل الفئة التي يقل عمرهم عن 15 عام نسبتهم (% 33)، فهم يشكلون ضغط على دول العالم العربي من حيث استغلالهم لإمكانيات كبيرة توفر لهم تعليم وصحة وخدمات أخرى. وبالرغم من هذا التطور الملموس فلا تزال الجامعات بحاجة لتنمية وتطوير أكبر من ذلك لتحصل على المعدل العالمي، فقد أفادت الإحصائيات أن معدل الجامعات المخصصة للسكان تقل من المعدل العالمي (قرابة جامعة واحدة بالنسبة لمليون نسمة من السكان).

ويرى المختصون بأن جهود العالم العربي في تطوير وتنمية الجامعات المتخصصة بالتعليم العالي لم تصل للمستوى المطلوب للمستوى العلمي العالمي، ومواكبة حاجات رأس المال البشري الخاص بالتنمية (إيدار، 2015).

**التعليم العالي في فلسطين**

انتشر التعليم العالي في فلسطين في الفترة الأخيرة كتجربة جديدة في مجال التعليم، ويختلف الوضع الفلسطيني عن وضع الدول العربية الأخرى في تطبيق تجربة التعليم العالي، فتم تطبيق هذه التجربة بالرغم من ضغوطات الاحتلال الإسرائيلي وفرض سلطته عليه (سعد وقنن، 2020).

إلى جانب ذلك فقد اختلفت مؤسسات التعليم العالي في بدايتها فلم تتبع للحكومة ولا للمجال الخاص بل كانت تتبع لمؤسسات غير ربحية، مما ساعد في منحها لقب "الجامعات العامة" وهي إلى هذا اليوم الأكثر انتشاراً في فلسطين مقارنة بالجامعات الأخرى (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

وظهرت بعد ذلك الجامعات الخاصة في فلسطين كنظريها من الجامعات الخاصة في الدول العربية، فهي مؤسسات ربحية تقوم على تمويل خاص (محمد وبطة، 2019).

ومع الوقت انتشرت الجامعات الفلسطينية والتحق بها العديد من أفراد المجتمع باختلاف طبقاتهم، فأصبحت تحتوي على العديد من طبقات المجتمع المختلفة، ومن أسباب زيادة عدد الجامعات الفلسطينية أن الكثير من الأسر الفقيرة لا تستطيع تحمل النفقات الغربية لتعليم أبنائها ذات الكفا ءات (الرمحي، 2016).

إن التحاق المرأة بكلية الدراسات العليا أمرٌ ضروريٌ ساعدها على تمكينها في مجتمعها ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وفتح أمامها الفرص الوظيفية، فضمنت الحرية وأحست بشخصيتها المستقلة، واستطاعت الوصول إلى مكانة اجتماعية عالية واستحقت أن تنال حقوقها ، وقد بلغت نسبة الطالبات الملتحقات في كليات الدراسات العليا وفي مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية 61.4% من مجموع الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي، حسب بيانات وزارة التربية والتعليم(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021).

وترى الباحثة أن المرأة تشكل محوراً أساسياً لتنمية البلاد، فدمجها وتمكينها الكلي في مجالات الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والسياسيّة، هو أمرٌ أساسيٌّ لابد منه لرفاهية ونهضة المجتمع.

**مفهوم التمكين من منظور عالمي**

لقد ظهر مصطلح التمكين بعد إعلان مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية في 1994م، ثم ظهر في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين 1995م الذي نادى إلى إزالة جميع الصعوبات التي تمنع تمكين المرأة من الجانب الاقتصادي، ثم انتشر مصطلح تمكين المرأة ليستخدم في المؤسسات الدولية والبنك الدولي في مؤتمراتهم وخطابتهم، واجتمعوا على المطالبة ب "تمكين المرأة" في مجالات الحياة لازدهار المجتمع ونهضته، حيث ظهرت اتفاقيات دولية تنادي بدمج المرأة في المجتمع وحقها في العمل والتعليم رغم مختلف العادات والتقاليد في المجتمعات، فكانت هذه الاتفاقيات ثورة على العادات والتقاليد والأعراف والثقافة وهدفت إلى عالم تتمحور فيه المرأة حول ذاتها مستقلة استقلالاً كاملاً، وتوفير العدالة الاجتماعية لها (الكعبي، 2020؛ منظمة العفو الدولية، 2010).

**تحقيق التنمية المستدامة من خلال دور المرأة**

في عام 2015 انعقدت دورة للجنة وضع المرأة والتي تتبع للأمم المتحدة حيث ركزت في دورتها على "تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة"، وبعد هذه الدورة تم اعتماد **خطة التنمية المستدا مة لعام** 2030(SDGs)، باعتبارها دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر و حماية حقوق الإنسان، وضمان تمتع جميع الناس بالرفاهيّة والازدهار بحلول عام 2030 (هيئة الأمم المتحدة، 2016).

إنّ لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 سبعة عشر هدف والتي وضعت من قبل منظمة الأمم المتحدة، ومنها الهدف الرابع الذي يدعوا لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم للجميع مدى الحياة، والهدف الخامس والذي يدعوا للإلتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وحسب رأي الباحثة **هذان الهدفان** يتمحوران حول **تمكين المرأة في المجتمع**، وسيتم التطرق إليهما في هذه الدراسة:

**أولاً: ضمان التعليم الجيد والشامل وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع**

لقد كان التعلُّم صعباً في بعض المناطق النامية بسبب ارتفاع مستويات الفقر و النزاعات والحروب، لقد بقي 58 مليون طفل خارج المدارس، لكن أكثر من نصف هؤلاء الأطفال يعيشون في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى.في غرب آسيا وشمال إفريقيا، شهد النزاع المسلح المستمر زيادة في عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، بينما أحرزت أفريقيا جنوب الصحراء أكبر تقدم في الالتحاق بالمدارس الابتدائية بين جميع المناطق النامية – من 52% في عام 1990 إلى 78% في عام 2012 –وهذا يؤكد أن هناك فوارق كبيرة. غالباً الأطفال من الأسر ا لفقيرة لا يدخلون المدارس بنسبة تصل إلى أربع مرات أكثر من أولئك الذين ينتمون إلى الأسر الغنية، كما أن الاختلافات بين المناطق الريفية والحضرية لا تزال مرتفعة (الأمم المتحدة، 2022).

في عام 2015، تم إحراز تقدم هائل في تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي حيث بلغ معدل الالتحاق الإجمالي في المناطق النامية 91%، وانخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم بمقدار النصف تقريبًا ، كانت هناك أيضًا زيادة كبيرة في معدلات معرفة القراءة والكتابة، والعديد من الفتيات في المدرسة أكثر من أي وقت مضى، هذه كلها نجاحات ملحوظة (United Nations, 2022).

إن تحقيق التعليم الشامل والجيد للجميع يؤكد مجددًا على الإيمان بأن التعليم هو أحد أقوى وأثبت الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة ، يضمن هذا الهدف أن يكمل جميع الفتيات والفتيان التعليم الابتدائي والثانوي المجاني بحلول عام 2030 مما يؤدي إلى نتائج تعلم مناسبة وفعالة. ويهدف أيضًا إلى توفير فرص متساوية لجميع النساء والرجال للحصول على التدريب المهني والتعليم العالي الجيد و الميسور التكلفة،

والقضاء على الا ختلاف بين الجنسين في التعليم ، وتحقيق الوصول الشامل إلى تعليم عالي الجودة .(United,Nations,2015)

**ثانياً: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات**

جعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nations Development ProgrammeUNDP (2022) المساواة بين الجنسين محوري في عمله وشهد تقدمًا ملحوظًا في العشرين عامًا الماضية ، حيث يوجد عدد أكبر من الفتيات في المدارس الآن مقارنة بما كان عليه الحال قبل 15 عامًا، وقد حققت معظم المناطق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي . كما عمل برنامج الأمم المتحدة على تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية وبخاصة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإتاحة الفرص للجميع دون استثناء من أجل تعزيز تمكين المرأة، والذي بدوره يؤدي إلى تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجهها المرأة في عملها وتعليمها وأيضاً في الحصول على العدالة الاجتماعية.

وهنا تعزو الباحثة أنّ إنهاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة ليس فقط حقًا أساسيّاً من حقوق الإنسان، بل إنه ضروري لمستقبل مستدام؛ وهذا ما أكدت عليه **خطة التنمية المستدامة لعام 2030**، فالهدفين الرابع والخامس يتمحوران حول تمكين المرأة في المجتمع، وعليه إنّ تمكين النساء يساعد على النمو الاقتصادي والتنمية، ومن الضروري إعطاء المرأة حقوقًا تضمن لها العدالة في الأرض والممتلكات، والصحة الجنسية والإنجابية، وأيضاً في التكنولوجيا والإنترنت. ومن الملاحظ في الوقت الحالي يوجد عدد أكبر من النساء في المناصب العامة أكثر من أي وقت مضى، لكن تشجيع المزيد من القيادات النسائية سيساعد في تحقيق أكبر قدر من العدالة بين الجنسين.

**تمكين المرأة الفلسطينية من خلال التعليم العالي**

رغم مختلف العادات والتقاليد في المجتمعات المتنوعة لكنها جميعاً تقر بضرورة تمكين المرأة الفلسطينية واستغلال طاقتها في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع من تعليم وبناء، ويعتبر عمل المرأة طريقة من أجل تنمية المرأة من جميع الجوانب اجتماعياً واقتصادياً (سعد وقنن، 2020).

وتعتبر المرأة الحاصلة على شهادات علمية مكسب للمجتمع استغلال علمها وثقافتها والاستفادة منه سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وفي الفترة الأخيرة أصبح التعليم العالي سلاح للمرأة متزوجة كانت أم لا، فهي نقطة انطلاقها للعالم العملي وهي بحاجة لمساندة وتمكين من قبل المجتمع، من أجل تحقيق عدة أهداف:

- تحقيق التنمية المستدامة.
- اشتراكها في القرارات السياسية والاجتماعية والثقافية.
- الاعتماد على ذاتها.

أشار صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ( 2003) إلى **معايير تمكين المرأة** ، يقاس مدى تمكين المرأة بعدة معايير منها:

1. توفير الفرص أمام المرأة للتعليم والتدريب للمشاركة في القيادة.
2. مساندة المرأة في نشر تعليمها في المجتمع.
3. مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات العضوية.
4. مشاركة المرأة في العمل.

**مستويات تمكين المرأة**

المستوى الأول: توفير الخدمات الأولية من التعليم والصحة والغذاء ومستوى الدخل.

المستوى الثاني: توفير موارد التنمية والإنتاجية للمرأة من عمالة وخدمات وقروض، ومنحها فرص التعادل مع الرجل.

المستوى الثالث: إدراك التمكين وذلك من خلال تعديل العادات الخاطئة التي تساعد في رفع مستوى الجهل عند النساء للمشاركة في المجتمع.

المستوى الرابع: منح المرأة فرصة المشاركة في عملية اختيار الحاجات واتخاذ القرارات (العريني، 2007).

في ضوء ذلك ترى الباحثة أنّ لا بدَّ من تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء من أجل تمكين المرأة من التنسيق والتوفيق بين متطلبات عملها وحياتها الشخصية والأسرية.

**ثانيا: الدراسات السابقة:**

هناك دراسات عدة اهتمت بالمشكلات التي تواجه المرأة المتزوجة العاملة أثناء التحاقها بالتعليم العالي، حيث ستقوم الباحثة باستعراض بعض الدراسات العربية ومن ثم الدراسات الأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، مع بيان ملخص كل دارسة، واستعراض أهم ما وصلت إليه من نتائج، ثم ستقوم الباحثة بالتعقيب عليها ، وفيما يلي بيان لذلك:

أ. **الدراسات العربية:**

دراسة عيسى وجلاب وللاهم ( 2022)، بعنوان:" **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المرأة العاملة**" .هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة، لهذه الدراسة تم استخدام استبيانين، استبيان التوافق النفسي الاجتماعي واستبيان الصلابة النفسية، تكونت العينة من (141) امرأة عاملة من مختلف القطاعات خلال سنة 2016. تبنت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) ، أظهرت نتائج الدراسة : على

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.01) بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي، ودلّت الدراسة أيضاً على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة كان كبيراً، كما أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديها كان كبيراً أيضاً.

دراسة هواري وبرقوق (2021)، **بعنوان: "إستراتيجية مواجهة الضغط لدى المرأة العاملة المتزوجة (عينة من أستاذات بجامعة ورقلة)"**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والمهنية لدى أستاذة الجامعات والتعرف على ميّزات هذه الفئة (السن، القسم، الخبرة، الدرجة العلمية، فترة الزواج، الموقع الجغرافي)، وذلك باستخدام عينة عشوائية طبقية تكونت من ( 270) أساتذة. وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمد الباحثان على مجموعة من المقاييس الخاصة بتمثلت في (مقياس إستراتيجية المواجهة ومقياس الضغط النفسي ومقياس الضغط المهني)، و توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المواجهة للأحداث الضاغطة المتمركزة حول (المشكل، الانفعال، الدعم الاجتماعي) وكل من الضغط النفسي والضغط المهني ، أيّ كلما زاد تركيز الفرد على استخدام الإستراتيجية المتمركزة حول ( المشكل، الانفعال، الدعم الاجتماعي) كلما قلّ كل من الضغط النفسي والضغط المهني، والعكس صحيح.

دراسة الفيفي ( 2020)، بعنوان :" **صراع الدور وعلاقته بالتوافق المهني للمرأة العاملة**". هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين صراع الدور والتوافق المهني للمرأة العاملة والتعرف على معدل الفروق الموجودة في تبادل الأدوار والاتفاق الوظيفي من حيث (العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري)، واشتملت عينة البحث على ( 198) امرأة عاملة تم اختيارها بطرقة قصدية عشوائية من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وصممت الباحثة الاستبيان كأداة للبحث، واتبعت الباحثة المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى: أنّ النساء ذوات المستوى التعليمي المرتفع، والنساء من الفئة العمرية 35 عاماً فأكثر، وعدد الأفراد الأقل هن الأكثر توافقاً مهنياً . وكذلك أن المرأة العاملة تعاني من صراع الدور والذي يُحدث خلل وعدم توازن فيؤثر سلباً في حياتها

الأسرية والمهنية والاجتماعية، بالتالي يؤثر على استقرارها النفسي ويجعلها مضغوطة، فهذا الصراع المتكرر يستنزف وقتها ويتعبها نفسياً وجسدياً.

دراسة العكر والمحتسب (2020)، بعنوان " **التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه المرأة الإدارية في جامعة الأقصى** ".سعت الدراسة للتعرف على أبرز التحديات الاجتماعية التي تتلخص برعاية المرأة للمسؤوليات الزوجية ومسؤوليات الأبناء وجميع المسؤوليات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة التي تعمل في جامعة الأقصى، وللوصول لهدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت عينة الدراسة من ( 40) عاملة إدارية في جامعة الأقصى اختيرت بطريقة عشوائية، وقام الباحثان بتصميم استبانة خاصة، وتوصلا للنتائج التالية:بلغت نسبة التحديات التي تتعرض لها المرأة الإدارية ( 79.5%) وهو معدل مرتفع، ارتفاع نسبة التحديات التي تتعلق بالواجبات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة الإدارية وأيضا ارتفاع نسبة التحديات التي تتعلق بالواجبات المنزلية والأسرية (الزوج والأبناء) التي تتعرض لها المرأة الإدارية ، حيث أن هناك عوائق وتحديات تعترض المرأة المتزوجة العاملة نتيجة جمعها بين مسؤوليات الأسرة وأعباء العمل، وهذا يجعلها في ضغط نفسي وجسدي ناتج عن المسؤوليات الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى تغيبها عن عملها أو التأخر عنه مما ينعكس سلباً في انتاجها.

دراسة الشهري ( 2019)، بعنوان " **التحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الخاص**". تسعى الدراسة لتوضيح التحديات التي تتعرض لها المرأة العاملة في المحلات التجارية في السعودية ، وتوضيح التحديات الاقتصاديةِ التي تتعرض لها المرأة العاملة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية وتكونت من (400) عاملة في المحلات التجارية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة قامت بتوزيعها بين النساء العاملات في المحلات التجارية.وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:كانت النسبة عالية في أن أغلب هؤلاء النساء يعانون من وضع اقتصادي سيء اضطرهم للعمل ، أما عن التحديات الاجتماعية التي يتعرضن لها فتوصلت الدراسة أنها تتمحور حول نظرة المجتمع الس لبية الذي لا

يقبل عمل المرأة، وأيضاً قلة العلاقات الاجتماعية نتيجة الانخراط في العمل، أما عن التحديات الاقتصادية فتمثلت في الأجر المتدني التي يتقاضونه وعدم توفر أمان وظيفي أو راتب تقاعد.

دراسة حسني وآخرون ( 2019)، بعنوان: "**آليات تعايش المرأة مع استكمال الدراسة**". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في حالة استكمال دراستها والوقوف على الوسائل والآليات التي تستخدمها المرأة لمواجهة تلك المشكلات حتى لا تتراكم مع بعضها مما يزيد من حدة المشكلات وتفاقمها الأمر الذي يصعب التعامل معه فيما بعد. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على التأصيل النظري من خلال المنهج الاستقرائي من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (61) مفردة من طالبات الدبلومات المهنية بمركز التعلم المدمج جامعة عين شمس، تم اختيارهن بطريقة عمدية، وطبق الباحثون مقياس (التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة) من اعدادهم. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تتعدد الأدوار المتعلقة بالمرأة العاملة التي تستكمل دراستها وتأتي في أولويتها متابعة أبنائها دراسياً خوفاً انخفاض مستواهم التعليمي، الاهتمام بعملها يليها الحرص على الاهتمام بنفسها وتنظيم وقتها للوفاء بمتطلبات أسرتها، ثم مشاركة زوجها هواياته. المرأة العاملة تعاني من صراع الأدوار في محاولتها التوفيق بين البيت والعمل والدراسة. إن ا لآليات التي تمكن المرأة من مواجهة مشكلات استكمال الدراسة تتمثل في ا لإستعانة بزم لاء الدراسة لاستعارة المحاضرات عندما لا تتمكن من حضور محاضراتها، تقضى وقت إضافـي في عملها لحل مشكلة خروجها من العمل، ا لاستعانة بمساعدة أبنائها في ترتيب ا لأمور المنزلية، تستعين بأحد والديها في رعاية أبنائها، تستعين بمن ت ساعدها في أمور المنزل.

دراسة شكيكن وبو معزة ( 2019)، بعنوان: "**المشكلات الاجتماعية للمرأة القيادية داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة**".هدفت الدراسة بإظهار وإبراز مختلف المشاكل التي تعاني منها المرأة القيادية داخل أسرتها، كما هدفت إلى البحث والتعمق في المشكلات التي تعاني منها المرأة القيادية في المجتمع الجزائري خاصة

داخل أسرتها، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج النوعي بإجراء المقابلات مع ( 8) مبحوثات اللواتي تم اختيارهن لطريقة العينة القصدية ، وقد تحصلت الدراسة على النتائج التالية:أن أغلب النساء العاملات في مناصب قيادية يتعرضن للتفكك الأسري ، أن أغلب المبحوثات يتعرضن لمشاكل داخل أسرهن وخاصة مع أزواجهم بسبب طبيعة عملهن ،توقيت عمل المبحوثات عامل أساسي في فقدانهن لقدرتهن على أداء وظائفهن.

دراسة العودة (2018)، بعنوان: "**أثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الأسرية والاجتماعية**". هدف البحث إلى دراسة أثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الأسرية والاجتماعية. وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي بهدف وصف الظاهرة لمناسبته لطبيعة موضوع البحث المستهدف. ولقد كانت عينة الدراسة عشوائية تكونت من عدد من الطالبات والموظفات بجامعة الملك سعود حيث بلغ حجم عينة البحث (40) طالبة وموظفة.كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تكونت من 18 عبارة تم تطبيقها على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها. ولقد أثبتت نتائج البحث الحالي أن تعلم المرأة وخروجها للعمل كانت له نتائج وانعكاسات إيجابية بين المرأة وزوجها فساد بينهما حب التعاون والاحترام وتحمل للمسؤولية، بالإضافة إلى التعامل الحسن مع أطفالها وفهم نفسياتهم، كما أن تعليم المرأة وعملها له دور على تنمية القدرة على حل المشكلات الأسرية وتكوين ثقافة أسرية جديدة والشعور بتقدير العائلة وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

دراسة بومدين ( 2017)، بعنوان :" **الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت**" . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، وتم استخدام المنهج الوصفي اعتمادا على أداة الاستبيان، التي طبقت على عينة قوامها ( 250) امرأة عاملة بولاية الأغواط في الجزائر، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على نفسها وزوجها وأبنائها وعلى محيطها الاجتماعي.

دراسة التميمي (2017)، بعنوان: "**المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع الخاص : المشاكل والتوصيات** ". هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع الخاص، والتعرف على أبرز التحديات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية وظروف العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة القصدية، وتم جمع البيانات من خلال استبا نات الكترونية، وتم الحصول على ( 250) استبانة صالحة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن :أبرز التحديات الإدارية التي تواجه المرأة في القطاع الخاص تتمثل في حرمانها من تعويضات عملها الإضافي ، وأيضا تعاني من بطء التطور المهني، أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه المرأة في القطاع الخاص تتمثل بتدني أجرها وعدم قدرتها على إعالة الأسرة ، أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة في القطاع الخاص تتمثل ازدواجية الأدوار للمرأة في دورها الإ داري ومسؤولياتها الأسرية ، فهي لا تستطيع المواءمة بين العمل والتزاماتها الاجتماعية.

دراسة بريكة( 2016)، بعنوان: "**واقع عمل المرأة في المجتمع الحضري بين الأدوار الأسرية والمهنية**".هدفت إلى معرفة العوامل التي تساعد المرأة العاملة في التوفيق بين الادوار الاسرية والمهنية في المجتمع الحضري والكشف عن التغيرات التي تعرضت لها مكانة المرأة العاملة ومدى مشاركتها في القرارات الاسرية، كما وكانت الدراسة ميدانية لعينة قصدية من العاملات المتزوجات بمدينة الجزائر العاصمة، وبلغت العينة (109) مبحوثة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي تحليلي باستخدام أداة الدراسة الاستمارة. وقد توصلت الدراسة الى هذه النتائج: تفهم الزوج لظروف عمل الزوجة بنسبة 53.2 %، مشاركة أغلب الأزواج زوجاتهم العاملات في توجيه وتربية الأولاد بنسبة 59.6 % وهذان مؤشران على التغير الذي حدث في المجتمع الجزائري وفي الأسرة الجزائرية الحديثة، كما توصلت الدراسة أن معظم النساء العاملات تشارك باتخاذ القرارات الأسرية مهما كان مستواها التعليمي.

دراسة بن بوزيد ( 2015): "**مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي**". تناولت الدراسة المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي، حيث تم إجراء هذه الدراسة الميدانية

في جامعة العربي بن مهيدي في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التفسيري في الدراسة الميدانية، حيث ضمّ مجتمع الدراسة (274) موظفة وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة وكانت (55) موظفة من مجتمع البحث، وقد تم اعتماد مجموعة من الأدوات، كان أهمها الملاحظة و المقابلة، وقد حددت ب 45 سؤال، وكانت حوار مفتوح بين الباحث والمبحوث، وخلصت الدراسة إلى هذه النتائج: عدم رضا العاملات يرجع إلى ضعف الأجر ونقص المكافئات وظروف العمل السيئة من تهميش وتمييز وقلة المعدات، فأدى إلى الشعور بالظلم، وبالتالي ضعف في الأداء الوظيفي وعدم الرضا والاستقرار في العمل، النظرة السلبية لعمل المرأة والأعراف السائدة التي تقيد عملها، فمعظم المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة تؤثر سلباً على أدائها الوظيفي فتؤثر بالسلبية على مردودية المؤسسة من جهة ، وعلى أسرتها بالأخص إن كانت متزوجة من جهة أخرى.

دراسة بوبيدي ومطوري ( 2013)، بعنوان: "**عمل المرأة (الأم) ومشكلة الدور**". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عمل المرأة في الجزائر والعوامل الكامنة وراء خروج المرأة للعمل والآثار الناتجة من عمل المرأة سواء الإيجابية منها أو السلبية، والتعرف عن صراع الدور لما يتعلق بعمل الأم وبأدائها لدورها كأم وعلاقتها بأبنائها. يتكون المجتمع الكلي للدراسة من النساء العاملات، عينة قصدية (60) امرأة عاملة متزوجة لديها أطفال . تبنت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الدراسة الاستبانة. وتوصلت هذه الدراسة الميدانية الى النتائج كما يلي:

دوافع خروج الأم للعمل نتيجة لغلاء المعيشة ثم إشباع كل الحاجات الاسرية، ثم الرغبة في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، فهي تعمل من أجل الخروج من الوحدة والعزلة في البيت بالإضافة إلى الرغبة في توكيد الذات، أن الأم العاملة تعاني من حالات الإنهاك والتعب عند العودة إلى المنزل ، وأن هناك تقصير في الواجبات المنزلية وواجباتها تجاه أبنائها ؛ نتيجة لما ارتبط بازدواجية الأدوار التي تؤديها الأم العاملة، فهي تعاني من مشكلات توافقية زواجية وأسرية ومهنية، مما يؤثر سلبياً على نفسية أبنائها وعلى رعايتها لهم.

دراسة الخالدي ( 2006)، بعنوان: "**الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرنامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن**". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن ، اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي وتم استخدام أداة الدراسة الاستبانة ، كما اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية تكونت من (150) امرأة عاملة ملتحقة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، توزعت بين الجامعة الأردنية وجامعة عمان العربية للدراسات العليا. وتوصلت هذه الدراسة إلى هذه النتائج : أن الآثار الإيجابية في التحاق المرأة العاملة ببرامج الدراسات العليا كانت أكثر تكراراً من الآثار السلبية، حيث إن التحاق المرأة العاملة ببرنامج الدراسات العليا يؤثر ايجابياً في حياة أسرهن الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات ومن وجهة نظر الأزواج،عملها وإكمالها لدراستها يشعرها بالأمن والفخر والاستقرار فيصقل شخصيتها ويطور تفكيرها وسلوكها، إن أبناء الأم العاملة يتمتعون بالاستقلالية والثقة بالنفس من خلال الاعتماد على أنفسهم، رفع المستوى المعيشي للأسرة، إلا أنها تشعر بالتعب والإرهاق من تعدد المسؤوليات المحيطة بها فتصبح أكثر عصبية، فبتعلمها وعملها كان هناك تقصير في رعاية الأطفال والزوج والبيت.

**ب. الدراسات الأجنبية:**

دراسة السعيد وحسان ( Alsaed&Hassan, 2021)، بعنوان: " **التحديات الاجتماعية المؤثرة على الإنجازات البحثية للمرأة الأكاديمية**" . هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإنجازات البحثية للمرأة الأكاديمية، والتحديات الاجتماعية المؤثرة عليها، والتوصل إلى مقترحات للتعامل معها. اتضحت مشكلة البحث الحالي في التعرف على واقع الإنجازات البحثية والتحديات المؤثرة عليها وصولا إلى تصور مقترح لمواجهة تلك التحديات، وتفعيل إنجازاتها البحثية مما يزيد من مشاركتها في تحقيق تنمية مجتمعها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الاجتماعي، وتم استخدام أداة الدراسة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات المطلوبة. كانت العينة قصديّة غير عشوائية مكونة من (120) عضوة هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة

الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج البحث: قلة الأبحاث المنشورة لعضوات هيئة التدريس، كما كانت اهتماماتهن البحثية من حيث التصنيف في قضايا المرأة؛ ومن حيث المجال في المشكلات والقضايا المجتمعية، كما أن هناك بعض التحديات، منها: الذاتية المتمثلة في صعوبة التوفيق بين المهام المتعددة للمرأة الأكاديمية، الأسرية المتمثلة في كثرة المهام المنزلية، الجامعية المتمثلة في زيادة الأعباء الإدارية، الإجرائية المتمثلة في عدم وجود معايير موحدة للنشر، المجتمعية المتمثلة في نقص الوعي المجتمعي بأهمية البحوث في خدمة المجتمع، والمادية المتمثلة في انخفاض الموازنة المتخصصة للبحث العلمي. كما قدم البحث تصور مقترح لمواجهة هذه التحديات الاجتماعية لتدعيم المرأة الأكاديمية على زيادة فعالية إنجازاتها البحثية.

دراسة محسود وعلي (Mahsud& Ali, 2020)، بعنوان: "**التعليم العالي وفرص العمل، وتمكين المرأة في الباكستان**". هذه المقالة مستمدة من دراسة دكتوراه لاستكشاف العلاقة المحتملة بين التعليم العالي، وفرص العمل (كونها مؤشرات للعولمة) وتمكين المرأة في باكستان. إنه يركز بدقة على وضع المرأة، والاستقلالية الفردية، والعلاقات الأسرية بين الأفراد، والتمكين الاقتصادي. أجريت الدراسة باستخدام التصميم المتسلسل بطريقة الخلط. في البداية تم جمع بيانات من (376) امرأة من خلال استطلاع الرأي تليها (26) مقابلة معمقة. تبنت هذه الدراسة المنهج النوعي باستخدام المقابلات الشخصية كأداة للدراسة، كما اعتمدت على بيانات نوعية تم الحصول عليها من (26) مشاركًا من ثلاث مجالات خبرة مختلفة (برلمانيون، صحفيون، أكاديميون / عمداء رفيعو المستوى، نواب رؤساء). تظهر النتائج أن النساء ما زلن خاضعات للقهر في باكستان لأنهن ما زلن محرومات من حقوقهن ويعانين من مكانة متدنية. يبقى الرجال في مناصب القوة والهيبة لأنهم هم من يشغلون ويستخدمون الموارد. لا تزال المرأة مهمشة في المناصب السياسية. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، وفر التعليم العالي وفرص العمل الراحة لحياة المرأة ولكن يتعين عليها أن تكافح بجد للحصول على التمكين. خلصت الدراسة إلى أن تزويد النساء بالتعليم العالي وفرص العمل أمر لا مفر منه إذا كنا نريد حقًا تمكين المرأة في باكستان.

دراسة العصفور وتليس وخان وراجاسيكار (Al-Asfour, Tlaiss, Khan& Rajasekar, 2017)، بعنوان: " **تحديات عمل المرأة السعودية وعوائق التقدم الوظيفي** ".تعمّدت الدراسة تسليط الضوء على موضوع يتجاهله الكثير وهو ال تحديات التي تواجه المرأة السعودية العاملة – تحديات اجتماعية وتنظيمية هيكلية– من خلال اجراء مقابلات معمقة مع (12) امرأة عاملة سعودية من مختلف التخصصات ، تمت هذه المقابلات عبر الهاتف واستمرت المكالمة بين 50–60 دقيقة، واستخدامت الدراسة منهج البحث النوعي. هدفت الدراسة إلى تقديم رؤى جديدة حول القضايا المحيطة بالمرأة السعودية والحاجة إلى معالجتها من أجل التقدم الوظيفي. وتوصلت النتائج إلى ما يلي:تتمثل التحديات في التمييز بين الجنسين ، ازدواجية دور المرأة وعبء العمل المفرط الناجم عن عدم الموازنة بين الأسرة والعمل شكّلت عائقاً على التطور والنمو الوظيفي. ولكن لا يمكن تعميم النتائج على جميع النساء العاملات في المملكة بسبب حجم العينة الصغير.

دراسة موهاجيري وموسافي (Mohajeri& Mousavi, 2017)، بعنوان: "**تحديات مشاركة المرأة في الإدارة العليا المناصب في التعليم العالي الإيراني**" . استكشفت هذه الدراسة تحديات مشاركة المرأة في المناصب الإدارية العليا من وجهة نظر النساء الإيرانيات في التعليم العالي.اعتمدت الدراسة المنهج النوعي لتحقيق أغراض الدراسة، جمعت البيانات على أساس مقابلات شبه منظمة مع (20) امرأة أكاديمية في المناصب الإدارية. تم إجراء تحليل المواضيع لفحص الموضوعات التي برزت لتمثيل تجربتهم وانطباع. أشارت النتائج إلى : أن التحديات تراوحت بين العوامل التنظيمية والمجتمعية والفردية، وأوضحت أن الممارسات التنظيمية والتمييز بين الجنسين تقف كتحديات في سبيل تطور المرأة المهني . كانت العوامل الفردية مرتبطة بسمات الشخصية مثل قضايا التوازن بين العمل والأسرة ونقص الثقة بالنفس. أما على المستوى التنظيمي، العلاقات الصعبة في العمل وشبكة الأولاد الكبار، واعتبرت الممارسات التنظيمية عائقاً، بينما على المستوى المجتمعي، والصور النمطية لدور الجنسين واعتبرت المواقف الاجتماعية تجاه المرأة تحديات رئيسية لمشاركة المرأة في المناصب العليا الإدارية.

دراسة تسنيم، حسين، وإينام (Tasnim, Hossain&Enam, 2017)، بعنوان: "**التوازن بين العمل والحياة: التحقق من الواقع للنساء العاملات في بنغلاديش**". هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تخلق خللاً في التوازن بين العمل والحياة، ونظراً إلى أن النساء العاملات تواجه في بنغلاديش صعوبات أكبر في تحقيق التوازن بين العمل والحياة مقارنة بالموظفين الذكور، فإن هذه الدراسة تركز على النساء العاملات في مختلف القطاعات. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الدراسة الاستبيان والمقابلة الشخصية. وقد طبقت الدراسة على عينة من (40) موظفة من مختلف المنظما ت وتمت مقابلة ( 8) موظفات. وتوصلت الدراسة إلى أن الموظفات تواجه تحديات عديدة في الحفاظ على التوازن بين العمل والحياة ترجع في الغالب إلى: ساعات العمل الطويلة، والافتقار إلى الدعم الإشرافي والأسلوب الإداري السائد، وعبء العمل الزائد، وزيادة المسؤوليات المتعلقة برعاية الأطفال، والتمييز والتحيز في مكان العمل، وندرة دعم الأسرة.

دراسة بار (Bar, 2016)، بعنوان: "**تمكين المرأة في إدارة التعليم العالي الياباني** ".هدفت الباحثة التعرف على تقييم الوضع الراهن لتعيين المرأة اليابانية في مناصب إدارية بمؤسسات التعليم العالي وحاولت الباحثة الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي تمثلت في الوضع الراهن لعمالة المرأة بالإدارة بجامعة اليابان، ما هي التحديات والمعوقات التي تصادف عمل المرأة بالمناصب القيادية بجامعة اليابان، وما هي الاستراتيجيات المقترحة نحو توظيف هؤلاء السيدات اليابانيات بالوظائف القيادية بالجامعة. واعتمدت الباحثة على أسلوب المقابلة الشخصية لعينة من (10) شخصيات قيادية من العاملين بالوظائف الإدارية بالمعاهد التعليمية العليا باليابان. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي باستخدام أداة الدراسة المقابلات، وقد اشتملت أسئلة المقابلة الشخصية معهم التعرف على وجهات النظر بخصوص عمل المرأة بالمناصب القيادية، التعرف على العوامل المدعمة لعمل المرأة بهذه المناصب وما هي التحديات التي تواجه عملها، التعرف على جوانب التوازن بين العمل ومتطلبات حياتها كامرأة. التعرف على العوامل الثقافية المرتبطة بعمل المرأة باليابان، والتعرف على الاقتراحات والتوصيات من وجهة نظرهم. وقامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلات

الشخصية موضوعيا للتعرف على الجوانب المشتركة بين المستجيبات للتوصل إلى عوامل يمكنها أن تكون وراء عمل المرأة بالوظائف القيادية بمؤسسات التعليم العالي باليابان. وتوصلت الباحثة إلى أن هنالك فجوة ما بين السياسات الحكومية الداعمة والتطبيق على أرض الواقع في الجامعات. كما تواجه النساء اليابانيات مشكلة في الموازنة ما بين متطلبات الأسرة والعمل بسبب أنظمة وقوانين العمل التي تتطلب البقاء لساعات طويلة في المكاتب مما يضطر الكثير من النساء العاملات إلى الاستقالة بعد الزواج .

دراسة أوكبيتشي وأوساني (Okpechi&Usani, 2015)، بعنوان: "**تأثير الضغوط الزوجية على أداء دور النساء الأكاديميات المتزوجات في مؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر والحاجة إلى الاستشارة فيها**". حثت هذه الدراسة على دراسة تأثير الضغوطات الزوجية على أداء دور المرأة الأكاديمية المتزوجة والملتحقة بمؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر. من أجل تحقيق الغرض من الدراسة هدفين وتم افتراض فرضيتين المقابلة لتوجيه الدراسة. اعتمد تصميم البحث المسحي في الدراسة. تم اختيار ما مجموعة (421) امرأة متزوجة أكاديمية من مؤسسات التعليم العالي الأربع المستخدمة. تم استخدام هذه الدراسة استبيان المكوّن من ( 61) عنصراً من العناصر الموسومة بتأثير الضغوط الزوجية على أداء الأدوار استبيان (IMSRPQ). خمسة خبراء في الإرشاد والاستشارة والقياس والتقييم تستخدم لتحديد صحة الوجه للأداة. كان تقدير الموثوقية للأداة 0.73، تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات. أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوطات الزوجية أثرت بشكل سلبي على أداء دور المرأة الأكاديمية المتزوجة في مؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر.

تشير دراسة ويبر (Webber, 2015)، بعنوان: "**المرأة الناضجة والتعليم العالي: إعادة بناء الهوية والعلاقات الأسرية**". من خلال الاطلاع على الأبحاث السابقة حول أثر التحاق الطالبات المتزوجات بالتعليم العالي على حياة أسرهم، والذي يؤدي في معظم الحالات إلى خطر انهيار الزواج والضغط على العلاقات الزوجية بسبب طموحها الذي تسعى لتحقيقه وتعزيز الثقة بنفسها وبالتالي تحقيق ذاتها، استخدمت الباحثة اسلوب المنهج النوعي من خلال مقابلات معمقة مع الطالبات، تم اختيار (11) طالبة متزوجة من

سنة أولى ملتحقة بالتعليم العالي، كما تم جمع وجهات نظر أزواجهن من خلال المقابلات. أظهرت المقابلات أن الطالبات يشعرون بالذنب لتركها بيتها وأطفالها، لكن بالمقابل هناك دعم ومساندة ومساعدة من قبل الأزواج، فساعدها على إكمال مسيرتها التعليمية وساهم في مواجهة التحديات والتقليل منها، فساندها في تحقيق طموحها ونجاحها وبالتالي حصلت على سعادتها.

وأجرى مالك وآخرون (Malik et al, 2010) دراسة بعنوان: "**التوازن بين العمل والأسرة من خلال الدعم التنظيمي لدى النساء العاملات في باكستان**" . هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي مع التوازن بين العمل والأسرة لدى النساء العاملات في باكستان ، استخدام الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، تم اعتماد العينة العشوائية وتكونت من (315) امرأة عاملة في مختلف القطاعات العامة والخاصة وتمّ استخدام أداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت النتائج: أن معدل الاستجابة (47.6%) من هؤلاء النساء يشتكين من عدم قدرتهن على التكيف النفسي والاجتماعي وعدم قدرتهن على الموازنة بين متطلبات الأسرة ومسؤوليات العمل بسبب التحديات التي يواجهنها ، إضافة إلى شكوتهن من قلة الدعم الاجتماعي. وعلى ضوء ذلك ، تؤكد الدراسة أن الدعم الاجتماعي يرتبط باعتدال الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي ويرتبط بقوة مع القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي والقدرة على إيجاد نوع من التوازن بين العمل والأسرة.

دراسة كوداغودا(Kodagoda, 2010)، بعنوان: " **المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع المصرفي في سيريلانكا**". هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع المصرفي في سيريلانكا من عدم القدرة على الموازنة بين العمل والمنزل ومواجهة الضغوط المتعلقة بالأسرة، وكيف يؤثر ذلك على عدم قدرتها على التكيف النفسي والاجتماعي . تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ( 77) امرأة تم توزيع استبانات عليهن . وبعد إجراء الدراسة أظهرت النتائج : أن المشكلات التي تواجه هؤلاء النساء من عدم القدرة على الموازنة بين العمل

وضغوطاته والواجبات المنزلية،تؤثر سلباً في القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور نوع من الإجهاد النفسي والجسدي .

دراسة شورتريدج(Shortridge, 2007)، بعنوان: "**المشكلات التي تواجه المرأة الأمريكية العاملة**". هدفت إلى بحث واقع المرأة الأمريكية العاملة في إحدى الشركات الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من ( 458) عاملة،وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت نتائجها إلى وجود تحديات ومشكلات سلوكية ووظيفية تقف عائقاً في طريق تقدم المرأة وظيفياً وإدارياً منها: عدم تكافؤ الفرص بين الجنسين لصالح الرجل، وبعد المرأة عن مراكز صنع القرار، إضافة إلى ساعات العمل التي لا تتناسب مع أعباء المرأة الأسرية فهي ربة بيت وزوجة.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

لاحظت الباحثة في معظم الدراسات السابقة أن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى التحديات التي تواجه المرأة الملتحقة ببرنامج الدراسات العليا وتناولتها من جوانب مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، أما الدراسة الحالية فجمعت بين درجة التحديات و تمكينها في مجتمعها ودخولها إلى سوق العمل من خلال عملها وتعليمها متحدان، وأيضا تمكين أسرتها بالمجتمع، وتذليل العقبات التي تواجهها متسلحة بالعلم والعمل، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة.

وخلال الدراسة الحالية سيتم التعرف على جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع التوضيح لأبرز ملامحها وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العكر والمحتسب ( 2020) والشهري ( 2019) والتميمي (2017) في هدف الدراسة الذي يبحث حول التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة، كما اتفقت الدراسة

الحالية مع الدراسات الأجنبية في التحديات التي تواجهها المرأة العاملة أثناء استكمال تعليمها العالي مثل دراسة موها جيري وموسافي ( Mohajeri& Mousavi, 2017)، دراسة أوكبيتشي وأوساني (Okpechi&Usani, 2015)، ودراسة باراتي، عرب ومعصومي (Barati, Arab&Masoumi, 2015)،ودراسة كوداغودا (Kodagoda, 2010) ودراسة شورتريدج( Shortridge, 2007)، ودراسة السعيد وحسان (Alsaed&Hassan, 2021).

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي عدا دراسة حسني وآخرون ( 2019) حيث استخدم المنهج الاستقرائي، وأيضاً اختلفت في المنهجية مع دراسة العودة (2018)،ودراسة أوكبيتشي وأوساني ( Okpechi&Usani, 2015) في اعتمادهما للمنهج المسحي ، واختلفت مع دراسة دراسة شكيكن وبو معزة ( 2019)،دراسة محسود وعلي ( Mahsud& Ali, 2020)، دراسة العصفور وتليس وخان وراجاسيكار( Al-Asfour, Tlaiss, Khan& Rajasekar, 2017)، دراسة موهاجيري وموسافي (Mohajeri& Mousavi, 2017)، دراسة بار (Bar, 2016)، ودراسة ويبر (Webber, 2015) في إتباعها للمنهج النوعي، واختلفت مع دراسة بو زيد ( 2014) في إتباعها للمنهج الوصفي التفسيري، واختلفت مع دراسة عيسى وجلاب وللاهم ( 2022)،ودراسة هواري وبرقوق (2021)حيث تبنتا الدراستين المنهج الوصفي الارتباطي .واختلفت مع دراسة السعيد وحسان (Alsaed&Hassan, 2021) في استخدامها للمنهج الوصفي المسحي الاجتماعي.

واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة حيث اختارت الباحثة العينة بالطريقة الميسرة، أما دراسة السعيد وحسان ( Alsaed&Hassan, 2021) تمّ اختيار العينة فيها بطريقة قصديّة غير عشوائية،ودراسة الفيفي ( 2020) تمّ اختيار العينة فيها بطريقة قصديّة عشوائية. دراسة العكر والمحتسب(2020)، دراسة العودة ( 2018)،دراسة الخالدي ( 2006)،ومالك وآخرون ( Malik et al, 2010) اختيرت فيهن بطريقة عشوائية. أما دراسة الشهري ( 2019) حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. دراسة حسني وآخرون ( 2019)،دراسة شكيكن وبو معزة ( 2019)، دراسة التميمي

(2017)،دراسة بوبيدي ومطوري ( 2013)، ودراسة بريكة ( 2016)، تم اختيار العينة بطريقة قصديّة (عمديّة). دراسة بومدين ( 2017)ودراسة هواري وبرقوق ( 2021)وتم اختيارهما للعينة بالطريقة العشوائية الطبقية،أما دراسة بن بوزيد (2015) تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة الاستبانة، واختلفت عن دراسة هواري وبرقوق ( 2021) حيث اعتمدت على مجموعة من المقاييس الخاصة تمثلت في (مقياس إستراتيجية المواجهة ومقياس الضغط النفسي ومقياس الضغط المهني)، واختلفت عن دراسة حسني وآخرون (2019) حيث استخدم الباحثون أداة خاصة بهم وهي مقياس التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة، واختلفت عن دراسة شكيكن وبو معزة ( 2019)، دراسة محسود وعلي ( Mahsud& Ali, 2020)، دراسة العصفور وتليس وخان وراجاسيكار( Al-Asfour, Tlaiss, Khan& Rajasekar, 2017)،دراسة موهاجيري وموسافي (Mohajeri& Mousavi, 2017)،دراسة بار ( Bar, 2016)، ودراسة ويبر ( Webber, 2015)حيث استخدمت المقابلات. واختلفت عن دراسة تسنيم، حسين، وإينام ( Tasnim, Hossain&Enam, 2017)حيث اعتمد الباحثون استخدام أداتي الدراسة الاستبيان والمقابلة. أما دراسة بريكة ( 2016) استخدمت الاستمارة، ودراسة بن بوزيد (2015) استخدمت الملاحظة والمقابلة.

دراسة محسود وعلي ( Mahsud& Ali, 2020)، أجريت الدراسة باستخدام التصميم المتسلسل بطريقة الخلط، وقد اتفقت هذه الدراسة في عينة الدراسة هي عبارة عن المرأة العاملة، ولكنها اختلفت من حيث أداة الدراسة وقد استخدم استطلاع الرأي ومن ثم مقابلة معمقة،بينما تمثلت أداة الدراسة لدى الباحثة بالاستبيان .

أما دراسة أوكبيتشي وأوساني (Okpechi&Usani, 2015)، حيث اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة والتي استهدفت النساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا ، وكذلك اتفقت مع أداة الدراسة وهي الاستبيان.

أما دراسة ويبر ( Webber, 2015)، والتي اتفقت مع الدراسة الحالية في فئة عينة الدراسة والتي استهدفت النساء العاملات المتزوجات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا.

اتفقت مع دراسة السعيد وحسان ( Alsaed&Hassan, 2021)، في عينة البحث فكانت امرأة أكاديمية باحثة وفي البحث الحالي امرأة ملتحقة بكلية الدراسات العليا وهي أيضاً باحثة، واتفقت أيضاً مع البحث الحالي في أداة الدراسة فكانت استبانة الكترونية.

**مصطلحات الدراسة**

وردت في الدراسة عدة مصطلحات رئيسة قامت الباحثة بتعريفها اصطلاحيّاً واجرائيّاً كالتالي:

**التحديات (اصطلاحاً)**:ويعرف في هذه الدراسة العراقيل أو الصعوبات التي تعيق من التطور الإداري للمرأة في عملها أو في دخولها الى الحياة العملية، وهي إما (أسرية واجتماعية أو إدارية، أو اقتصادية) (الشهري، 2019).

**التعريف الإجرائي:** هي الصعوبات حيث رصدتها الباحثة وكانت مجالاتها (تحديات الالتحاق بالدراسة، تحديات مهنية، تحديات أسرية، تحديات اجتماعية، تحديات شخصية(نفسية)، وتحديات البحث العلمي)، وقد تم رصدها في الأداة المكونة من 58 بند.

**النساء الفلسطينيات العاملات (اصطلاحاً)**: النساء الفلسطينيات الموظفات في وزارات السلطة الفلسطينية، أو في مؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أو في القطاع الخاص، أو في المشاريع الخاصة، أو في أي مجالات عمل أخرى (تيّم والنادي، 2010).

**التعريف الإجرائي:** هن النساء اللواتي يعملن خارج المنزل وداخله، ويحصلن على أجر مادي مقابل عملهن يسعين من خلاله إلى تحسين المستوى المعيشي والاقتصادي والاجتماعي لأسرتها.

**كليات الدراسات العليا (اجرائيّاً)** : مجموعة من البرامج والمحاضرات الدراسية التي تأتي بعد البكالوريوس وتنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية جامعية عالية كالدبلوم العالي والماجستير والدكتوراة.

**مشكلة الدراسة**

ظهرت مشكلة الدراسة كون الباحثة امرأة متزوجة عاملة وملتحقة بكلية الدراسات العليا وتواجه عدة تحديات؛ فبالتالي هي أقدر على وصف الظاهرة من خضم التجربة، فلذلك جاءت هذه الدراسة لتحدد هذه التحديات محاولةً إيجاد ووضع الحلول المناسبة لها.

ومن خلال العديد من نتائج الدراسات ذات العلاقة، كدراسة الفيفي ( 2020) ودراسة العكر والمحتسب (2020)، لاحظت الباحثة وجود صعوبات وتحديات أمام المرأة الفلسطينية الملتحقة في كلية الدراسات العليا بشكل عام، والمرأة المتزوجة بشكل خاص، وعلى الرغم من التفاوت بين عدد النساء الملتحقات بكلية الدراسات العليا من بلد إلى آخر ، إلا أنه يظهر جليًا نسبة الالتحاق العالية في المجتمع الفلسطيني الذي يتميّز عن باقي المجتمعات العربية بارتفاع نسبة المتعلمين فيه وانخفاض نسبة الأمية حيث كانت من أقل النسب في العالم، وبلغت 2.3% بين الأفراد والتي تزيد أعمارهم عن 15 سنة لعام 2021 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022).

وبهذا تكمُن مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن .

**أسئلة الدراسة**

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن؟

ويتفرَّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير عدد الأبناء؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير قطاع العمل؟

**فرضيات الدراسة**

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير عدد الأبناء.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير قطاع العمل.

**أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1.التعرف إلى درجة التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية المتزوجة العاملة والملتحقة بمؤسسات التعليم العالي في جامعات الوطن.

**2.** تحديد أثر متغيرات(سنوات الخبرة، عدد الأبناء، الجامعة، مكان السكن، قطاع العمل) على اتجاهات النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

**أهمية الدراسة**

نبعت أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

أولاً: **الأهمية النظرية:** حسب معلومات الباحثة ظهرت أهمية الدراسة الحالية التعرف إلى ما تتضمنه من أفكار ومعلومات لاستخلاص درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات

الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وحسب خبرة الباحثة تُعدّ من الدراسات الفريدة التي تناولت هذا الموضوع.

ثانياً: **الأهمية التطبيقية:** اقتصرت الدراسة في توضيح التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، ومحاولة الخروج بتوصيات وحلول للمساعدة في حل هذه التحديات. حيث يُتوقع من الدراسة أن تبرز درجة التحديات التي تواجه النساء الفلسطينيات المتزوجات العاملات والملتحقات بالتعليم العالي، وبالتالي تُساعد في تذليل هذه التحديات بما يحقق التقدم والرفاه في المجتمع.

**حدود الدراسة**

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد البشري:** النساء الفلسطينيات المتزوجات العاملات والملتحقات بكلية الدراسات العليا.
- **الحد المكاني:** طالبات الدراسات العليا المتزوجات في جامعتي النجاح وجامعة بيرزيت.
- **الحد الزمني:** خلال الفصل الدراسي الثاني 2021-2022.
- **الحد الموضوعي:** التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.
- **الحد الإجرائي:** تتحدد نتائج الدراسة بمدى صلاحية أداة الدراسة المستخدمة، من حيث صدقها، وثباتها، وكذلك طبيعة التحليل الإحصائي المستخدم فيها.

# الفصل الثاني

## الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعيّنتها، واستخدام أداة الدراسة، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت للفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022، وعددهم ( 1903) طالبة، حسب إحصائيات كلية الدراسات العليا على الفصل الثاني 2021-2022، حيث تم تواصل الباحثة مع مركز الحاسوب في كلتا الجامعتين، وتم تزويدها بعدد الطالبات الإناث والمسجلين على الفصل الدراسي الثاني وكان عددهم ( 1110) طالبة في جامعة النجاح الوطنية، أما في بيرزيت كان عددهم (793) طالبة.

### عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة واسترجاعها، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة ميسرة مؤلفة من (350) طالبةً متزوجةً عاملةً ملتحقةً بكليات الدراسات العليا بجامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت

للعام الدراسي 2021–2022. واسترد منها ( 245) استبانة من حجم عينة الدراسة، واستبعدت ( 4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات (241) استبانة صالحة للتحليل، مثلت عينة الدراسة ما يقارب نسبته ( 13%) من مجتمع الدراسة الأصل، والجدول رقم ( 1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية.

**جدول 1:**

*توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن= 241).*

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 36.1 |
| **سنوات الخبرة** | من 5–10 سنوات | 72 | 29.9 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 34 |
| | لا يوجد أبناء | 51 | 21.2 |
| **عدد الابناء** | 1–3 أبناء | 119 | 49.4 |
| | أكثر من 3 أبناء | 71 | 29.5 |
| **الجامعة** | النجاح الوطنية | 104 | 43.2 |
| | بيرزيت | 137 | 56.8 |
| **مكان السكن** | مدينة | 161 | 66.8 |
| | قرية | 80 | 33.2 |
| | حكومي | 103 | 42.7 |
| **قطاع العمل** | خاص | 97 | 40.2 |
| | غير ذلك | 41 | 17 |
| **المجموع** | | **241** | **%100** |

**أداة الدراسة**

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات والتي تكونت من جزئين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن الطالبة التي قامت بتعبئة الدراسة وهي بيانات ديمغرافية عامة: وهي سنوات الخبرة، عدد الأبناء، اسم الجامعة، مكان السكن، قطاع العمل.

الجزء الثاني: واشتمل على ( 58) فقرة موزعة على ستة مجالات فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، وهذه المجالات موضحة في الجدول رقم (2).

**جدول 2:**

*مجالات الاستبانة*

| الرقم | المجال | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | تحديات الالتحاق بالدراسة | 8 |
| 2 | تحديات مهنية | 8 |
| 3 | تحديات أسرية | 12 |
| 4 | تحديات اجتماعية | 8 |
| 5 | تحديات شخصية (نفسية) | 10 |
| 6 | تحديات جانب البحث العلمي | 12 |
| المجموع | | 58 |

تم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزنا مدرجا وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي موافق بشدة تأخذ ( 5)، موافق تأخذ (4)، محايد تأخذ (3)، معارض تأخذ (2)، معارض بشدة تأخذ (1).

**صدق الأداة**

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في شؤون الدراسات التربوية والبالغ عددهم (9) محكِّمين (ملحق 1)، وقد طلب من لجنة المحكِّمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها، أو تعديل صياغتها، أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكِّمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ستة مجالات و ( 58) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 3) .

**ثبات الأداة**

وللتأكد من معامل الثبات استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ الفا، ونتائج الجدول **رقم (3) تبين ذلك.**

**جدول 3:**

*معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha*

| رقم المجال | التحديات | عدد الفقرات | كرونباخ الفا |
|---|---|---|---|
| **1** | **تحديات الالتحاق بالدراسة** | 8 | 0.80 |
| **2** | **التحديات المهنية** | 8 | 0.84 |
| **3** | **التحديات الأسرية** | 12 | 0.93 |
| **4** | **التحديات الاجتماعية** | 8 | 0.83 |
| **5** | **التحديات الشخصية (النفسية)** | 10 | 0.87 |
| **6** | **التحديات المتعلقة بجانب البحث العلمي** | 12 | 0.91 |
| **الثبات الكلي للأداة** | | **58** | **0.92** |

يتضح من الجدول رقم ( 3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين ( 0.80- 0.93) للمجالات الأول (تحديات الالتحاق بالدراسة) والثالث (التحديات الأسرية) في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (0.92) وهو معامل ثبات جيد جدا، ويفي بأغراض البحث العلمي.

**إجراءات الدراسة**

بعد موافقة الجامعة على موضوع الدراسة، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة باحث (ملحق 2) من عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.
- الحصول على موافقة جامعة بيرزيت من أجل تطبيق الدراسة.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة الاستبانة (بقسميها الأول والثاني) بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانات على عينة الدراسة الكترونياً.
- بعد أن تم استرداد الاستبانات الموزعة على أفراد العينة واستبعدت بعض الاستبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبالتالي الحصول على العينة النهائية للدراسة.
- إدخال البيانات التي تم جمعها من الاستبانات للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).
- وبناء على ذلك تم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة.

**متغيرات الدراسة**

احتوت الدراسة على المتغيرات التالية وهي:

المتغيرات المستقلة:

1. سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات:

1. أقل من 5 سنوات  2 . من 5–10 سنوات  3. أكثر من 10 سنوات

2.عدد الأبناء:

1.لا يوجد أبناء  2. من 1–3 أبناء  3. أكثر من 3 أبناء

3. الجامعة: 1. جامعة النجاح الوطنية  2. جامعة بيرزيت.

4. مكان السكن: 1. مدينة  2. قرية

5. قطاع العمل:1. قطاع حكومي  2. قطاع خاص  3. غير ذلك.

**المتغير التابع**

وتتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة " درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن".

**المعالجة الإحصائية**

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال تطبيق ما يلي:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لتحديد درجة التحديات وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، ولتفسير النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية الاتية: (1– 1.80)درجة قليلة جدا، (1.81– 2.60) درجة قليلة، (2.61– 3.40) درجة متوسطة، (3.41– 4.20) درجة كبيرة، (4.21– 5) درجة كبيرة جدا.
2. تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA) لتحديد الفروق بين متوسطات التحديات تبعا لمتغيرات (سنوات الخبرة، عدد الابناء، قطاع العمل)، والإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية الأول والثاني

والخامس، وتم استخدام اختبار شيفيه ( Scheffe post-hoc test) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية عند الحاجة لذلك.

3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ( Independentt-test) لتحديد الفروق بين متوسطات درجات التحديات تبعا لمتغيري (الجامعة، مكان السكن)، والإجابة عن السؤالين الفرعيين الثالث والرابع.
4. اختبار (ت) لعينة ومعيار ( One sample t- test) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية ل لدرجة الكلية للتحديات والقيمة المحكية (المعيار) وهي القيمة (3) التي تتوسط التقديرات المرتفعة والمنخفضة وفق سلم ليكرت الخماسي في السؤال الرئيس.

# الفصل الثالث

## نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، ومن أجل تحقيق ذلك، استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من ستة مجالات و(58) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (241) متزوجة عاملة ملتحقة بكلية الدراسات العليا في جامعتي النجاح وبيرزيت.

**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**

يتضمن هذا الفصل العرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والأسئلة والفرضيات المنبثقة عنه، وفيما يلي التوضيح لذلك:

**نتائج تساؤل الدراسة الرئيس والذي نصه:**

ما درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من التحديات، حيث يمثل المتوسط الحسابي الأعلى أكثر التحديات، أما المتوسط الحسابي الأقل يمثل أقل التحديات التي تواجه النساء العاملات. وكذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينة ومعيار ( One sample t-test) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للتحديات والقيمة المحكية (المعيار) ( 3) التي تتوسط التقديرات المرتفعة والمنخفضة وفقا سلم ليكرت الخماسي، ونتائج الجداول (4) تبين ذلك.

**جدول 4:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار (ت) لعينة ومعيار درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم | التحديات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة التحديات | قيمة (ت)** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **تحديات الالتحاق بالدراسة** | 3.57 | 0.43 | 71.4 | الثاني | كبيرة | 20.75** |
| 2 | **التحديات المهنية** | 3.09 | 0.75 | 61.8 | الرابع | متوسطة | 1.90 |
| 3 | **التحديات الأسرية** | 2.77 | 0.80 | 55.4 | الخامس | متوسطة | 4.58-** |
| 4 | **التحديات الاجتماعية** | 3.35 | 0.77 | 67 | الثالث | متوسطة | 7** |
| 5 | **التحديات الشخصية (النفسية)** | 2.52 | 0.72 | 50.4 | السادس | قليلة | 10.46-** |
| 6 | **تحديات تتعلق بجانب البحث العلمي** | 4.15 | 0.53 | 83 | الأول | كبيرة | 33.83** |
| | **الدرجة الكلية** | 3.24 | 0.42 | 64.8 | | متوسطة | 9.01** |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، ** فروق دالة إحصائيا بين العينة والمعيار (3).

تشير نتائج الجدول رقم ( 4) أن أكثر درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق (جانب البحث العلمي) بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره ( 4.15)، ويليه تحديات (الالتحاق بالدراسة) بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.57)، بينما كان أقل درجة التحديات يرتبط بالتحديات الشخصية (النفسية) بدرجة بمتوسط حسابي قدره ( 2.52). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.24).

وفيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) لعينة ومعيار ( One sample t- test) يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين العينة والمعيار ولصالح العينة في الدرجة الكلية لدرجة التحديات والتحديات (الالتحاق بالدراسة، الاجتماعية، البحث العلمي)، وكذلك كانت الفروق دالة

إحصائيا لصالح المعيار في التحديات (الأسرية، الشخصية (النفسية)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين العينة والمعيار في التحديات المهنية.وفيما يلي العرض التفصيلي لكل واحد من التحديات:

**1 -تحديات الالتحاق بالدراسة:**

**جدول 5:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة التحديات الالتحاق بالدراسة التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم | تحديات الالتحاق بالدراسة | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | تُحبّذ المؤسسة التي أعمل بها تقبل الالتحاق بكليات الدراسات العليا بصعوبة | 2.91 | 1.15 | 58.2 | متوسطة | 7 |
| **2** | تعيق الأسرة الالتحاق بكليات الدراسات العليا | 2.50 | 1.18 | 50 | قليلة | 8 |
| **3** | تشجع المؤسسة التي أعمل فيها على متابعتي للدراسات العليا. | 3.56 | 1.05 | 71.2 | كبيرة | 5 |
| **4** | التحقت بكلية الدراسات العليا لمواجهة الظروف الصعبة من أجل الحصول على مورد أفضل. | 3.69 | 1.11 | 73.8 | كبيرة | 4 |
| **5** | ارتفاع الأقساط في كلية الدراسات العليا بشكل ملحوظ أدى إلى عدم قدرة بعض العاملات إلى استكمال الدراسة. | 4.10 | 0.81 | 82 | كبيرة | 2 |
| **6** | التحقت بكلية الدراسات العليا بدافع شخصي أو رغبة ذاتية. | 4.62 | 0.63 | 92.4 | كبيرة جدا | 1 |
| **7** | تواجه العاملات صعوبات في كلية الدراسات العليا في تعلُّم كل ما هو مستجد من معلومات وتكنولوجيا. | 3.20 | 1.12 | 64 | متوسطة | 6 |
| **8** | التحاقي بكلية الدراسات العليا بجانب عملي أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للدراسة. | 4 | 0.89 | 80 | كبيرة | 3 |
| | **الدرجة الكلية** | 3.57 | 0.43 | 71.4 | **كبيرة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (5) أن أكثر تحديات (الالتحاق بالدراسة) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة ( 6)

والتي نصها: (التحقت بكلية الدراسات العليا بدافع شخصي أو رغبة ذاتية) بدرجة استجابة كبيرة جدا وبمتوسط حسابي قدره ( 4.62)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 2) والتي نصها: (تعيق الأسرة الالتحاق بكليات الدراسات العليا) بدرجة استجابة قليلة وبمتوسط حسابي قدره ( 2.50). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال تحديات (الالتحاق بالدراسة) كانت كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (3.57).

**2 تحديات مهنية:**

**جدول 6:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات المهنية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم في المقياس | التحديات المهنية | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **9** | أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المهنية عند التحاقي ببرنامج الدراسات العليا. | 2.99 | 1.11 | 58.8 | متوسطة | 6 |
| **10** | أواجه صعوبة في استخدام المحاضرين لأساليب التدريس الحديثة في تدريس المساق. | 2.61 | 1.10 | 52.2 | متوسطة | 8 |
| **11** | أعاني من ابتعاد المحاضرين من الجانب العملي في برنامج الدراسات العليا. | 3.32 | 1.10 | 66.4 | متوسطة | 2 |
| **12** | أواجه تبايناً بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات المهنية. | 3.49 | 1.10 | 69.8 | كبيرة | 1 |
| **13** | يوجد بطء في برنامج الدراسات العليا نحو تطوير مهاراتي الحاسوبية. | 3.13 | 1.10 | 62.6 | متوسطة | 4 |
| **14** | أعاني من قلة التنوع في اكتساب استراتيجيات التطور المهني. | 3.15 | 1.11 | 63 | متوسطة | 3 |
| **15** | أشكو في برنامج الدراسات العليا في التغلب على مشكلاتي في الحقل الميداني. | 3.13 | 1.04 | 62.6 | متوسطة | 4 |
| **16** | يوجد ضعف في برنامج الدراسات العليا نحو تزويدي بالمسؤولية في العمل. | 2.93 | 1.04 | 58.6 | متوسطة | 7 |
| | **الدرجة الكلية** | **3.09** | **0.75** | **61.8** | **متوسطة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم ( 6) أن أكثر التحديات (المهنية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة ( 12) والتي نصها: (أواجه تبايناً بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات المهنية) بدرجة استجابة كبيرة و بمتوسط حسابي قدره ( 3.49)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 10) والتي نصها: (أواجه صعوبة في استخدام المحاضرين لأساليب التدريس الحديثة في تدريس المساق) بدرجة استجابة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره ( 2.61). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحديات (المهنية) كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.09).

**3 تحديات أسرية:**

تشير نتائج الجدول رقم ( 7) ملحق (د) أن أكثر التحديات (الأسرية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة (26) والتي نصها: (التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى احساسي الدائم بالتقصير لتغيبي عن أطفالي) بدرجة استجابة كبيرة و بمتوسط حسابي قدره ( 3.52)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 23) والتي نصها: (التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الأنانية عند أطفالي) بدرجة استجابة قليلة وبمتوسط حسابي قدره ( 2.45). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحديات (الأسرية) كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.77).

**4 تحديات اجتماعية:**

تشير نتائج الجدول رقم ( 8) ملحق (د) أن أكثر التحديات (الاجتماعية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة (29) والتي نصها: (التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للمناسبات الاجتماعية) بدرجة استجابة كبيرة و بمتوسط حسابي قدره ( 4.01)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 35) والتي نصها: (التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسية أسرتي) بدرجة استجابة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره

(2.65). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحديات (الاجتماعية) كانت متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.35).

**5 -التحديات الشخصية (النفسية):**

تشير نتائج الجدول رقم ( 9) ملحق (د) أن أكثر التحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة ( 41) والتي نصها: (التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عودتي إلى المنزل مرهقة ومتعبة) بدرجة استجابة كبيرة بمتوسط حسابي قدره ( 3.95)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 38) والتي نصها: (التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من ثقتي بنفسي) بدرجة استجابة قليلة وبمتوسط حسابي قدره (1.83). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحديات (النفسية) كانت قليلة وبمتوسط حسابي قدره (2.52).

**6 -تحديات تتعلق بجانب البحث العلمي:**

تشير نتائج الجدول رقم ( 10) ملحق (د) أن أكثر التحديات المتعلقة بجانب (البحث العلمي) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن كانت تتعلق بالفقرة ( 51) والتي نصها: (أتاح لي البحث العلمي الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات) بدرجة استجابة كبيرة جدا و بمتوسط حسابي قدره ( 4.34)، وأقل التحديات تتعلق بالفقرة ( 48) والتي نصها: (قدّم لي البحث العلمي مقترحات لحل مشكلاتي الحياتية) بدرجة استجابة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره ( 3.70). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحديات التي تتعلق بجانب (البحث العلمي) كانت كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (4.15).

وفيما يلي العرض لنتائج الأسئلة والفرضيات التي تتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة وهي:

**أولاً: نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة الفرضية الأولى التي تنبثق عنه وهي: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة)، وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي ( One- way ANOVA)، ونتائج الجداول ( 11) ملحق (د) تبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 12) ملحق (د) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات ما عدا التحديات (المهنية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ولتحديد مصادر الفروق في التحديات (المهنية) تم استخدام اختبار شيفيه(Scheffe post-hoc test) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول رقم (13) تبين ذلك.

**جدول 13:**

*نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية للتحديات المهنية تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241).*

| التحديات | المتوسط الحسابي | اقل من 5 سنوات | من 5- 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| التحديات المهنية | 3.27 | | *0.21 | *0.33 |
| | 3.06 | | | 0.12 |
| | 2.94 | | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$ = 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة التحديات المهنية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير سنوات الخبر بين (أقل من 5 سنوات) و (5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أقل من 5 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوات الخبرة (5–10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات).

**ثانياً: نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ونصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير عدد الأبناء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة **الفرضية الثانية** التي تنبثق عنه وهي: **( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير عدد الابناء)**، وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي ( One– way ANOVA)، ونتائج الجداول ( 14) ملحق (د) تبين ذلك.

**جدول 15:**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241).*

| التحديات | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بين المجموعات | 0.08 | 2 | 0.04 | 0.21 | 0.815 |
| **تحديات الالتحاق** | داخل المجموعات | 44.30 | 238 | 0.19 | | |
| **بالدراسة** | المجموع | 44.37 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.20 | 2 | 0.10 | 0.18 | 0.837 |
| **التحديات المهنية** | داخل المجموعات | 135.84 | 238 | 0.57 | | |
| | المجموع | 136.04 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.29 | 2 | 0.14 | 0.23 | 0.798 |
| **التحديات الأسرية** | داخل المجموعات | 151.91 | 238 | 0.64 | | |
| | المجموع | 152.19 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.79 | 2 | 0.40 | 0.67 | 0.514 |
| **التحديات** | داخل المجموعات | 140.91 | 238 | 0.59 | | |
| **الاجتماعية** | المجموع | 141.70 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 1.06 | 2 | 0.53 | 1.04 | 0.356 |
| **التحديات الشخصية** | داخل المجموعات | 121.85 | 238 | 0.51 | | |
| **(النفسية)** | المجموع | 122.91 | 240 | | | |
| **التحديات المتعلقة** | بين المجموعات | 0.52 | 2 | 0.26 | 0.93 | 0.396 |
| **بجانب البحث** | داخل المجموعات | 66.11 | 238 | 0.28 | | |
| **العلمي** | المجموع | 66.62 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.05 | 2 | 0.03 | 0.15 | 0.961 |
| **الدرجة الكلية** | داخل المجموعات | 42.91 | 238 | 0.18 | | |
| **للتحديات** | المجموع | 42.96 | 240 | | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$ = 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير عدد الابناء، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

**ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة **الفرضية الثالثة** التي تنبثق عنه وهي: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين درجة التحديات التي تواجه النسا ء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة)، وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ( Independent t- test)، ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

**جدول 16:**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة (ن= 241).*

| التحديات | متغير الجامعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **تحديات الالتحاق بالدراسة** | النجاح الوطنية | 104 | 3.55 | 0.47 | 0.80- | 0.425 |
| | بيرزيت | 137 | 3.59 | 0.40 | | |
| **التحديات المهنية** | النجاح الوطنية | 104 | 2.99 | 0.77 | 1.89- | 0.061 |
| | بيرزيت | 137 | 3.17 | 0.73 | | |
| **التحديات الأسرية** | النجاح الوطنية | 104 | 2.75 | 0.85 | 0.27- | 0.786 |
| | بيرزيت | 137 | 2.78 | 0.75 | | |
| **التحديات الاجتماعية** | النجاح الوطنية | 104 | 3.26 | 0.78 | 1.45- | 0.149 |
| | بيرزيت | 137 | 3.41 | 0.75 | | |
| **التحديات الشخصية** | النجاح الوطنية | 104 | 2.39 | 0.67 | 2.53- | *0.012 |
| **(النفسية)** | بيرزيت | 137 | 2.62 | 0.74 | | |
| **التحديات المتعلقة بجانب** | النجاح الوطنية | 104 | 4.24 | 0.60 | 2.33 | *0.021 |
| **البحث العلمي** | بيرزيت | 137 | 4.08 | 0.46 | | |
| **الدرجة الكلية للتحديات** | النجاح الوطنية | 104 | 3.21 | 0.45 | 1.18- | 0.241 |
| | بيرزيت | 137 | 3.27 | 0.40 | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في التحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح (جامعة بيرزيت)، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي ولصالح (جامعة النجاح الوطنية) بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجامعة في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات الأخرى المتبقية.

**رابعاً: نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة الفرضية الرابعة التي تنبثق عنه وهي: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن)، وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ( Independent t- test)، ونتائج الجدول ( 17) تبين ذلك.

**جدول 17:**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة (ن= 241).*

| التحديات | متغير مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **تحديات الالتحاق بالدراسة** | مدينة | 161 | 3.56 | 0.41 | 0.72- | 0.470 |
| | قرية | 80 | 3.60 | 0.47 | | |
| **التحديات المهنية** | مدينة | 161 | 3.09 | 0.77 | 0.09- | 0.929 |
| | قرية | 80 | 3.10 | 0.71 | | |
| **التحديات الأسرية** | مدينة | 161 | 2.73 | 0.76 | 1.04- | 0.301 |
| | قرية | 80 | 2.84 | 0.87 | | |
| **التحديات الاجتماعية** | مدينة | 161 | 3.32 | 0.75 | 0.65- | 0.516 |
| | قرية | 80 | 3.39 | 0.80 | | |
| **التحديات الشخصية** | مدينة | 161 | 2.50 | 0.68 | 0.49- | 0.624 |
| **(النفسية)** | قرية | 80 | 2.55 | 0.79 | | |
| **التحديات المتعلقة بجانب** | مدينة | 161 | 4.14 | 0.52 | 0.15- | 0.881 |
| **البحث العلمي** | قرية | 80 | 4.16 | 0.54 | | |
| **الدرجة الكلية للتحديات** | مدينة | 161 | 3.23 | 0.42 | 0.87- | 0.384 |
| | قرية | 80 | 3.28 | 0.43 | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$= 0.05).

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النسا ء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير مكان السكن، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

**خامساً: نتائج السؤال الفرعي الخامس والذي ونصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير قطاع العمل؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة **الفرضية الخامسة** التي تنبثق عنه وهي: **( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير قطاع العمل)**، وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي ( One- way ANOVA)، ونتائج الجداول (18) ملحق (د) تبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 19) ملحق (د) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير قطاع العمل، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

# الفصل الرابع

## مناقشة النتائج والتوصيات

**المقدمة**

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات، وحاولت الباحثة مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج التي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس** والذي ينص على الآتي: ما درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن؟

1.جاءت نتيجة درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن بمجالاته( تحديات الالتحاق بالدراسة، التحديات المهنية، التحديات الأسرية، التحديات الاجتماعية، التحديات الشخصية (النفسية)، تحديات تتعلق بجانب البحث العلمي)، حيث كانت أدنى المجالات (التحديات الشخصية (النفسية)) فكانت درجة تحدياتها قليلة وأعلاها (التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي) و(تحديات الالتحاق بالدراسة) وكانت درجة تحدياتها كبيرة، أما الدرجة الكلية للتحديات فكانت متوسطة.

2. جاءت نتيجة تحديات الالتحاق بالدراسة بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن،

فكانأدناها الفقرة: (تعيق الأسرة الالتحاق بكليات الدراسات العليا )، وأعلاها الفقرة: (التحقت بكلية الدراسات العليا بدافع شخصي أو رغبة ذاتية).

3. جاءت نتيجة التحديات المهنية بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، فكان أدناها الفقرة : (أواجه صعوبة في استخدام المحاضرين لأساليب التدريس الحديثة في تدريس المساق )، وأعلاها الفقرة: (أواجه تبايناً بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات المهنية).

4. جاءت نتيجة التحديات الأسرية بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، فكان أدناها الفقرة:(التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الأنانية عند أطفالي )، وأعلاها الفقرة: (التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى احساسي الدائم بالتقصير لتغيبي عن أطفالي ).

5. جاءت نتيجة التحديات الاجتماعية بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، فكان أدناها الفقرة :(التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسية أسرتي) ، وأعلاها الفقرة: (التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للمناسبات الاجتماعية).

6. جاءت نتيجة التحديات الشخصية (النفسية) بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، فكان أدناها الفقرة : (التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من ثقتي بنفسي) وأعلاها الفقرة: (التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عودتي إلى المنزل مرهقة ومتعبة).

7. جاءت نتيجة درجة التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي بوصفها مجالاً من مجالات درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن، فكان أدناها الفقرة: (قدّم لي البحث العلمي مقترحات لحل مشكلاتي الحياتية) وأعلاها الفقرة: (أتاح لي البحث العلمي الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات).

جاءت درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظرهن والتي كانت تتعلق (جانب البحث العلمي)وتحديات (الالتحاق بالدراسة)حيث كانت الدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرأة المتزوجة العاملة والملتحقة بكلية الدراسات العليا مصرّة على إكمال مشوارها من أجل الحصول درجة الماجستير أو الدكتوراة بالرغم من التحديات والصعوبات التي تواجهها.

وأكبر تحديات بالنسبة لهن هو تحديات الالتحاق بالدراسة بدافع شخصي أو رغبة ذاتية فهي مقتنعة تماماً أن التحاقها بالتعليم العالي سيساهم في نجاحها ويجعلها أكثر قوة واستقلالية، وأيضا سيجعلها تمتلك القيادة في اتخاذ القرارات في حياتها الشخصية والمهنية.

أما أكثر التحديات (المهنية)التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية مستوى التباين ما بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات المهنية، اما بالنسبة للتحديات الأسرية فإن الشعور والاحساس الدائم بالتقصير اتجاه أطفالهن نتيجة الغياب بسبب المحاضرات كان من اكبر التحديات الأسرية بالنسبة لهن، وأكثر التحديات (الاجتماعية)التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية فتمثل في عدم وجود وقت كافٍ للمشاركة في المناسبات الاجتماعية، أما أكبر التحديات النفسية بالنسبة لهن فهو التعب والإرهاق بعد يوم من الدراسة وما يسببه من أثر سلبي على العناية بالأسرة.

أما بالنسبة للتحديات العلمية فقد أتاحت لهن الدراسة وامتلاك مهارات البحث العلمي الاعتماد على النفس، وكذلك اكتساب خبرات ساعدتهن في تنظيم أمور حياتهن ومعرفة كيفية التعامل مع مشكلاتهن الحياتية.

وتعزو الباحثة سبب ارتفاع التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي إلى توجُّه الطالبات للدراسة من أجل الحصول على كل ما يستجد من علوم، وغرف ما يستطعن منه لقناعتهن بأن هذا العصر هو عصر العلم، من تملِكه تملك العالم، وبما أنهن طالبات طموحات، فإن اندفاعهن للعلم يكون بدافع شخصي من أجل تحقيق مصلحتهن ورغبتهن الذاتية، وهن على يقين بما يعشن من تحديات جعلت العلم سلاحاً ذو حدين وقوة بأيديهن، فلا يكتفين بالهكالويوس وإنما يلتحقن بالدراسات العليا من أجل نيل الماجستير.

لكن بجانب التحاقهن بالتعليم العالي وازدواجية الدور الذي يعانين منه أصلا، زادهن تعباً مضاعفاً فوق أعبائهن وأرهقهن جسدياً ونفسياً لإحساسهن بالتقصير لتغيبهن عن أطفالهن، إلا أنهن تحدين هذه الصعوبات وأصرَّين على إكمال مسيرتهن التعليمية بالالتحاق بكلية الدراسات العليا.

إنّ الطالبات العاملات يمتلكن أو بالأحرى أثبتن المقدرة على اكمال مشوار التعليم– بالرغم من الضغوطات والأعباء المتعلقة بالعمل– وذلك لتحقيق الطموح المهني في الرقي في الوظيفة وكذلك سيساعد مستقبلا في تقلد عدد من المناصب أو تغيير مكان العمل أو قد يعمل على تمكينها مهنياً، وبذلك يكون للتعليم دور هام مستقبلا على العمل وكذلك ينمي المعارف بشكل أوضح على الأسرة وتطوير مهارات الأطفال لديها وخلق حالة من التفاهم بين الزوج والزوجة والأطفال بالدعم والمساندة والشراكة الأسرية، وهنا تكمن أهمية التخطيط والتنظيم لدى المرأة العاملة من حيث العمل وتأدية واجبات البيت، فبعملها والتحاقها بالتعليم العالي كان له آثار سلبية وإيجابية على أسرتها وأبنائها لكن يلاحظ من النتائج أن الآثار الإيجابية كانت مكررة بشكل أعلى من الآثار السلبية، مما يشير إلى أن إكمال المرأة العاملة المتزوجة مسيرتها التعليمية ينعكس إيجاباً في جميع نواحي حياتها المهنية والشخصية والاجتماعية، فتسعى جاهدة لتوفير الأمن والاستقرار لأسرتها.

وهنا ترى الباحثة أن المرأة العاملة تتمتع بالاستقلال الذاتي والمادي، فتكون واثقة من نفسها وعندها ثقة بشخصها بنسبة عالية وعندها قدرة عالية على تربية أطفالها، رفع مستوى معيشة أسرتها الاقتصادي، خروجها للعمل جعل منها امرأة طموحة ولها أهدافها الذاتية، واندماجها في المجتمع جعل عندها نضوج

انفعالي وعاطفي، فالعمل زاد من قدرتها على مواجهة تحديات الحياة وحل المشكلات، وأخيراً فالعمل مكَّنها من احتلال مكانة مرموقة في المجتمع بالتالي نالت الاحترام من حولها وقامت على تحقيق ذاتها، وضمان السعادة لها ولأبنائها.

وهذه **النتيجة** اتفقت مع دراسة عيسى وجلاب وللاهم (2022)،) حيث أظهرت الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرأة العاملة كان كبيراً، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية حيث كانت درجة التحديات النفسية (الشخصية) قليلة، فثقتها بنفسها عالية وعندها إرادة قوية وصلابة نفسية عالية.

وقد اتفقت مع دراسة هواري وبرقوق ( 2021)،والتي من أبرز نتائجها أن المرأة العاملة المتزوجة تتعرض لضغوطات نفسية ومهنية ومحاولة إيجاد استراتيجيات لتذليل تلك الضغوطات، وفي الدراسة الحالية المرأة العاملة المتزوجة تواجه تحديات نفسية وكانت درجتها قليلة، تحديات مهنية وكانت درجتها متوسطة.

واتفقت مع دراسة السعيد وحسان ( Alsaed&Hassan, 2021)، والتي كانت أهم نتائجها أن المرأة العاملة الأكاديمية تواجه عدة تحديات كالتحديات الشخصيّة (النفسيّة)، تحديات أسريّة، مهنيّة (إداريّة).

وكما اتفقت مع دراسة الفيفي ( 2020)، والتي توصلت في أن النساء ذوات المستوى التعليمي المرتفع، والنساء من الفئة العمرية 35 عاماً فأكثر، وعدد الأفراد الأقل هن الأكثر توافقاً مهنياً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العودة (2018)، والتي من نتائج دراستها أن تعليم المرأة وعملها له دور على تنمية القدرة على حل المشكلات الأسرية فساد حب التعاون والاحترام وتحمل للمسؤولية، فأدى إلى تكوين ثقافة أسرية جديدة والشعور بتقدير العائلة وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

واتفقت أيضا مع دراسة حسني وآخرون( 2019) ان المرأة العاملة أكثر اهتماماً بتحصيل أبنائها العلمي، ولديها صراع للتوفيق بين عملها ودراستها وبيتها.

كما واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشهري ( 2019)، والتي من نتائجها تدني العلاقات الاجتماعية نتيجة الانخراط في العمل ضمن مجال التحديات الاجتماعية.

وكذلك اتفقت مع دراسة بريكة ( 2016)، والتي من نتائجها تفهم الزوج لظروف عمل الزوجة ومشاركة أغلب الأزواج زوجاتهم العاملات في توجيه وتربية الأولاد.

واتفقت مع دراسة الخالدي (2006)، والتي كانت أبرز نتائجها أن التحاق المرأة العاملة ببرنامج الدراسات العليا أثّر إيجاباً على حياة الأسرة من وجهة نظر الزوجات والأزواج والأبناء.

واتفقت مع دراسة ويبر (Webber, 2015)، والتي من نتائجها أن الطالبات يشعرون بالذنب لتركه ن بيوتهن وأطفالهن، لكن بالمقابل هناك دعم ومساندة ومساعدة من قبل الزوج، فساعدها على إكمال مسيرتها التعليمية والتقليل من التحديات التي تواجه المرأة المتزوجة العاملة.

واختلفت مع دراسة تسنيم، حسين، وإينام ( Tasnim, Hossain&Enam, 2017)،والتي توصلت إلى أن الموظفات تواجه تحديات عديدة في الحفاظ على التوازن بين العمل والحياة ترجع في الغالب إلى: ساعات العمل الطويلة، والافتقار إلى الدعم الإشرافي والأسلوب الإداري السائد، وعبء العمل الزائد، وزيادة المسؤوليات المتعلقة برعاية الأطفال، والتمييز والتحيز في مكان العمل، وندرة دعم الأسرة.

ودراسة أوكبيتشي وأوساني (Okpechi&Usani, 2015)، التي بينت أن الضغوطات الزوجية أثرت على أداء دور المرأة الأكاديمية المتزوجة في مؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر وكان التأثير كبيراً.

واختلفت مع دراسة الفيفي (2020)، في أنّ المرأة العاملة تعاني من صراع الدور والذي يُحدث خلل وعدم توازن فيؤثر سلباً في حياتها الأسرية والمهنية والاجتماعية، بالتالي يؤثر على استقرارها النفسي ويجعلها مضغوطة، فهذا الصراع المتكرر يستنزف وقتها ويتعبها نفسياً وجسدياً.

واختلفت مع دراسة شكيكن وبو معزة (2019)، والتي توصلت دراستهن إلى أن أغلب النساء العاملات في مناصب قيادية يتعرضن للتفكك الأسري، كما ويتعرضن لمشاكل داخل أسرهن وخاصة مع أزواجهم بسبب طبيعة عملهن.

واختلفت مع دراسة بومدين (2017)، والتي خلصت إلى أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على نفسها وزوجها وأبنائها وعلى محيطها الاجتماعي.

وأيضا اختلفت مع دراسة التميمي ( 2017)، في أن أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة في القطاع الخاص تتمثل في ازدواجية الأدوار للمرأة في دورها الإداري ومسؤولياتها الأسرية.

واختلفت مع دراسة العكر والمحتسب (2020) واللذان توصلا في دراستهما إلى ارتفاع نسبة التحديات التي تتعلق بالواجبات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة الإدارية وأيضا ارتفاع نسبة التحديات التي تتعلق بالواجبات المنزلية والأسرية(الزوج والأبناء) التي تتعرض لها المرأة الإدارية ، حيث أن هناك عوائق وتحديات تعترض المرأة المتزوجة العاملة نتيجة جمعها بين مسؤوليات الأسرة وأعباء العمل، وهذا يجعلها في ضغط نفسي وجسدي ناتج عن المسؤوليات الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى تغيبها عن عملها أو التأخر عنه مما ينعكس سلباً في انتاجها.

وكذلك اختلفت مع دراسة بن بوزيد (2015) والتي توصلت إلى أن معظم المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة تؤثر سلباً على أدائها الوظيفي فتؤثر بالسلبية على مردودية المؤسسة من جهة وعلى أسرتها بالأخص إن كانت متزوجة من جهة أخرى.

واختلفت مع دراسة بوبيدي ومطوري ( 2013)، أن الأم العاملة تقوم بثلاثة أدوار فهي أم وزوجة وامرأة عاملة فهي تعاني من الضغط والإرهاق الشديدين مما أدى إلى التقصير في رعاية أبنائها مما أثر سلبياً على نفسيتهم.

أما دراسة محسود وعلي ( Mahsud& Ali, 2020)، وقد اتفقت هذه الدراسة في عينة الدراسة والتي هي عبارة عن المرأة العاملة، ولكنها اختلفت من حيث أداة الدراسة وقد استخدم استطلاع الرأي ومن ثم مقابلة معمقة، بينما تمثلت أداة الدراسة لدى الباحثة بالاستبيان .لكن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، حيث توصلت إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المرأة الباكستانية، وهناك نوع من التمييز وعدم التمكين في مختلف المجالات التي تمارس ضدها، إن تزويد النساء بالتعليم العالي وفرص العمل أمر لا مفر منه من أجل تمكين المرأة في باكستان.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العصفور وتليس وخان وراجاسيكار

( Al-Asfour, Tlaiss, Khan& Rajasekar, 2017) والتي توصلت إلى أن هناك تمييز ضد المرأة السعودية وعدم تشجيعها على النمو والتطور الوظيفي.

أما عن دراسة موهاجيري وموسافي (Mohajeri& Mousavi, 2017)، والتي اختلفت مع هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة والتي تمثلت لديهم بالمقابلة، واختلفت في النتائج حيث أوضحت أن الممارسات التنظيمية والتمييز بين الجنسين تقف كتحديات في سبيل تطورها المهني.

دراسة بار (Bar, 2016)، حيث اختلفت مع أداة الدراسة فقد استخدمت المقابلة ومن نتائج هذه الدراسة إلى أن هنالك فجوة ما بين السياسات الحكومية الداعمة والتطبيق على أرض الواقع في الجامعات. كما تواجه النساء اليابانيات مشكلة في الموازنة ما بين متطلبات الأسرة والعمل بسبب أنظمة العمل وهذا اختلاف مع الدراسة الحالية.

أما دراسة أوكبيتشي وأوساني ( Okpechi&Usani, 2015)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة والتي استهدفت النساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا وكذلك أداة الدراسة وهي الاستبيان. ولكنها اختلفت في النتائج والتي توصلت إلى وجود تأثير للضغوطات الزوجية على أداء دور المرأة الأكاديمية المتزوجة والملتحقة بمؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر.

كما واختلفت مع دراسة كوداغودا (Kodagoda, 2010)والتي من نتائجها أن المشكلات التي تواجه هؤلاء النساء من عدم القدرة على الموازنة بين العمل وضغوطاته والواجبات المنزلية، تؤثر سلباً في القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور نوع من الإجهاد النفسي والجسدي.

واختلفت مع دراسة مالك وآخرون (Malik et al, 2010) حيث أظهرت نتائجها أن هناك نسبة مرتفعة من النساء يواجهن تحديات وصعوبات من عدم قدرتهن على الموازنة بين متطلبات الأسرة ومسؤوليات العمل، وكذلك عدم قدرتهن على التكيف النفسي والاجتماعي.

واختلفت مع دراسة شورتريدج (Shortridge, 2007) والتي أشارت نتائجها إلى وجود تحديات ومشكلات سلوكية ووظيفية تقف عائقاً في طريق تقدم المرأة وظيفياً وإدارياً منها: عدم تكافؤ الفرص بين الجنسين لصالح الرجل، وبعد المرأة عن مراكز صنع القرار، إضافة إلى ساعات العمل التي لا تتناسب مع أعباء المرأة الأسرية فهي ربة بيت وزوجة.

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية**

**نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 12) وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي ( One- way ANOVA)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات ما عدا التحديات (المهنية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولتحديد مصادر الفروق في التحديات (المهنية) تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe post-hoc test) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية، من خلال نتائج الجدول رقم (13).

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)في التحديات المهنية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير سنوات الخبر بين (أقل من 5 سنوات) و (5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أقل من 5 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوات الخبرة (6-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه المرأة حديثة التوظيف؛ فهي تحاول إثبات نفسها وإظهار مهاراتها في كسب ثقة الموجودين وخاصة المسؤولين عنها بشكل مباشر؛ فهي لا تشعر بالأمان الوظيفي وتحاول المضي قدماً نحو نجاح حياتها المهنية ومواجهة التحديات بشجاعة، إلا أن دراستها والتحاقها بالتعليم العالي زاد من أعبائها فزاد الضغط عليها وزادت التحديات والصعوبات في التوفيق ما بين العمل والدراسة والأسرة.

ولم تتناول أي من الدراسات السابقة سنوات الخبرة كمتغير للدراسة وهنا جاء المتغير (أقل من 5 سنوات)يعتبر تحدي من التحديات التي تواجه المرأة الملتحقة ببرنامج الدراسات العليا وله تأثير في دراستها وعملها، وكون الدراسات السابقة لم تتطرق لسنوات الخبرة كمتغير فيعتبر هذا إضافة علمية للدراسة.

نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير عدد الأبناء؟

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير عدد الابناء، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حجم عينة الدراسة التي تتكون في الغالب من طفل إلى ثلاثة أطفال وقد ساعد هذا في عدم وجود فروق، بالإضافة إلى أن امتلاك المرأة العاملة آليات تنظيم وادارة الوقت وكذلك مساعدة الزوج لها في عدد من ا لأعباء الأسرية، قد ساهم في حالة من التكامل والتنظيم والموازنة بين العمل والدراسة والأسرة، فهي امرأة قوية استطاعت السيطرة على تحديات الحياة و صعوباتها، فلم يتأثر عملها أو تعليمها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخالدي ( 2006) والتي أشارت الى القدر العالي والتفاهم بين الزوجة والزوج والأبناء في مواجهة الأعباء المترتبة من جراء التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا.

ودراسة بريكة ( 2016)، والتي من نتائجها تفهم الزوج لظروف عمل الزوجة ومشاركة أغلب الأزواج زوجاتهم العاملات في توجيه وتربية الأولاد.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العودة (2018)، والتي من نتائج دراستها أن تعليم المرأة وعملها له دور على تنمية القدرة على حل المشكلات الأسرية والسيطرة على تحديات الحياة فساد حب التعاون والاحترام وتحمل للمسؤولية، فأدى إلى تكوين ثقافة أسرية جديدة والشعور بتقدير العائلة.

واتفقت أيضا مع دراسة حسني وآخرون ( 2019) ان المرأة العاملة أكثر اهتماماً بتحصيل أبنائها العلمي، ولديها صراع للتوفيق بين عملها ودراستها وبيتها.

واتفقت مع دراسة ويبر (Webber, 2015) ، والتي من نتائجها أن الطالبات يشعرون بالذنب لتركه ن بيوتهن وأطفالهن، لكن بالمقابل هناك دعم ومساندة ومساعدة من قبل الزوج، فساعدها على إكمال مسيرتها التعليمية والتقليل من التحديات التي تواجه المرأة المتزوجة العاملة.

واختلفت مع دراسة تسنيم، حسين، وإينام ( Tasnim, Hossain&Enam, 2017)، والتي توصلت إلى أن الموظفات تواجه تحديات عديدة في الحفاظ على التوازن بين العمل والحياة ترجع في الغالب إلى:

ساعات العمل الطويلة، والافتقار إلى الدعم الإشرافي والأسلوب الإداري السائد، وعبء العمل الزائد، وزيادة المسؤوليات المتعلقة برعاية الأطفال، والتمييز والتحيز في مكان العمل، وندرة دعم الأسرة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شكيكن وبو معزة ( 2019)، والتي توصلت دراستهن إلى أن أغلب النساء العاملات في مناصب قيادية يتعرضن للتفكك الأسري، فهن يعانين من صراع الدور فلا يستطعن الموازنة بين عملهن وبيوتهن، كما ويتعرضن لمشاكل داخل أسرهن وخاصة مع أزواجهم بسبب طبيعة عملهن.

واختلفت مع دراسة بومدين ( 2017) والتي أشارت الى أن طول مدة عمل المبحوثة يؤثر سلباً على تربية الأطفال، وكذلك أشارت الى ان المرأة العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني ورعاية أطفالها وتربيتهم.

وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة بوبيدي ومطوري ( 2013) والتي أشارت الى العلاقة السلبية بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية للأطفال وان هناك علاقة سلبية بين خروج المرأة للعمل والرعاية الاجتماعية للأطفال، وقد يعود هذا الاختلاف الى الاختلاف لطبيعة مجتمع وعينة وأدوات الدراسة.

واختلفت مع دراسة بار ( Bar, 2016)، والتي من نتاجها تواجه النساء اليابانيات مشكلة في الموازنة ما بين متطلبات الأسرة والعمل بسبب أنظمة العمل التي تتطلب البقاء لساعات طويلة في المكاتب مما يضطر الكثير من النساء العاملات إلى الاستقالة بعد الزواج.

واختلفت مع دراسة مالك وآخرون (Malik et al, 2010) حيث أظهرت نتائجها أن هناك نسبة مرتفعة من النساء يواجهن تحديات وصعوبات من عدم قدرتهن على الموازنة بين متطلبات الأسرة ومسؤوليات العمل، وكذلك عدم قدرتهن على التكيف النفسي والاجتماعي.

**نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة؟

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الد لالة ($\alpha$= 0.05) في التحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح (جامعة بيرزيت)، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي ولصالح (جامعة النجاح الوطنية) بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجامعة في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات الأخرى المتبقية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الباحثين في جامعة النجاح الوطنية يهتمون في جودة ونوعية البحث العلمي بشكل كبير من حيث العدد أو الكم، حيث أنه في السنوات الأخيرة كان هناك توأمي مع جامعات أجنبية يتم من خلالها ترجمة الأطروحات ونشرها في مجلات عالمية لها معامل تأثير يستفيد منها الباحث والمشرف. وعند مناقشة الأطروحة في جامعة النجاح الوطنية يتم عرض هذه الأطروحة على لجنة متخصصة من هيئة تدريسية متميزة عن غيرها من الجامعات. إضافة إلى ذلك إن الأبحاث العلمية في جامعة النجاح الوطنية تتميز بالزخم العلمي وتحتوي على أكثر من أداة قياس للدراسة.

أما بالنسبة لجامعة بيرزيت فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الإغلاق الذي تعرضت له الجامعة لأكثر من شهر في هذا العام، بسبب المشاكل بين الإدارة والطلاب، إضافة إلى صعوبة الاتصال والتواصل بين الطلبة والهيئة التدريسية، فلا يوجد تفاهم صريح بينهم وبين الهيئة التدريسية، مما أثر ذلك بشكل سلبي على نفسية الطلاب.

ولم تتناول أي من الدراسات السابقة طبيعة الجامعة كمتغير للدراسة وإن طبيعة الجامعة تعتبر تحدي من التحديات التي تواجه المرأة الملتحقة ببرنامج الدراسات العليا وله تأثير في دراستها، وكون الدراسات السابقة لم تتطرق لطبيعة الجامعة كمتغير فيعتبر هذا إضافة علمية للدراسة.

**نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحديات التي تواجه النسا ء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن؟

يتضح من نتائج الجدول رقم (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير مكان السكن، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدم وجود أي فرق بين المدينة والقرية، ففي القرية تتوفر خدمات عديدة كالمراكز التعليمية ومراكز للحاسوب والانترنت، ويتوفر أيضاً النوادي والمدارس والكليات والمؤسسات الحكومية ومراكز للنشاطات التجارية والصناعية، فحاملوا الشهادات أصبحوا موجودين في كل مكان بغض النظر عن الموقع. وحتى إن لم تتوفر أحد تلك الخدمات فسهولة المواصلات جعلت ابن القرية يصل المدينة، وبالتالي لا توجد فروقا تتفصل كلاً منها عن الأخرى، فالتشابه موجود في التعليم والدراسات العليا والبحث العلمي.

وبخصوص الدراسات السابقة فلم تتناول أي دراسة منهن موضوع مكان السكن وبعده عن الجامعة كمتغير من متغيرات الدراسة، وبالتالي فإن هذا البند يعتبر إضافة للدراسة الحالية كونها تناولته بالدراسة ومعرفة تأثيره على عينة الدراسة.

**نتائج السؤال الفرعي الخامس والذي ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير قطاع العمل؟

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير قطاع العمل، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القطاعات العامة والقطاعات الخاصة محكومة بقوانين العمل المتشابهة والتي تحدد الواجبات والحقوق التي على العامل. بالإضافة إلى ذلك فالمرأة المتزوجة والعاملة والملتحقة بالتعليم العالي سواء أكان عملها في القطاع العام أو الخاص أو في المؤسسات الأخرى، فإنها تتعرض لجملة من التحديات العلمية، والمهنية، والأسرية، والاجتماعية، والنفسية. فجميعهن يتعلمن ويعملن في ظروفٍ متشابهة، يتحدَّين الحياة بعزم وإصرار من أجل الوصول إلى هدفهن وتحقيق طموحاتهن.

ولعل هذه المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة من حيث نوع السكن، سنوات الخبرة، التعليم الجامعي، مكان السكن، وقطاع العمل، وتأثيرها على التحديات التي تواجه المرأة في مجال التحاقها بالدراسات العليا ، فهي تميِّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، والتي جميعها لم تتطرق لقياس هذه المتغيرات وتأثيرها على المرأة الملتحقة في برنامج الدراسات العليا،وهذا يعتبر إضافة علمية للدراسة.

**التوصيات**

**في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:**

1. الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث حول وضع النساء الملتحقات ببرامج الدراسات العليا وقياس تأثير المتغيرات الأخرى عليهن.
2. ضرورة تبني الجامعات لبرامج دراسية تراعي عوامل السكن، والنواحي الاجتماعية للنساء الملتحقات في برامج الدراسات العليا.
3. تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة والتي تتناول غرس القيم والمفاهيم الإيجابية نحو مساندتها للمرأة العاملة للتخفيف من صراع الدور .
4. ضرورة وجود لوائح وقوانين تدعم دراسة المرأة العاملة والتحاقها ببرامج الدراسات العليا كونها بذلك تساهم وتشارك في احداث التنمية المستمرة.
5. تقديم الحوافز المادية، والمعنوية للنساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا؛ حتى تزداد الدافعية لديهن للقيام بالمهام المنوطة بهم بمستوى عالٍ.
6. تخفيف نصاب وأعباء النساء العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا؛ حتى يتمكنّ من القيام بمهامهن العملية وكذلك متابعة دراستهن.
7. إجراء دراسات مشابهة عن تحديات المرأة والأخذ بعين الاعتبار متغير مكان السكن بالنسبة للمخيم.

## المصادر والمراجع

**أولا: العربية:**


القرآن الكريم.(سورة الإسراء: 70)،(سورة آل عمران: 195)، (سورة النساء: 32).

إبراهيم، رانيا حاكم ( 2018). قضايا الأسرة المصرية كما تعكسها الدعاوي المنظورة أمام محاكم الأحوال الشخصية. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 7**(27)، 131-188.

54/Record/com.mandumah.search://h

أبو دقة، مريم ( 2016).**المعوقات التي تواجه النسار للمشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي** . غزة، فلسطين: جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية.

أبو رقطي، عبد المالك ( 2009). **المرأة بين الأرض والسماء** .ط1. سورية، دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

الأسود، السيد حافظ (2002). **الأنثروبولوجيا الرمزية " دراسة نقدية مقارنة للاتجاهات الحديثة في فهم الثقافة وتأويلها**". الإسكندرية: منشأة المعارف.

الأمم المتحدة (2022). **لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي.** استخرج بتاريخ 5 تشرين الأول 2022، من الموقع الإلكتروني:

https://uncitral.un.org/

إيدار، عائشة(2015). سياسات إصلاح التعليم العالي وسوق الشغل في الجزائر : واقع وتحديات، **دفاتر السياسة والقانون، 7**(13)، 115-132.

بدر، أشرف وعلي حسين، حمدي وشبيطة، ريما والحجار، عائدة ( 2016). **مشاركة المرأة في القوى العاملة.** المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، مسارات.

بريكة، حميدة ( 2016).واقع عمل المرأة في المجتمع الحضري بين الأدوار الأسرية والمهنية. دراسة ميدانية على عينة من العاملات المتزوجات. **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 8** (4)، 195-206.

بن بوزيد، خولة (2015). **مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي** ، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

بن حميدة، هند ( 2014). عمل المرأة بين الواجبات الأسرية والتحديات المهنية. **مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 11**، 45-54. استخرج بتاريخ 14 شباط 2021، من الموقع الالكتروني:

817466/Record/com.mandumah.search://h

بوبيدي، لامية، ومطوري، أسماء ( 2013). **عمل المرأة (الأم) ومشكلة الدور. ورقة قدمت في مؤتمر: الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.**

بوطبة، نور الهدى ( 2016). **إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي: نحو نموذج مقترح لتنفيذ الإصلاحات الجامعية.** رسالة دكتوراة. جامعة باتنة. الجزائر.

بومدين، عاجب ( 2017). **الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت** . رسالة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر. استخرج بتاريخ 20 آذار 2022:

http://www.univoran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-91/PDFsam_merge.pdf

التميمي، هداية محمود ( 2017). **المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع الخاص: المشاكل والتوصيات** ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

تيّم، حسن والنادي، ابتهاج ( 2010). **درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية** . ورقة قدمت في مؤتمر "العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين – واقع وتحديات"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

جرجس، سوسان (2019). الراتب الأنثوي والإفراج المؤجل، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 273–289.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2022). **مناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية**.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ( 2021). **دراسات إحصائية من منظور النوع الاجتماعي التعليم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المنشآت، التعليم العالي وسوق العمل** . رام الله– فلسطين.

الحسن، إحسان محمد ( 2015). **النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة**. ط3، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

حسني، مروة، حلمي، إجلال، محمد، أحمد، وعامر، الشيماء ( 2019). آليات تعايش المرأة العاملة مع مشكلات استكمال الدراسة، **مجلة العلوم البيئية، 47**(3)، 237–258.

حلوة، محمود فوزي ( 2007). **تنمية المرأة العربية. ط1**. عمّان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحوراني، محمد عبد الكريم ( 2011). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية. ط1، عمّان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الحوراني، محمد عبد الكريم ( 2008). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الصراع والوظيفة. ط1**، عمّان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الخالدي، مريم ارشيد(2006). الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرنامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن. **رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.**

ربيع، أسماء ( 2014). التحديات الاجتماعية والثقافية لطموح الفتاة الريفية في التعليم والعمل: دراسة ميدانية في قرية مصرية، **مجلة البحث العلمي في الأدب، 1** (15)، 55-72.

رشوان، حسين (2011). **علم اجتماع المرأة**. ط2، مصر: دار الوفا.

رشوان، حسين (2018). **نظريات في علم اجتماع التنظيم: الأبعاد المتعددة- النظريات البنائية الوظيفية**. الإسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

الرمحي، حنان ( 2016). **التعليم في فلسطين: التحديات الراهنة والبدائل التحررية** . رام الله، فلسطين: مؤسسة روزا لوكسنبرغ.

زعفرانتشي، ليلى (2013) .**عمل المرأة مقاربات دينية واجتماعية** . بيروت، لبنان:مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي للنشر والتوزيع.

زعير، نجود (2018).الإبداع الأدبي للمرأة.. بين الإحساس بالدونية وانتصار "الأنا". **شبكة الجزيرة الإعلامية. استخرج بتاريخ: 18 شباط 2021 من:https://www.aljazeera.net/blogs**

الزهراني، سهام ( 2014). **المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي،** رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

ساندبرغ، شيريل (2014). **تقدمي إلى الأمام..المرأة، والعمل، وإرادة القيادة** . بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.

سعد، حسين وقنن، ليلى. ( 2020). **دور مؤسسات التعليم العالي في تمكين المرأة من ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني**، ورقة علمية محكمة قُدمت في المؤتمر العلمي الدولي: المرأة والتعليم العالي، مركز دراسات المرأة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شبانة، لؤي والصالح، جواد ( 2008). **تحديات مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل والتدخلات المطلوبة**. رام الله: مركز المرأة للدراسات والتوثيق.

شاهين، محمد أحمد ( 2014).دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية المرأة . **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 4(8)، 129-155.**

شكيكن، خيرة، وبو معزة، كلثوم ( 2019). **المشكلات الاجتماعية للمرأة القياديـــة داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة**، رسالة ماجستير، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.

الشهري، حنان ( 2019). **التحديات التي تواجه المرأة في القطاع الخاص: دراسة ميدانية** ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،(49). 39-54.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (2003). **تقييم وضع المرأة في ضوء منهاج عمل بيجين** ، المكتب الإقليمي للدول العربية بالتعاون مع الانماء العام النسائي، دمشق.

صندوق النقد العربي (2014). **التقرير السنوي**، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة.

الصوفي، محمد (2008). **بعض ملامح الوضع الحالي للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي كوسيطين هامين من وسائط نشر وانتاج المعرفة**، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2008.

صيام، شحاتة (2011). **اتجاهات نظرية معاصرة في علم الاجتماع. ط 1**. القاهرة، مصر: مصر العربية للنشر والتوزيع.

الضلاعين، معتصم تركي ( 2021). **الجندر فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية. ط1**. عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

طلحاوي، فاطمة الزهراء وميداني، محمد. ( 2018). **واقع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ادرار، الجزائر.

الطنوبي، محمد عمر (2011). **المرأة الريفية العربية. ط 1**، الإسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

العارفي، سامية (2012) .**المرأة العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية** ، رسالة ماجستير، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، الجزائر.

عباس، عبير ( 2015). **المرأة والتنمية والمجتمع المدني** ، المنصورة، مصر: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

عبد البصير، حسين ( 2017). **ملكات الفراعنة دراما الحب والسلطة.** القاهرة، مصر: المؤسسة المصرية للثقافة والعلوم.

عبد الحميد، إبراهيم ( 2004)، **المرأة في الإسلام** ، جامعة الموصل، العراق: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.

العتيبي، ريم ثقل ( 2018). عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرارات الأسرية لدى بعض النساء العاملات في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة البحث العلمي في التربية، (19)**، 607-655.

عريق، أكرم حمد (2013). **عمل المرأة من منظور السنة النبوية الشريفة**. عمان، الأردن: وزارة الثقافة.

العريمي، سعاد زايد، وقرامي، آمال، وأبو بكر، أميمة، وعبد اللطيف، أميمة، وعبود، حُسن، وفرج، ريتا، ومارديني، ضحى، وعنبي، عبد الرحيم، والجندي، فدوى، والخلوي، فوزية، وبوشيخي، محمد (2012). **النسوية الإسلامية – الجهاد من أجل العدالة** . دبي، الإمارات العربية المتحدة: مركز المسبار للدراسات والبحوث.

العريني، سارة (2007). **أثر العولمة على التعليم الجامعي في الوطن العربي**، ورقة قدمت للمؤتمر الدولي السابع لتكنولوجيا المعلومات-المعلوماتية والتنمية .الوعود والتحديات،المنصورة، جمهورية مصر العربية.

العزاوي، سامي مهدي، وكريم، وفاء قيس ( 2012). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. **مجلة الفتح، ع 50**، 47-67.

العقاد، عباس محمود (1975). **المرأة في القرآن الكريم**. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني.

العكر ،محمد والمحتسب، عيسى ( 2020). **التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه المرأة الإدارية في جامعة الأقصى**. ورقة علمية محكمة قدمت في المؤتمر العلمي الدولي: المرأة والتعليم العالي، مركز دراسات المرأة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علي، محمود محمد ( 2020). **الفلسفة النسوية في مشروع ماجد الغرباوي التنويري** . ط1. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عوادي، سامي، وعزت، منى، وفضل، منعباس ( 2020). **تحولات سوق العمل وانعكاساتها على حقوق المرأة**. مؤسسة فريدريش إيبرت.استخرج بتاريخ 18 شباط 2021، من الموقع الإلكتروني:

http://library.fes.de

العودة، ابتسام(2018). أثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الأسرية والإجتماعية. **مجلة البحث العلمي في التربية،ع 19**، 276-692.

عوض، السيد حنفي ( 2010). **الحركات النسائية العمالية وسوق العمل**. الزقازيق، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

عيسى، عمور عمر، وجلاب، مصباح الطاهر، وللاهم، قاسيمي ( 2022). الصلابة النفسية وعلاقتهابالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المرأة العاملة: دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. **مجلة المواقف، 18**(1)، 1116-1141. استخرج بتاريخ 7 كانون الثاني 2023، من الموقع الإلكتروني:

https://search.mandumah.com/Record/1303545/Description

فرحات، نادية( 2012). عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية. **الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية**، 126،8- 134.

فريق ألفا(2009). **عمل المرأة الفلسطينية** : دراسة في انطباع الفلسطينيين وتوجهاتهم حول عمل المرأة. رام الله: مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق –اليونسكو .

الفقي، محمد(2010). **المرأة والمجتمع ضوابط بلا قيود**، شبرا، مصر: الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

فيصل، زيات، ومحمد، مخطار ديدوش (2019). نظرية الصراع الاجتماعي من منطق كارل ماركس إلى منطق رالف داهرندوف. **مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 2** (1)، 382- 392. استخرج بتاريخ 23 آب 2021، من الموقع الالكتروني :

http://www.univ-jijel.dz/revue/index.php/ershs/article/view/649/585

الفيفي، سميرة (2020).صراع الدور وعلاقته بالتوافق المهني للمرأة العاملة. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**. ع50، 102-130. استخرج بتاريخ 24 آب 2021:

https://doi.org/10.33193/JALHSS.50.2020.24

القطب، رولا عبد الرحيم ( 2012). **دور المرأة في صنع القرار في المؤسسات الحكومية الفلسطينية (1995- 2010)**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

كربوسة، عمراني (2019). تحديات المرأة العربية في سوق العمل: نحو ميكانيزمات التمكين. **مجلة الناقد للدراسات السياسية، 3**(1)، 93-115. استخرج بتاريخ 14 شباط 2021، من الموقع الإلكتروني:

/Record/com.mandumah.search://h1031955

كشكوشة، نجوى متولى (2014). التحديات التي تواجه المرأة في ظل العولمة. **مجلة الأمن والحياة، 33**(382)، 64-65.

الكعبي، سهام مطشر (2020). تمكين المرأة الفرص والتحديات. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع**. 56، 53-66.

كيال، باسمة (2009). **تطور المرأة عبر التاريخ**. بيروت، لبنان: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.

اللبدي، فدوى (2004). **المرأة والعمل السياسي**، جامعة بيرزيت، فلسطين.

مجموعة البنك الدولي ( 2022). **تعداد السكان، إناث (% من الإجمالي)**. استخرج بتاريخ 27 أيلول 2022، من الموقع الإلكتروني:

https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL.FE.ZS

محمد، جبريل، وبطة، هند (2019). **التعليم العالي الفلسطيني: بين الحق فيه وفوضى السوق** . رام الله، فلسطين: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

محمد، حسن ( 2017). **المرأة والاكتئاب** . شبكة ضياء. استخرج بتاريخ 26 آب 2021، من الموقع الإلكتروني:https://diae.net/48116/

المركز الفلسطيني للإعلام (2020). **الإحصاء: معدلات الأمية في فلسطين الأقل في العالم**.

مظهر، سليمان (2000). **أساطير من الشرق**. ط1، القاهرة، مصر: دار الشروق.

منظمة العفو الدولية (2010). **بكين +15: إحقاق حقوق المرأة**.

موسى، نبوية (2012). **المرأة والعمل**. القاهرة، مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

الموسوي، محسن، وابراهيم، علي محمد ( 2020). **نحن ومسألة المرأة** . النجف، العراق: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية.

الناصر، سمية (2020). **المرأة العصرية**. القاهرة، مصر: دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع.

نزال، وفاء صبر ( 2018). المرأة القيادية ودورها في بناء المجتمع. **مجلة الآداب، 1**(127)، 675-690. استخرج بتاريخ 5 أيلول 2021، من الموقع الإلكتروني:

941954/Record/com.mandumah.search://h

نصراوي، صباح (2012). الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام ( LMD). رسالة ماجستير. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.

وافى، علي (2019). **الأسرة والمجتمع**. القاهرة، مصر: دار إحياء الكتب العربية.

وزارة التربية والتعليم العالي (2014). **تقرير التقييم الوطني للتعليم للجميع (2000- 2015)**. فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا (2020). **واقع المرأة في فلسطين**.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا (2022). **عمالة المرأة في فلسطين**.

هواري، إبراهيم، وبرقوق، عبد القادر (2021). استراتيجية مواجهة الضغط لدى المرأة العاملة المتزوجة. **مجلة المنهل الاقتصادي، 4**(2)، 131-144. استخرج بتاريخ 8 كانون الثاني 2023، من الموقع الإلكتروني:

https://search.mandumah.com/Record/1206336

هواري، يارا (2019). تهميش المرأة الفلسطينية سياسياً في الضفة الغربية. **شبكة السياسات الفلسطينية**. استخرج بتاريخ 17 شباط 2021، من الموقع الالكتروني:

https://al-shabaka.org/briefs

هيئة الأمم المتحدة ( 2016). **تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة** . لجنة وضع المرأة. الاستنتاجات المتفق عليها 2016. استخرج بتاريخ 7 تشرين الأول 2022، من الموقع الإلكتروني:

https://www.unwomen.org

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ( 2009). **دليل تقويم واعتماد الجامعات** . جمهورية مصر العربية.

يسعد، فوزية، وجردير، فيروز (2019). التغيرات الاجتماعية في الأسرة وأثرها على نمو المهارات اللغوية لدى طفل ما بين (3-5) سنوات، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 4، 272-295.

**ثانياً: الأجنبية**


Al-Asfour, A., Tlaiss, H.A., Khan, S.A. & Rajasekar, J. (2017). Saudi women's work challenges and barriers to career advancement, **Career Development International**. 22(2). 184-199.

Alsaed, M.T.& Hassan, A.H. (2021).Social Challenges Affecting Academic Women's Research Achievements**. Journal of the college of social services for social studies and research**, (23). 71-121.RetrievedJanuary 7,2023, from: https://search.mandumah.com/Record/1121560

Bar, A. (2016). Empowering Women in Management of Japanese Higher Education Institutions: Analyzing Challenges and Possibilities**. Journal of faculty of Education**, 31 (4). 1-56.

Batool, S.A.&Batool, S.Sh. (2017). Construction and Validation of Global Psychological Empowerment Scale for Women.**Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology. 15**(1). 3-10.

Bradshaw, J. (2013). The Women's Liberation Movement: Europe and North America. Oxford, England: Pergamon Press. ISBN 978-1-4831-6082-5.

Browne, S. (2017). The Women's Liberation Movement in Scotland. Oxford, England: Oxford University Press. ISBN 978-1-5261-1665-9 – via Project MUSE.

Kodagoda, T. (2010). Work-family stress of women managers: Experience from banking sector in Sri Lank.**International Journal of Management and Enterprise Development,** 9(2). 201 – 211.

Mahsud, N.K. & Ali, R. (2020). Higher Education, Employment Opportunities and Women Empowerment in Pakistan**.Pakistan Journal of Distance & Online Learning,** 6(1). 85-113.

Malik, M.I., Saif, M.I., Gomes, S.F., Khan, N.& Hussain, S. (2010). Balancing work and family through social support among working women in Pakistan**. African Journal of Business Management.** 4(13). 2864- 2870.

Mohajeri, B.& Mousavi, F. (2017). Challenges to Women's Participationin Senior Administrative Positions in Iranian Higher Education. **International Education Studies** ،10(8). 77-87.

Narayanan, S. (2017). Challenges of women empowerment in a private organization in Malaysia. **International Journal for Studies on Children**, Women, Elderly And Disabled, Vol. 1, (January)ISSN 0128-309X, 90-96.

Okpechi, P. A.&Usani, M. O. (2015). Influence of Marital Stressors onRolePerformance of Married Academic Women in Tertiary Institutions in Cross River State and Need for Counselling therein.**Journal of Education and Practice**، 6(17). 59-66.

Owen, G., Settoon, R. P., Bennett, N., & Liden, R. C. (2009). The relationship between the problems faced by working women and organizational citizenship behavior. Journal of Applied Psychology. 81, 219-227.

United Nations Development Programme (UNDP). (2014).GENDER EQUALITY IN PUBLIC ADMINISTRATION, UNITED NATION DEVELOPMENT PROGRAM.

United Nations Development Programme (UNDP). (2022). **the sdgs in action. sustainable development goals.pment goalss**

United Nations. (2022). **United Nations Commission On International Trade Law**. Retrieved October 5,2022, from: https://uncitral.un.org/

United Nations. (2015). Transforming our world:the 2030 Agenda for SustainableDevelopment. RetrievedOctober 13,2022, from: https://sdgs.un.org/2030agenda

Shortridge, K. (2007). Men and Women of the Corporation psychological abstracts. 73(10), 218-229.

Simon, S.& Porter, D. (2008). The impact of the problems faced by teachers at professional development, Professional Psychology: Research and Practice. 27, 5-13.

Sonleitner, N.& Wooldridge, D. (2014). CHANGES IN CULTURAL ATTITUDES AND BELIEFS OF FEMALE UNIVERSITY STUDENTS IN THE UNITED ARAB EMIRATES. European Journal of Educationa Sciences، 1(3). 18-25.

Tasnim, M.; Hossain, M. Z. and Enam, F. (2017). Work-Life Balance: Reality Check for Working Women of Bangladesh. **Journal of Human Resourceand sustainability studies**, 5(1).

Webber, L. (2015).Mature Women and Higher Education: Reconstructing Identity and Family Relationships. Research in Post-Compulsory Education. 20(2), 208-226. Retrieved August 16, 2019, from: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13596748.2015.1030260

**ملحق (أ):** الاستبانة في صورتها النهائية

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج ماجستير الإدارة التربوية**

**حضرات الأخوات الفاضلات،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**تحية طيبة وبعد؛**

فتقوم الباحثة بدراسة عنوانها: " **التحديات التي تواجه النساء العاملات المتزوجات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن**". وذلك استكمالا لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

لذا يرجى التكرم بالإجابة عن الاستبانة بدقة وموضوعية، مع العلم بأن إجابتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**الباحثة: رنين الطوري**

---

**القسم الأول: البيانات الشخصية**

يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي تنطبق عليه حالتك:

1. **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات ☐ من 5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
2. **عدد الأبناء:** لا يوجد أبناء ☐ من1–3 أبناء ☐ أكثر من 3 أبناء ☐
3. **اسم الجامعة:** جامعة النجاح الوطنية ☐ جامعة بيرزيت ☐
4. **مكان السكن:** مدينة ☐ قرية ☐
5. **قطاع العمل:** قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐ غير ذلك ☐

**القسم الثاني:** يرجى تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة بحسب ما ترينه مناسباً:

| الفقرات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: تحديات الالتحاق بالدراسة** | | **أوافق بشدة** | **أوافق** | **محايد** | **معارض** | **معارض بشدة** |
| .1 | تُحبّذ المؤسسة التي أعمل بها تقبل الالتحاق بكليات الدراسات العليا بصعوبة | | | | | |
| .2 | تعيق الأسرة الالتحاق بكليات الدراسات العليا | | | | | |
| .3 | تشجع المؤسسة التي أعمل فيها على متابعتي للدراسات العليا. | | | | | |
| .4 | التحقت بكلية الدراسات العليا لمواجهة الظروف الصعبة من أجل الحصول على مورد أفضل. | | | | | |
| .5 | ارتفاع الأقساط في كلية الدراسات العليا بشكل ملحوظ أدى إلى قلة قدرة بعض العاملات إلى استكمال الدراسة. | | | | | |
| .6 | التحقت بكلية الدراسات العليا بدافع شخصي أو رغبة ذاتية. | | | | | |
| .7 | تواجه العاملات صعوبات في كلية الدراسات العليا في تعلُّم كل ما هو مستجد من معلومات وتكنولوجيا. | | | | | |
| .8 | التحاقي بكلية الدراسات العليا بجانب عملي أدى إلى قلة وجود وقت كافٍ للدراسة. | | | | | |
| **المجال الثاني:تحديات مهنية** | | | | | | |
| .9 | أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المهنية عند التحاقي ببرنامج الدراسات العليا. | | | | | |
| .10 | أواجه صعوبة في استخدام المحاضرون لأساليب التدريس الحديثة في تدريس المساق. | | | | | |
| .11 | أعاني من ابتعاد المحاضرون من الجانب العملي في برنامج الدراسات العليا. | | | | | |
| .12 | أواجه تبايناً بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات المهنية | | | | | |
| .13 | يوجد بطء في برنامج الدراسات العليا نحو تطوير مهاراتي الحاسوبية. | | | | | |
| .14 | أعاني من قلة التنوع في اكتساب استراتيجيات التطور المهني. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .15 | أشكو في برنامج الدراسات العليا في التغلب على مشكلاتي في الحقل الميداني. | | | | | |
| .16 | يوجد ضعف في برنامج الدراسات العليا نحو تزويدي بالمسؤولية في العمل. | | | | | |
| **المجال الثالث:تحديات أسرية** | | | | | | |
| .17 | يعاني أطفالي من اكتساب مهارات التعلم بسبب التحاقي في برنامج الدراسات العليا. | | | | | |
| .18 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الاتكالية عند أبنائي و عدم اعتمادهم على أنفسهم. | | | | | |
| .19 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا لا يؤدي إلى تنظيم الوقت عند أطفالي. | | | | | |
| .20 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا يقلل من روح التعاون بين أطفالي. | | | | | |
| .21 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى عدم التزام أطفالي بإدارة الوقت. | | | | | |
| .22 | التحاقي بالعمل بجانب دراستي أدى إلى تراجع أبنائي في تحصيلهم الدراسي. | | | | | |
| .23 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الأنانية عند أطفالي. | | | | | |
| .24 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا لساعات طويلة أثر سلبا في سلوكيات أبنائي. | | | | | |
| .25 | يعاني أطفالي من نقص في الأمن والحنان نتيجة انشغالي بالعمل وينعكس ذلك من خلال سلوكياتهم. | | | | | |
| .26 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى احساسي الدائم بالتقصير لتغيبي عن أطفالي. | | | | | |
| .27 | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أثر سلباً على الصحة النفسية لأطفالي. | | | | | |
| .28 | التحاقي بالعمل بجانب كلية الدراسات العليا أدى إلى تقصيري في دوري كأم تجاه البيت والأسرة. | | | | | |
| **المجال الرابع: تحديات اجتماعية** | | | | | | |
| .29 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للمناسبات الاجتماعية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .30 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للاهتمام بالأعمال المنزلية. | | | | | |
| .31 | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أطلب العون من الأقارب للقيام ببعض الواجبات الأسرية بسبب ضيق الوقت. | | | | | |
| .32 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في العلاقات الاجتماعية. | | | | | |
| .33 | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أمر عبر الحواجز العسكرية وأضيَع الوقت للوصول للكلية. | | | | | |
| .34 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسيتي. | | | | | |
| .35 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسية أسرتي. | | | | | |
| .36 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في تأدية الواجبات الاجتماعية. | | | | | |
| **المجال الخامس:التحديات الشخصية (النفسية)** | | | | | | |
| .37 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى إهمالي لنفسي. | | | | | |
| .38 | التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من ثقتي بنفسي. | | | | | |
| .39 | التحاقي بكلية الدراسات العليا مع عملي لم يشعرني بتحقيق الذات. | | | | | |
| .40 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في صقل شخصيتي. | | | | | |
| .41 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عودتي إلى المنزل مرهقة ومتعبة. | | | | | |
| .42 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في ضعف مهارات الاتصال والتواصل لديّ. | | | | | |
| .43 | التحاقي بكلية الدراسات العليا إلى جانب عملي جعلني أشعر بالتوتر والعصبية. | | | | | |
| .44 | التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من قدرتي في حل المشكلات. | | | | | |
| .45 | التحاقي بكلية الدراسات العليا لم يشعرني بتقدير | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عائلتي لي. | | | | | |
| 46. | النظرة الاجتماعية تجبرني أن ألتحق بالدراسات العليا برغم قناعتي بقلة أهميتها. | | | | | |
| **المجال السادس:جانب البحث العلمي** | | | | | | |
| 47. | سمح لي البحث العلمي بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها. | | | | | |
| 48. | قدّم لي البحث العلمي مقترحات لحل مشكلاتي الحياتية. | | | | | |
| 49. | قادني البحث العلمي إلى التعرف إلى مشكلات المجتمع الفلسطيني. | | | | | |
| 50. | يؤدي البحث العلمي إلى إثراء المعرفة والثقافة لديّ. | | | | | |
| 51. | أتاح لي البحث العلمي الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات. | | | | | |
| 52. | جعل مني البحث العلمي شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك. | | | | | |
| 53. | أثرى البحث العلمي من مهاراتيالبحثية. | | | | | |
| 54. | يساهم التحاقي بكلية الدراسات العليا بتنمية قدرتي في ربط الأفكار مع بعضها للوصول إلى استنتاجات. | | | | | |
| 55. | بالتحاقي بكلية الدراسات العليا أصبحت مثابرة في الحصول على المعلومات الدقيقة. | | | | | |
| 56. | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أشعر بالمشكلات قبل وقوعها. | | | | | |
| 57. | التحاقي بكلية الدراسات العليا يثري من قدرتي على التفكير الناقد. | | | | | |
| 58. | يطوّر التحاقي بكلية الدراسات العليا الشجاعة الأدبية في طرح الأفكار والآراء. | | | | | |

شكرا لحسن تعاونكم..

**ملحق (ب):** لجنة السادة المحكمين

| الرقم | الاسم | الجامعة |
|---|---|---|
| .1 | د. سهيل صالحة | جامعة النجاح الوطنية |
| .2 | د. أشرف الصايغ | جامعة النجاح الوطنية |
| .3 | د. كفاح برهم | جامعة النجاح الوطنية |
| .4 | د. محمد عمران | الجامعة العربية الأمريكية |
| .5 | د. عزمي أبو الحاج | جامعة القدس المفتوحة / رام الله والبيرة |
| .6 | د. معتصم محمد مصلح | جامعة القدس المفتوحة / رام الله والبيرة |
| .7 | د. حسين حمايل | جامعة القدس المفتوحة / رام الله والبيرة |
| .8 | د. رانية صبري | جامعة القدس المفتوحة / رام الله والبيرة |
| .9 | د. انتصار عواودة | جامعة الخليل |

**ملحق (ج):** الاستبانة في صورتها الأولية

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج ماجستير الإدارة التربوية**

**حضرات الأخوات الفاضلات،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**تحية طيبة وبعد؛**

فتقوم الطالبة بدراسة عنوانها: " **التحديات التي تواجه النساء العاملات المتزوجات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظرهن** ".وذلك استكمالا لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

لذا يرجى التكرم بالإجابة عن الاستبانة بدقة وموضوعية، مع العلم بأن إجابتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**شاكرة لكم حُسنَ تعاونكم**

**الطالبة: رنين الطوري**

**بإشراف: د. حسن تيّم**

البيانات الشخصية:

1.سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

2.عدد الأبناء: لا يوجد أبناء ☐ ولد أو ولدان ☐ ثلاثة أبناء ☐ أكثر من ثلاثة أبناء ☐

3.اسم الجامعة: جامعة النجاح الوطنية ☐ جامعة بيرزيت ☐

4.مكان السكن: مدينة ☐ قرية ☐

يرجى تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة بحسب ما ترينه مناسباً:

| المجال | الفقرات | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | جانب الالتحاق بالدراسة | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| .1 | تشجع المؤسسة التي أعمل بها الالتحاق بكليات الدراسات العليا | | | | | |
| .2 | تشجع الأسرة الالتحاق بكليات الدراسات العليا | | | | | |
| .3 | تعتبر مهنة التعليم ذات مكانة مرموقة في مجتمعنا. | | | | | |
| .4 | تحقق مهنة التعليم مكاسب اقتصادية. | | | | | |
| .5 | يساعد الالتحاق بكليات الدراسات العليا في ايجاد فرصة لوظيفة أفضل. | | | | | |
| .6 | يأتي الالتحاق بكليات الدراسات العليا بدافع شخصي ورغبة ذاتية. | | | | | |
| .7 | تشعر المعلمات بالرضا عن وظائفهم لذلك يلتحقن بكليات الدراسات العليا. | | | | | |
| .8 | تلتحق المعلمات في كلية الدراسات العليا بهدف تعلم كل ما هو مستجد من معلومات وتكنولوجيا. | | | | | |
| .9 | تلتحق المعلمات في كليات الدراسات العليا لأنهن ملزمات حسب قانون وزارة التربية والتعليم. | | | | | |
| المجال | الجانب المهني | بدرجة | | | | |
| الثاني | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| .10 | تنمي أساليب التدريس في برنامج الدراسات العليا القدرة على اتخاذ القرارات المهنية. | | | | | |
| .11 | يستخدم المحاضرون في كلية الدراسات العليا أساليب حديثة في تدريس المساقات. | | | | | |
| .12 | يركز المحاضرون على الجانب العملي في برامج الدراسات العليا | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .13 | يوجد توافق بين ما يدرّسه المحاضر في كلية الدراسات العليا وبين واقع الممارسات التعليمية في المدارس. | | | | | |
| .14 | يساعد برنامج الدراسات العليا على تطوير مهارة المعلم في اكتشاف وسائل تعليمية جديدة | | | | | |
| .15 | تعمل كلية الدراسات العليا على التنويع في أساليب التدريس وإكساب المعلمين استراتيجيات جديدة في التدريس. | | | | | |
| .16 | يساعد برنامج الدراسات العليا في التعرف إلى المشكلات في الحقل التدريسي والتغلب عليها. | | | | | |
| .17 | يساعد البرنامج على زيادة الشعور بتحمل المسؤولية المهنية. | | | | | |

| المجال الثالث | الجانب الأسري | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| .18 | التحاقي بالعمل أكسب أطفالي مهارات لحل المشكلات نتيجة اعتمادهم على أنفسهم. | | | | | |
| .19 | التحاقي بالعمل دفع أبنائي إلى القيام بالأعمال المنزلية واعتمادهم على أنفسهم. | | | | | |
| .20 | خروجي للعمل أدى إلى تنظيم الوقت عند أطفالي | | | | | |
| .21 | خروجي للعمل أدى إلى وجود روح التعاون بين أطفالي. | | | | | |
| .22 | التحاقي بالعمل أثر سلباً في أطفالي. | | | | | |
| .23 | خروجي للعمل أدى إلى قلة التزام أطفالي بأدارة الوقت | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .24 | التحاقي بالعمل أدى إلى وجود الأنانية عند أطفالي. | | | | | |
| .25 | وجودي بالعمل لساعات طويلة أثر سلبا في سلوكيات أبنائي | | | | | |
| .26 | يعاني أطفالي من نقص في الحب والحنان نتيجة انشغالي بالعمل وينعكس ذلك من خلال سلوكياتهم. | | | | | |
| .27 | خروجي للعمل أدى إلى الاتكالية عند أطفالي. | | | | | |
| .28 | خروجي للعمل أدى إلى رفع المستوى الاقتصادي للأسرة. | | | | | |
| **المجال** | | **بدرجة** | | | | |
| **الرابع** | **الجانب الاجتماعي** | **عالية جداً** | **عالية** | **متوسطة** | **منخفضة جداً** | **منخفضة** |
| .29 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى إهمالي بنفسي. | | | | | |
| .30 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى قلة وجود وقت كافٍ للدراسة. | | | | | |
| .31 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى تقصيري في دوري كأم تجاه البيت والأسرة. | | | | | |
| .32 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى قلة وجود وقت كافٍ للاهتمام بالأعمال المنزلية. | | | | | |
| .33 | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أطلب العون من الأقارب للقيام ببعض الواجبات الأسرية بسبب ضيق الوقت. | | | | | |
| .34 | ارتفاع الأقساط في كلية الدراسات العليا بشكل ملحوظ أدى إلى قلة قدرة بعض المعلمين إلى استكمال الدراسة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .35 | التحاقي بكلية الدراسات أثر سلباً في العلاقات الاجتماعية. | | | | | |
| .36 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عودتي إلى المنزل مرهقة ومتعبة. | | | | | |
| .37 | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أمر عبر الحواجز العسكرية وتضييع الوقت للوصول للكلية. | | | | | |
| .38 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسيتي ونفسية أسرتي. | | | | | |

| المجال الخامس | الجانب الشخصي | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة جداً | منخفضة |
| .39 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أشعرني أن ثقتي بنفسي ازدادت | | | | | |
| .40 | التحاقي بكلية الدراسات العليا مع عملي أشعرني بتحقيقي لذاتي | | | | | |
| .41 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر إيجاباً في صقل شخصيتي | | | | | |
| .42 | التحاقي بكلية الدراسات العليا إلى جانب عملي جعلني أشعر بالتوتر والعصبية. | | | | | |
| .43 | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعل مكانتي الاجتماعية أكثر تحسنا | | | | | |
| .44 | التحاقي بكلية الدراسات العليا طور قدرتي في التعامل مع الآخرين. | | | | | |
| .45 | التحاقي بكلية الدراسات العليا زاد قدرتي في حل المشكلات. | | | | | |
| .46 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أشعرني بتقدير عائلتي لي. | | | | | |

| المجال السادس | جانب البحث العلمي | بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة جداً | منخفضة |
| .47 | سمح لي البحث العلمي الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها. | | | | | |
| .48 | قدم لي البحث العلمي مقترحات لحل مشكلاتي. | | | | | |
| .49 | قادني البحث العلمي إلى التعرف على مشكلات المجتمع الفلسطيني. | | | | | |
| .50 | إن البحث العلمي قادني إلى إثراء المعرفة والثقافة لدي. | | | | | |
| .51 | أتاح لي البحث العلمي الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات. | | | | | |
| .52 | جعل البحث العلمي مني شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك. | | | | | |
| .53 | زاد البحث العلمي من مهاراتيالبحثية. | | | | | |
| المجال السابع | جانب التفكير الناقد | بدرجة | | | | |
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة جداً | منخفضة |
| .54 | التحاقي بكلية الدراسات العليا نمّا قدرتي في ربط الأفكار مع بعضها للوصول إلى استنتاجات | | | | | |
| .55 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أصبحت مثابرة في الحصول على المعلومات الدقيقة. | | | | | |
| .56 | التحاقي بكلية الدراسات العليا أصبحت أستشعر المشكلات قبل وقوعها. | | | | | |
| .57 | طور التحاقي بكلية الدراسات العليا إمكانية التفسير المنطقي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .58 | طور التحاقي بكلية الدراسات العليا قدرتي على الاستدلال. | | | | | |
| .59 | زاد التحاقي بكلية الدراسات العليا قدرتي على التفكير الناقد. | | | | | |
| .60 | طور التحاقي بكلية الدراسات العليا الشجاعة الأدبية في طرح الأفكار والآراء. | | | | | |

## **ملحق (د):** الجداول

### **جدول 7:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الأسرية التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم في المقياس | تحديات أسرية | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **17** | يعاني أطفالي من اكتساب مهارات التعلم بسبب التحاقي في برنامج الدراسات العليا. | 2.80 | 1.06 | 56 | متوسطة | 5 |
| **18** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الاتكالية عند أبنائي و عدم اعتمادهم على أنفسهم. | 2.49 | 0.97 | 49.8 | قليلة | 11 |
| **19** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا لا يؤدي إلى تنظيم الوقت عند أطفالي | 2.82 | 1.11 | 56.4 | متوسطة | 3 |
| **20** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا يقلل من روح التعاون بين أطفالي. | 2.52 | 0.94 | 50.4 | قليلة | 10 |
| **21** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى عدم التزام أطفالي بإدارة الوقت. | 2.74 | 1.04 | 54.8 | متوسطة | 6 |
| **22** | التحاقي بالعمل بجانب دراستي أدى إلى تراجع أبنائي في تحصيلهم الدراسي. | 2.65 | 1.07 | 53 | متوسطة | 9 |
| **23** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى وجود الأنانية عند أطفالي. | 2.45 | 1.01 | 49 | قليلة | 12 |
| **24** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا لساعات طويلة أثر سلبا في سلوكيات أبنائي | 2.71 | 1.11 | 54.2 | متوسطة | 7 |
| **25** | يعاني أطفالي من نقص في الأمن والحنان نتيجة انشغالي بالعمل وينعكس ذلك من خلال سلوكياتهم. | 2.81 | 1.12 | 56.2 | متوسطة | 4 |
| **26** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أدى إلى احساسي الدائم بالتقصير لتغيبي عن أطفالي. | 3.52 | 1.10 | 70.4 | كبيرة | 1 |
| **27** | التحاقي بالعمل بجانب الدراسات العليا أثر سلباً على الصحة النفسية لأطفالي. | 2.67 | 1.02 | 53.4 | متوسطة | 8 |
| **28** | التحاقي بالعمل بجانب كلية الدراسات العليا أدى إلى تقصيري في دوري كأم تجاه البيت والأسرة. | 3 | 1.11 | 60 | متوسطة | 2 |
| | **الدرجة الكلية** | **2.77** | **0.80** | **55.4** | **متوسطة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 8:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الاجتماعية التي تواجه النسا ء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم في المقياس | تحديات اجتماعية | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **29** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للمناسبات الاجتماعية. | 4.01 | 0.94 | 80.2 | كبيرة | 1 |
| **30** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عدم وجود وقت كافٍ للاهتمام بالأعمال المنزلية. | 3.66 | 1.03 | 73.2 | كبيرة | 2 |
| **31** | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أطلب العون من الأقارب للقيام ببعض الواجبات الأسرية بسبب ضيق الوقت. | 3.17 | 1.22 | 63.4 | متوسطة | 6 |
| **32** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في العلاقات الاجتماعية. | 3.45 | 1.14 | 69 | كبيرة | 5 |
| **33** | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أمرّ عبر الحواجز العسكرية و أضيّع الوقت للوصول للكلية. | 3.54 | 1.24 | 70.8 | كبيرة | 4 |
| **34** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسيتي. | 2.72 | 1.27 | 54.4 | متوسطة | 7 |
| **35** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في نفسية أسرتي. | 2.65 | 1.09 | 53 | متوسطة | 8 |
| **36** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في تأدية الواجبات الاجتماعية. | 3.56 | 1.10 | 71.2 | كبيرة | 3 |
| | **الدرجة الكلية** | **3.35** | **0.77** | **67** | **متوسطة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 9:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات الشخصية (النفسية) التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم في المقياس | التحديات الشخصية (النفسية) | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **37** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى إهمالي لنفسي. | 3.21 | 1.25 | 64.2 | متوسطة | 3 |
| **38** | التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من ثقتي بنفسي. | 1.83 | 0.90 | 36.6 | قليلة | 10 |
| **39** | التحاقي بكلية الدراسات العليا مع عملي لم يشعرني بتحقيق الذات. | 1.98 | 0.96 | 39.6 | قليلة | 8 |
| **40** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في صقل شخصيتي. | 1.85 | 0.91 | 37 | قليلة | 9 |
| **41** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أدى إلى عودتي إلى المنزل مرهقة ومتعبة. | 3.95 | 1.01 | 79 | كبيرة | 1 |
| **42** | التحاقي بكلية الدراسات العليا أثر سلباً في ضعف مهارات الاتصال والتواصل لديّ. | 2.40 | 1.09 | 48 | قليلة | 4 |
| **43** | التحاقي بكلية الدراسات العليا إلى جانب عملي جعلني أشعر بالتوتر والعصبية. | 3.61 | 1.13 | 72.2 | كبيرة | 2 |
| **44** | التحاقي بكلية الدراسات العليا قلل من قدرتي في حل المشكلات. | 2.21 | 1.01 | 44.2 | قليلة | 5 |
| **45** | التحاقي بكلية الدراسات العليا لم يشعرني بتقدير عائلتي لي. | 2.06 | 0.94 | 41.2 | قليلة | 7 |
| **46** | النظرة الاجتماعية تجبرني أن ألتحق بالدراسات العليا برغم قناعتي بعدم أهميتها. | 2.07 | 1.12 | 41.4 | قليلة | 6 |
| | | **2.52** | **0.72** | **50.4** | **قليلة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 10:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتحديات التي تتعلق بجانب البحث العلمي التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن (ن= 241).*

| الرقم في المقياس | تحديات تتعلق بجانب البحث العلمي | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **47** | سمح لي البحث العلمي بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها. | 4.05 | 0.79 | 81 | كبيرة | 9 |
| **48** | قدّم لي البحث العلمي مقترحات لحل مشكلاتي الحياتية. | 3.70 | 0.94 | 74 | كبيرة | 12 |
| **49** | قادني البحث العلمي إلى التعرف إلى مشكلات المجتمع الفلسطيني. | 4.05 | 0.75 | 81 | كبيرة | 10 |
| **50** | يؤدي البحث العلمي إلى إثراء المعرفة والثقافة لديّ. | 4.27 | 0.66 | 85.4 | كبيرة جدا | 4 |
| **51** | أتاح لي البحث العلمي الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات. | 4.34 | 0.63 | 86.8 | كبيرة جدا | 1 |
| **52** | جعل مني البحث العلمي شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك. | 4.22 | 0.74 | 84.4 | كبيرة جدا | 7 |
| **53** | أثرى البحث العلمي من مهاراتيالبحثية. | 4.32 | 0.66 | 86.4 | كبيرة جدا | 2 |
| **54** | يساهم التحاقي بكلية الدراسات العليا بتنمية قدرتي في ربط الأفكار مع بعضها للوصول إلى استنتاجات. | 4.27 | 0.68 | 85.4 | كبيرة جدا | 3 |
| **55** | بالتحاقي بكلية الدراسات العليا أصبحت مثابرة في الحصول على المعلومات الدقيقة. | 4.25 | 0.71 | 85 | كبيرة جدا | 6 |
| **56** | التحاقي بكلية الدراسات العليا جعلني أشعر بالمشكلات قبل وقوعها. | 3.85 | 0.84 | 77 | كبيرة | 8 |
| **57** | التحاقي بكلية الدراسات العليا يثري من قدرتي على التفكير الناقد. | 4.19 | 0.69 | 83.8 | كبيرة | 11 |
| **58** | يطوّر التحاقي بكلية الدراسات العليا الشجاعة الأدبية في طرح الأفكار والآراء. | 4.26 | 0.65 | 85.2 | كبيرة جدا | 5 |
| | **الدرجة الكلية** | **4.15** | **0.53** | **83** | **كبيرة** | |

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 11:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل درجة ا لتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241)*

| التحديات | متغير سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 3.64 | 0.49 |
| **تحديات الالتحاق** | من 5-10 سنوات | 72 | 3.59 | 0.37 |
| **بالدراسة** | أكثر من 10 سنوات | 82 | 3.50 | 0.41 |
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 3.27 | 0.77 |
| **التحديات المهنية** | من 5-10 سنوات | 72 | 3.06 | 0.65 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 2.94 | 0.79 |
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 2.84 | 0.87 |
| **التحديات الأسرية** | من 5-10 سنوات | 72 | 2.83 | 0.68 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 2.63 | 0.80 |
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 3.30 | 0.89 |
| **التحديات الاجتماعية** | من 5-10 سنوات | 72 | 3.41 | 0.61 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 3.34 | 0.76 |
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 2.50 | 0.75 |
| **التحديات الشخصية** | من 5-10 سنوات | 72 | 2.62 | 0.70 |
| **(النفسية)** | أكثر من 10 سنوات | 82 | 2.45 | 0.69 |
| **التحديات المتعلقة** | أقل من 5 سنوات | 87 | 4.21 | 0.52 |
| **بجانب البحث العلمي** | من 5-10 سنوات | 72 | 4.09 | 0.56 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 4.13 | 0.51 |
| | أقل من 5 سنوات | 87 | 3.30 | 0.47 |
| **الدرجة الكلية للتحديات** | من 5-10 سنوات | 72 | 3.27 | 0.32 |
| | أكثر من 10 سنوات | 82 | 3.17 | 0.44 |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 12:**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 241).*

| التحديات | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **تحديات الالتحاق بالدراسة** | بين المجموعات | 0.85 | 2 | 0.43 | 2.34 | 0.099 |
| | داخل المجموعات | 43.52 | 238 | 0.18 | | |
| | المجموع | 44.37 | 240 | | | |
| **التحديات المهنية** | بين المجموعات | 4.77 | 2 | 2.38 | 4.32 | *0.014 |
| | داخل المجموعات | 131.27 | 238 | 2.55 | | |
| | المجموع | 136.04 | 240 | | | |
| **التحديات الأسرية** | بين المجموعات | 2.21 | 2 | 1.11 | 1.75 | 0.176 |
| | داخل المجموعات | 149.99 | 238 | 0.63 | | |
| | المجموع | 152.19 | 240 | | | |
| **التحديات الاجتماعية** | بين المجموعات | 0.49 | 2 | 0.24 | 0.41 | 0.665 |
| | داخل المجموعات | 141.21 | 238 | 0.59 | | |
| | المجموع | 141.70 | 240 | | | |
| **التحديات الشخصية (النفسية)** | بين المجموعات | 1.16 | 2 | 0.58 | 1.14 | 0.323 |
| | داخل المجموعات | 121.75 | 238 | 0.51 | | |
| | المجموع | 122.91 | 240 | | | |
| **التحديات المتعلقة بجانب البحث العلمي** | بين المجموعات | 0.55 | 2 | 0.28 | 1 | 0.372 |
| | داخل المجموعات | 66.07 | 238 | 0.28 | | |
| | المجموع | 66.62 | 240 | | | |
| **الدرجة الكلية للتحديات** | بين المجموعات | 0.77 | 2 | 0.38 | 2.16 | 0.117 |
| | داخل المجموعات | 42.20 | 238 | 0.18 | | |
| | المجموع | 42.96 | 240 | | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$= 0.05).

**جدول 14:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل درجة ا لتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير عدد الابناء (ن= 241)*

| التحديات | متغير عدد الابناء | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | لا يوجد ابناء | 51 | 3.57 | 0.48 |
| **تحديات الالتحاق بالدراسة** | 1-3 ابناء | 119 | 3.56 | 0.44 |
| | أكثر من 3 | 71 | 3.60 | 0.37 |
| | لا يوجد ابناء | 51 | 3.14 | 0.80 |
| **التحديات المهنية** | 1-3 ابناء | 119 | 3.07 | 0.71 |
| | أكثر من 3 | 71 | 3.10 | 0.79 |
| | لا يوجد ابناء | 51 | 2.83 | 0.81 |
| **التحديات الأسرية** | 1-3 ابناء | 119 | 2.75 | 0.81 |
| | أكثر من 3 | 71 | 2.75 | 0.77 |
| | لا يوجد ابناء | 51 | 3.25 | 0.90 |
| **التحديات الاجتماعية** | 1-3 ابناء | 119 | 3.35 | 0.68 |
| | أكثر من 3 | 71 | 3.42 | 0.80 |
| | لا يوجد ابناء | 51 | 2.39 | 0.79 |
| **التحديات الشخصية** | 1-3 ابناء | 119 | 2.54 | 0.67 |
| **(النفسية)** | أكثر من 3 | 71 | 2.58 | 0.73 |
| **التحديات المتعلقة بجانب** | لا يوجد ابناء | 51 | 4.23 | 0.50 |
| **البحث العلمي** | 1-3 ابناء | 119 | 4.11 | 0.54 |
| | أكثر من 3 | 71 | 4.14 | 0.52 |
| | لا يوجد ابناء | 51 | 3.25 | 0.49 |
| **الدرجة الكلية للتحديات** | 1-3 ابناء | 119 | 3.23 | 0.40 |
| | أكثر من 3 | 71 | 3.27 | 0.42 |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 18:**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل درجة ا لتحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير قطاع العمل (ن= 241)*

| التحديات | متغير قطاع العمل | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | حكومي | 103 | 3.52 | 0.43 |
| **تحديات الالتحاق** | خاص | 97 | 3.61 | 0.43 |
| **بالدراسة** | غير ذلك | 41 | 3.63 | 0.41 |
| | حكومي | 103 | 3.05 | 0.71 |
| **التحديات المهنية** | خاص | 97 | 3.11 | 0.81 |
| | غير ذلك | 41 | 3.16 | 0.72 |
| | حكومي | 103 | 2.83 | 0.81 |
| **التحديات الأسرية** | خاص | 97 | 2.68 | 0.80 |
| | غير ذلك | 41 | 2.80 | 0.77 |
| | حكومي | 103 | 3.42 | 0.68 |
| **التحديات الاجتماعية** | خاص | 97 | 3.29 | 0.80 |
| | غير ذلك | 41 | 3.30 | 0.89 |
| | حكومي | 103 | 2.58 | 0.71 |
| **التحديات الشخصية** | خاص | 97 | 2.46 | 0.72 |
| **(النفسية)** | غير ذلك | 41 | 2.50 | 0.72 |
| **التحديات المتعلقة** | حكومي | 103 | 4.10 | 0.55 |
| **بجانب البحث العلمي** | خاص | 97 | 4.18 | 0.53 |
| | غير ذلك | 41 | 4.21 | 0.45 |
| | حكومي | 103 | 3.26 | 0.41 |
| **الدرجة الكلية** | خاص | 97 | 3.22 | 0.43 |
| **للتحديات** | غير ذلك | 41 | 3.27 | 0.45 |

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

**جدول 19:**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجة التحديات التي تواجه النساء المتزوجات العاملات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهن تبعا لمتغير قطاع العمل (ن= 241).*

| التحديات | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بين المجموعات | 0.63 | 2 | 0.32 | 1.71 | 0.183 |
| **تحديات الالتحاق** | داخل المجموعات | 43.75 | 238 | 0.18 | | |
| **بالدراسة** | المجموع | 44.37 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.35 | 2 | 0.18 | 0.31 | 0.734 |
| **التحديات المهنية** | داخل المجموعات | 135.69 | 238 | 0.57 | | |
| | المجموع | 136.04 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 1.19 | 2 | 0.59 | 0.93 | 0.395 |
| **التحديات الأسرية** | داخل المجموعات | 151.01 | 238 | 0.63 | | |
| | المجموع | 152.19 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.98 | 2 | 0.49 | 0.83 | 0.438 |
| **التحديات الاجتماعية** | داخل المجموعات | 140.71 | 238 | 0.59 | | |
| | المجموع | 141.70 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.80 | 2 | 0.40 | 0.78 | 0.460 |
| **التحديات الشخصية** | داخل المجموعات | 122.11 | 238 | 0.51 | | |
| **(النفسية)** | المجموع | 122.91 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.51 | 2 | 0.25 | 0.91 | 0.404 |
| **التحديات المتعلقة** | داخل المجموعات | 66.12 | 238 | 0.28 | | |
| **بجانب البحث العلمي** | المجموع | 66.62 | 240 | | | |
| | بين المجموعات | 0.10 | 2 | 0.05 | 0.27 | 0.765 |
| **الدرجة الكلية** | داخل المجموعات | 42.87 | 238 | 0.18 | | |
| **للتحديات** | المجموع | 42.96 | 240 | | | |

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$= 0.05).

## ملحق (د): كتاب تسهيل مهمة باحث

جـــامـعـة النـجـــاح الـوطـنـيـة
An-Najah National University
مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية
Vice President for Academic Affairs Office

الرقم: ن ك ص/ 35 أي/2022

التاريخ: 2022/5/17

السادة جامعة بير زيت المحترمون

تحية طيبة وبعد

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة النجاح الوطنية أطيب التحيات ونعلمكم بأن رنين رمضان الطوري طالبة ماجستير تخصص إدارة تربوية في كلية الدراسات العليا وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصه بها والتي بعنوان" التحديات التي تواجه النساء العاملات المتزوجات الملتحقات بكليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، ولإتمام الرسالة تحتاج إلى توزيع استبانة على الطالبات العاملات والمتزوجات الملتحقات بكلية الدراسات العليا في الجامعة لديكم، يرجى من حضرتكم الايعاز للمعنيين في الجامعة لديكم تسهيل مهمة الطالبة علما بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم المحافظة على السري التامة للمعلومات.

شاكرين لكم تعاونكم،

مع وافر الاحترام

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

د. عبد السلام الخياط

نسخه: أ.د. عميد كلية الدراسات العليا.

نسخه: د. مشرف الطالبة.

نسخه: للملف.

University
Nablus , Palestine - Tel : +972(9)2345113 - EX. 2217 - Fax :+972(9)2345982 - E: info@najah.edu
Department
vp.academic@najah.edu
ANajahUni
https:// www.najah.edu

**An-Najah National University**
**Faculty of Graduate Studies**

# THE CHALLENGES FACED BY MARRIED WORKING WOMEN ENROLLED IN GRADUATE COLLEGES IN PALESTINIAN UNIVERSITIES FROM THEIR POINT OF VIEW

**by**
**Raneen Ramadan Touri**

**Supervisor**

**Dr. Hassan Tayem**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**
**2022**

# THE CHALLENGES FACED BY MARRIED WORKING WOMEN ENROLLED IN GRADUATE COLLEGES IN PALESTINIAN UNIVERSITIES FROM THEIR POINT OF VIEW

**by**

**Raneen Ramadan Touri**

**Supervisor**

**Dr. Hassan Tayem**

## Abstract

This study sought to find out the levels of challenges facing graduate married working women as perceived by the women students themselves. It also sought to find out if the variables of years of experience, number of children, university, place of living and work sector had an impact on levels of their challenges.

The study population comprised of all graduate married working students (No.=1,903) in the graduate school programs at An-Najah National University and Birzeit University. The participants of the study, randomly chosen, were 241 married working students at both universties. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive analytical approaches. She developed and administered a 58-item questionnaire to the participants. After data analysis, it was found that there were differences of statistical significance at $\alpha = 0.05$ between the mean scores of professional challenges facing the graduate married working students in both An-Najah and Birzeit universities which could be attributed to years of experience variable: those who had less than five years of experience, 5-10 years of experience and more than ten years of experience. The differences were in favor of those who had less than five years of experience. However, no statistically significant differences at $\alpha = 0.05$ were found between the mean scores facing these students which could be due to the variables of number of children, place of work and business sector. There were, however, differences of statistical significance at $\alpha = 0.05$ between the mean scores of personal (psychological) challenges facing these graduate students. These differences could be attributed to the university variable. The differences were in favor of Birziet University. Finally, there were also differences of statistical significance in challenges pertinent to scientific research in favor of An-National National University.

**Keywords**: Challenges; working women; graduate studies; Palestine universities.